



جامعة محمد بوضياف-المسيلة -  
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية  
قسم علوم الإعلام والاتصال



مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي

الميدان: علوم الإعلام والاتصال

التخصص: اتصال وعلاقات عامة

الموضوع:

استخدام المراهقين - الأحداث - للفيسبوك

وأثره على التحصيل الدراسي

دراسة ميدانية بالمركز المتخصص في حماية الطفولة - برج بوعريريج-

تحت إشراف الأستاذ:

صاولي عبد المالك

إعداد الطالب:

بوطاعة المختار

السنة الجامعية: 2019-2020



جامعة محمد بوضياف-المسيلة -  
قسم علوم الإعلام والاتصال



مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي

الميدان: العلوم الإنسانية  
الشعبة: علوم الإعلام والاتصال  
التخصص: اتصال وعلاقات عامة  
مقدمة من طرف الطالب:  
بوطاعة المختار  
الموضوع:

استخدام المراهقين - الأحداث - للفيسبوك  
وأثره على التحصيل الدراسي  
دراسة ميدانية بالمركز المتخصص في حماية الطفولة - برج بوعريريج -

تاريخ المناقشة: ...../...../.....

لجنة المناقشة مكونة من السادة:

د/..... (أستاذ، جامعة مسيلة) رئيسا

د / عبد المالك صاولي (أستاذ محاضر أ، جامعة مسيلة) مشرفا ومقررا

د/..... (أستاذ محاضر "أ"، جامعة مسيلة) مناقشا

السنة الجامعية: 2019-2020

## شكر وعرفان

الحمد لله الذي أنار لنا درب العلم والمعرفة وأعاننا على أداء هذا الواجب  
ووقفنا إلى انجاز هذا العمل

نتوجه بمجزيل الشكر والامتنان إلى كل من ساعدنا من قريب أو من  
بعيد على انجاز هذا العمل وفي تذييل ما واجهناه من صعوبات، ونخص بالذكر  
الأستاذة المشرفة "الدكتور صاوي عبدالمالك الذي لم يبخل علينا بتوجيهاته  
ونصائحه القيّمة التي كانت عوناً لنا في إنجازاته المذكورة.

كما نتقدم بعظيم الامتنان إلى كل أساتذة قسم الاعلام والاتصال الكرام وكل  
موظفي مركز حماية الطفولة بـ برج بو عرييرج

## اهداء

الحمد لله الذي وفقنا لهذا ولم نكن لنصل إليه لو لا فضل الله علينا أما بعد

أهدي هذا العمل المتواضع

إلى من لا يمكن للكلمات أن توفي حقهما ومن لا يمكن للأرقام أن تحصي

فضائلهما

إلى روح والدي الغالي "رحمه الله" وأمي العزيزة حفظها الله وأدام عليها

الصحة والعفو والعافية

وإلى وكل أفراد أسرتي

إلى كل الأصدقاء والأحباب دون استثناء

إلى أساتذتي الكرام وكل رفاق الدراسة وكل زملاء العمل وإلى كل أطفال

المقيمين بمركز حماية الطفولة برج بو عمر يريج

## الملخص

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة عادات وأنماط استخدام المراهقين لموقع فايسبوك، وتأثيره على تحصيلهم الدراسي، واعتمدنا على المنهج الوصفي التحليلي، حيث قسمت الدراسة إلى فصل منهجي وجانب نظري وجانب تطبيقي، والذي تم فيه التحقق من تساؤلات الدراسة من خلال إجراء استبيان الكتروني نشر عبر مواقع التواصل الاجتماعي، خاصة موقع فايسبوك، وتحليل النتائج عبر برنامج SPSS.

وعليه فقد ضمت عينة الدراسة فئة المراهقين المتمدرسين في طور المتوسط والثانوي، من كلا الجنسين والذين يملكون حساب على موقع فايسبوك، وتم اختيار عينة البحث بواسطة العينة العنقودية والتي بلغ عددها 42 مفردة.

وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها أن لموقع فايسبوك تأثير كبير على التحصيل الدراسي لدي المراهقين، يتراوح بين الإيجابية والسلبية وذلك حسب طبيعة الاستخدام.

**الكلمات المفتاحية:** المراهق، الفايسبوك، التحصيل الدراسي.

## **Summary:**

The study aims to know the habits and the patterns of teenager's use of Facebook and its Impact on their academic achievement, and we have relied in that on descriptive and analytical approach with its questionnaire tool where we survey a study sample through an electronic questionnaire in order to identify the impact of Facebook on the teen's academic achievement by analyzing the results by SPSS program.

The study was divided into theoretical and practical side in which the study questions were validated, and accordingly, the study sample included the category of adolescent students of middle and secondary level of both sexes who own a Facebook account, the research sample was chosen by the cluster, which numbered 42 individuals.

The study founded a set of results, the most Important of which are: the effect of Facebook on teenager ranges between positive and negative; depending on the nature of the use and the user.

**key Words** : Facebook , academic achievement, adolescent

## فهرس المحتويات

الصفحة	قائمة المحتويات
	شكر وعران
	إهداء
أ	مقدمة
<b>الاطار المنهجي للدراسة</b>	
18	1. اشكالية الدراسة
19	2. أهمية الدراسة
19	3. أهداف الدراسة
20	4. أسباب اختيار الموضوع
20	4.1 الأسباب الذاتية
21	4.2 الأسباب الموضوعية
21	5. المدخل النظري نظرية الاستخدامات والإشباعات
21	1.5 مفهوم نظرية الاستخدامات والإشباعات
22	2.5 فروض نظرية الاستخدامات والإشباعات
26	3.5 نقد نظرية الاستخدامات والإشباعات
26	6. تحديد المفاهيم
27	1.6 الاستخدام
27	2.6 المراهق
28	3.6 الحدث
30	4.6 الفيسبوك

31	5.6 التحصيل الدراسي
32	7. منهج البحث
32	8. أداة جمع البيانات
33	9. مجتمع البحث وعينة الدراسة
33	9.1 مجتمع البحث
34	9.2 العينة
35	10. الدراسات السابقة
35	أ - الدراسات الأجنبية
37	ب - الدراسات المحلية
<b>الجانب النظري      الفصل الأول المراهقة</b>	
43	تمهيد
44	1. مفهوم المراهقة
44	1.1 المفهوم اللغوي
44	2.1 اصطلاحا
46	2. تحديد مرحلة المراهقة
46	3. النمو النفسي والاجتماعي للمراهقين
46	1.3 مرحلة النمو الانفعالي
47	2.3 الخصائص الانفعالية
49	3.3 مرحلة النمو

50	4.3 مرحلة نمو النزعة الدينية
51	4. أشكال المراهقة
51	1.4 المراهقة المتوافقة
52	2.4 المراهقة المنطوية
53	3.4 المراهقة العدوانية المتمردة
54	4.4 المراهقة المنحرفة
56	خلاصه
<b>الجانب النظري      الفصل الثاني الفيسبوك</b>	
58	تمهيد:
59	1. تعريف الفيسبوك
59	2. نشأة الفيسبوك
62	3. خصائص الفيسبوك
62	1.3 خصائص فايسبوك
64	2.3 مميزات فايسبوك
66	4. مكونات الفيسبوك
68	5. آلية التواصل بين أعضاء الموقع
69	6. إيجابيات وسلبيات الفيسبوك
69	1.6 الإيجابيات
70	2.6 السلبيات

71	7. الفيسبوك في الجزائر
74	خلاصة
<b>الجانب النظري      الفصل الثالث التحصيل الدراسي</b>	
76	تمهيد
77	1. تعريف التحصيل الدراسي
77	أ/ لغة
77	ب/ اصطلاحا
78	2. أنواع التحصيل الدراسي
80	3. أهداف التحصيل الدراسي
81	4. أهمية التحصيل الدراسي
82	5. العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي
83	6. طرق قياس التحصيل الدراسي
85	1.6 الاختبارات الشفوية
85	2.6 الاختبارات التحصيلية الموضوعية
87	7. شروط التحصيل الدراسي
87	1.7 الشروط الموضوعية الخارجية
88	2.7 الشروط الذاتية الداخلية
91	8. مراحل التحصيل الدراسي
91	1.8 الجزء
91	2.8 الحداثة والتجديد

92	3.8 الواقعية
93	خلاصة
<b>الجانب التطبيقي</b>	
94	تمهيد
94	1. التحيل الكمي والكيفي
95	1.1 تحليل البيانات
95	2.1 الاشباعات المحققة للمراهق على موقع فيسبوك
102	3.1 تقييم المراهق لاستخدام فيسبوك على التحصيل الدراسي
112	2. نتائج الدراسة
112	1.2 عادات وأنماط استخدام المراهق للفيسبوك
113	2.2 دوافع إقبال المراهق على موقع فيسبوك
114	3.2 تأثير فيسبوك على التحصيل الدراسي لدي المراهقين
115	3. استنتاج عام
122	قائمة المراجع
الملاحق	

## فهرس الجداول

الصفحة	الجدول	رقم الجدول
95	جدول يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة وفق الجنس	01
96	جدول يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة وفق السن	02
97	جدول يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة وفق المستوي الدراسي	03
97	جدول يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة وفق نسبة استخدام فيسبوك	04
98	جدول يوضح الفترة المفضلة لاستخدام المراهق موقع فيسبوك	05
99	جدول يوضح المكان المفضل لاستخدام المراهق لموقع فيسبوك	06
100	جدول يوضح مدة استخدام المراهق لموقع فيسبوك	07
101	جدول يوضح استخدام المراهق لموقع فيسبوك باسمه الحقيقي	08
102	جدول يوضح مدى مشاركة المراهق على موقع فيسبوك	09
103	جدول يوضح مدى صعوبة تعامل المراهق مع موقع فيسبوك	10
104	جدول يوضح أهداف المراهقين من استخدام فايسبوك	11
105	جدول يوضح عدد الأصدقاء على موقع فيسبوك	12
106	جدول يوضح عدد المتابعين علي فيسبوك من أصدقاء الدراسة	13
107	جدول يوضح السلبيات المرتبطة بموقع الفيسبوك	14
108	جدول يوضح مدى تأثير الفيسبوك على الواقع	15

109	جدول يوضح مدى تأثير الفيسبوك على المراهق	16
110	جدول يوضح مدى إقبال المراهقين على موقع فيسبوك	17
111	جدول يوضح استخدام المراهق لشبكات اجتماعية أخرى	18
112	جدول يوضح تقييم المراهق لاستخدام فيسبوك على التحصيل الدراسي	19
114	جدول يوضح مدى تأثير الفيسبوك على المراهقين	20

## فهرس الأشكال

الصفحة	العبارة	رقم الشكل
95	دائرة نسبية نسبة توضح توزيع أفراد عينة الدراسة وفق الجنس	01
96	دائرة نسبية توضح نسبة توزيع أفراد عينة الدراسة وفق السن	02
97	دائرة نسبية توضح نسبة توزيع أفراد عينة الدراسة وفق المستوي الدراسي	03
97	دائرة نسبية توضح نسبة توزيع أفراد عينة الدراسة وفق نسبة استخدام فيسبوك	04
98	دائرة نسبية توضح نسبة الفترة المفضلة لاستخدام المراهق موقع فيسبوك	05
99	دائرة نسبية توضح نسبة المكان المفضل لاستخدام المراهق لموقع فيسبوك	06
101	دائرة نسبية توضح نسبة استخدام المراهق لموقع فيسبوك باسمه الحقيقي	08
102	دائرة نسبية توضح نسبة مشاركة المراهق على موقع فيسبوك	09
103	دائرة نسبية توضح نسبة صعوبة تعامل المراهق مع موقع فيسبوك	10
104	دائرة نسبية توضح أهداف المراهقين من استخدام فايسبوك	11
105	دائرة نسبية توضح نسبة الأصدقاء على موقع فيسبوك	12
106	دائرة نسبية توضح نسبة المتابعين علي فيسبوك من أصدقاء الدراسة	13

107	دائرة نسبية توضح نسبة السلبيات المرتبطة بموقع الفيسبوك	14
108	دائرة نسبية توضح نسبة تأثير الفيسبوك على الواقع	15
109	دائرة نسبية توضح نسبة تأثير الفيسبوك على المراهق	16
110	دائرة نسبية توضح نسبة إقبال المرهقين على موقع فيسبوك	17
111	دائرة نسبية توضح نسبة استخدام المراهق لشبكات اجتماعية أخرى	18

مقدمة

## مقدمة:

شهد العالم المعاصر مجموعة من التحولات المتسارعة في مجال الاتصال وتقنية المعلومات ما جعل العالم قرية صغيرة كونية تنتقل فيها المعلومات إلى جميع أنحاء الكرة الأرضية في أجزاء من الثانية، والتي صار يطلق عليها مصطلح العولمة والتي أثرت في قيم المجتمعات، وفي منظومة الأسرة، وكذلك في التحصيل الدراسي للتلاميذ، حيث فتحت مجال واسعاً لتجسيد مفهوم القرية الكونية التي أشار إليها "مارشال ماكلوهان"، وكذلك في عدة جوانب من أبرزها الجانب التكنولوجي الذي أحدث فيه تطورات كثيرة منها إنتاج ونقل واستقبال وعرض المعلومات التواصلية، ومن بينها مواقع التواصل الاجتماعي، وأصبح هذا النوع من الاتصالات دور فعال ونقطة هامة في المجتمعات ومن أهم تلك المواقع "الفييس بوك" الذي يأتي في الصدارة، وذلك راجع لكثرة مستخدميه.

وتعد مواقع التواصل الاجتماعي من أهم وسائل التواصل الحديثة التي أحدثت ثورة في مجالات الاتصالات بين الأفراد، وذلك بنجاحها في فتح آفاق جديدة أمام الأفراد لنقل الأفكار و المعلومات و التفاعل فيما بينهم من خلال بناء علاقات اجتماعية افتراضية ومن بين أشهر هذه المواقع موقع فايسبوك الذي يعتبر احد ابرز المواقع شعبية بين الأفراد وأهم وسيلة اتصالية فهو يساعد على تقليص المسافات، كما يعتبر موقع الكرتوني تتعدد الجهات التي تستخدمه ويختلف الغرض منه فقد يستخدم لأغراض تعليمية أو سياسية أو اجتماعية أو ترفيهية بالإضافة إلى توفيره في السهولة والمرونة في نشر المعلومات والأفكار التي تصل إلى مختلف شرائح المجتمع وذلك في وقت قصير وقد أصبح أداة تعليمية يلجأ التلاميذ في الدراسة من أجل التواصل فيما بينهم وزيادة وعيهم الثقافي والتعليمي وتنمية قدراتهم وكل ذلك بسبب تعدد استخدامات هذا الموقع.

غير أن هذا التغيير في التواصل أصبح له أثر كبير على مختلف المجالات، خاصة على العملية التربوية والتي تعتبر عملية معقدة تتدخل فيها عدة متغيرات وعوامل.

وباعتبار فئة المراهقين أكثر الفئات إيماناً علي هاته المواقع الافتراضية، بحيث أنهم يقضون وقتاً طويلاً في التصفح والدرشة، ولما له من تبعات على التحصيل الدراسي لديهم، ومن خلال هذه الدراسة سنحاول معرفة تأثير موقع التواصل الاجتماعي (الفيسبوك) على التحصيل الدراسي لدى المراهقين المتمدرسين.

ولدراسة هذه الإشكالية تتم تقسيم هذا البحث على الشكل التالي:

الإطار المنهجي للدراسة: ويحتوي على إشكالية البحث وتساؤلات الدراسة وأسباب اختيار الموضوع وأهدافه مجتمع البحث وعينة الدراسة أدوات جمع البيانات في الدراسة وتحديد الدراسات السابقة مع تحديد المفاهيم الأساسية في الدراسة.

الإطار النظري للدراسة والذي ضم 3 فصول وهي كالتالي:

- الفصل الأول: تحت عنوان المراهقة، وتطرقنا فيه إلى مفهوم المراهقة وتحديد مرحلة المراهقة بالإضافة إلى سماتها وأنواعها وكذا مختلف العوامل المؤثرة فيها.
- الفصل الثاني: عنوانه الفيسبوك، وتم التطرق في هذا الفصل إلى نشأة وتعريف موقع فيسبوك، بالإضافة إلى خصائص ومكونات الموقع وكذا آليات التواصل بين أعضائه كما تم التطرق إلى إيجابيات وسلبيات موقع فيسبوك ومدى انتشاره بالجزائر.
- الفصل الثالث: خصصناه إلى التحصيل الدراسي، حيث تناولنا في هذا الفصل تعريف التحصيل الدراسي بالإضافة إلى أنواعه، أهدافه وأهميته، كما تم التطرق إلى أهم العوامل المؤثرة فيه وكذا طرق قياسه وشروط التحصيل الجيد.
- الجانب التطبيقي: ضم عرض الدراسة الميدانية والتي تم من خلالها إجراء استمارة إلكترونية وتحليلها عبر برنامج SPSS وعرض مختلف النتائج والجداول والتعليق عليها.

الملك

الملك

الملك

## 1. إشكالية الدراسة:

لقد شهد القرن الحادي والعشرين تغييرا سريعا ومستمر في كافة المجالات، كذلك الانفجار المعرفي، الذي جعل من الأمم التي تعطي للتربية والتعليم الأولوية في خططها المستقبلية، حيث انصب اهتمام المعنيين بشؤون التربية والتعليم بتطوير شامل لجميع جوانب العملية التعليمية وبخاصة طرائق التدريس.

إن استخدام الفيسبوك باعتباره إحدى مواقع التواصل الاجتماعي في تدريس المراهقين له أهمية كبيرة، فهو يزيد من أعداد المتعلمين، ويوفر طريقة سهلة للتواصل بين التلاميذ المراهقين، كذلك في اتساع الأفق أمام التلميذ في الاطلاع على أهم المستجدات في مجال تخصصهم، ومنح الفرصة أمام التلاميذ الذين يعترضهم الخجل في المواقف الصفية التعليمية، من خلال التعبير عن آراءهم من خلال الكتابة والمشاركة على الفيسبوك، وهذا ما يساعد علي تحسين التحصيل الدراسي، وتنمية التفكير الإبداعي لديهم، لذلك حددنا مشكلة الدراسة بالإجابة عن التساؤل الرئيسي التالي:

- ما مدي تأثير الفيسبوك على التحصيل الدراسي لدى المراهقين - الأحداث-؟

وقد تفرعت الإشكالية الرئيسية إلى التساؤلات التالية:

1- ماهي عادات وأنماط استخدام مواقع التواصل الاجتماعي (فيس بوك) للمراهقين؟

2- ماهي الاشباعات المحققة من خلال استخدام المراهقين لموقع فيسبوك؟

3- ما هو تقييم المراهق لأثر استخدام موقع فيسبوك على التحصيل الدراسي؟

### 2/ أهمية الدراسة:

أخذ الاهتمام بالتحصيل الدراسي بالتزايد في الوقت الحاضر، وذلك لمواجهة ثورة المعلومات التي شهدتها العالم في الآونة الأخيرة، وفي التركيز على النشاطات العقلية العليا لعدى المتعلمين والمراهقين، من هنا تتضح أهمية الدراسة الحالية في الاستفادة منها في عدة جوانب تخص المعنيين بالعملية التعليمية، تتمثل فيما يلي:

- تستمد هذه الدراسة أهميتها من طبيعة الفئة المستهدفة - المراهقين-والتي تتمثل طاقة بشرية مهمة ومؤثرة في كيان المجتمع ومستقبل الأمة والدولة من جهة أخرى، ولذلك وجب العمل على الحفاظ عليها، والبحث علي سبل اصطلاح شؤونها.

- تناول أثر استخدام الفيسبوك في التحصيل، على اعتبار أن الفيسبوك هو إحدى وسائل اتصال التكنولوجيا الحديثة، والانتقال بالتلميذ بصفة عامة والمراهق الحدث بصفة خاصة من التعلم من خلال التلقين إلى استخدام وسائل التواصل الاجتماعي التي تثير التفكير الإبداعي عندهم والتفاعل والمشاركة الفاعلة في الدرس.

- كذلك يتوقع إن تفيد المعلمين فعي تقديم المادة الدراسية وفي إجراء الاختبارات التحصيلية وفي إثارتهم التفكير الإبداعي لدى التلاميذ والمراهقين.

- يمكن أن تفيد هذه الدراسة واضعي ومخططي المناهج فعلي وزارة التربية فعي إعادة النظر في تطوير مناهج تدريس، وتأهيل المعلمين وتدريبهم على استخدام الفيسبوك في التدريس.

### 3. أهداف الدراسة:

من المنطقي أن يكون وراء كل عمل هدف نسعى لتحقيقه والوصول اليه حتى نستطيع من أن نتخطى كل الصعوبات من اجل الوصول اليه والأهداف التي نسعى إلى تحقيقها هي:

- إبراز ما إذا كان لمواقع التواصل الاجتماعي - الفيسبوك-تأثير على التحصيل الدراسي لدى المراهقين.
- الوقوف على كفاءات وأنماط استخدام موضع الفيسبوك من قبل المراهقين.
- التعرف على اهتمامات المراهقين الأحداث خاصة المتعلقة بتحصيلهم الدراسي.

### 4/أسباب اختيار الموضوع:

لكل باحث الرغبة في اختيار موضوع يشد انتباهه ولا بد أن يكون لديه أسباب تدفعه لاختيار هذا الموضوع دون غيره في حين يكون اقتناعه بهذا الموضوع محفزاً ليمكّن القدرة والرغبة في مواصلة البحث، والأسباب التي دفعتنا لاختيار هذا الموضوع عديدة نذكر منها:

#### 4.1 الأسباب الذاتية:

- ملاحظة الأفراد المحيطين بينا في واقعنا الاجتماعي يميلون لاستخدام الأنترنت عموماً ومواقع التواصل الاجتماعي خصوصاً، أكثر من النشاطات الأخرى في حياتهم اليومية.
- الاهتمام العلمي للباحث بمجال تكنولوجيا الاتصال ومدى تأثيرها على الجانب الاجتماعي والتربوي والدراسي للفرد خاصة المراهق كونه في مرحلة تكامل ونمو الشخصية.
- كون الباحث مهتم بفئة المراهقين عموماً والأحداث خصوصاً، قصد معرفة اهتماماتهم والتطلع إلى سبل إصلاح أمورهم باعتبارهم مستقبل الأمة.
- التعريف بواقع الأحداث في المجتمع الجزائري، وتسلية الضوء على هذه الشريحة.

## 4.2 الأسباب الموضوعية:

- الإقبال الكبير من طرف المراهقين على مواقع التواصل الاجتماعي بالأخص على "موقع الفيسبوك".

- قلة الدراسات المحلية في حد علمنا التي تناولت موضوع شبكات التواصل الاجتماعي وكذلك التنشئة الاجتماعية.

## 5. المدخل النظري نظرية الاستخدامات والإشباع:

### 1.5 مفهوم نظرية الاستخدامات والإشباع:

تهتم نظرية الاستخدامات والإشباع بدراسة الاتصال الجماهيري دراسة وظيفية منظمة، فخلال الأربعينيات من القرن 25م أدى إدراك عواقب الفروق الفردية والتباين الاجتماعي على إدراك السلوك المرتبط بوسائل الإعلام، إلى بداية منظور جديد للعلاقة بين الجماهير ووسائل الإعلام، إذ صار الاهتمام منصبا على "رضا المستخدمين" وذلك بطرح تساؤل جديد هو: ماذا يفعل الناس بوسائل الإعلام؟<sup>1</sup>

ومن خلال هذا التساؤل الذي طرحته نظرية الاستخدامات والإشباع على أنقاض السؤال القديم الذي كان من سائدا قبل ذلك وهو: ماذا تفعل وسائل الإعلام بجمهورها؟ يمكننا أن ندرك بأن محور العملية الاتصالية حسب النظرية يتمثل في المتلقي الذي يعتبر نقطة البدء وليس الرسالة الإعلامية أو الوسيلة الاتصالية فمن خلال منظور الاستخدامات لا تعد الجماهير مجرد مستقبلين سلبيين لرسائل الاتصال الجماهيري، وإنما يختار الأفراد بوعي

<sup>1</sup> - صالح خليل أبو أصبع. الاتصال والإعلام في المجتمعات المعاصرة، ط2، دار الآرام، الأردن، 3002م، ص52

وسائل الاتصال التي يرغبون في التعرض لها، ونوع المضمون الذي يلبي حاجاتهم النفسية والاجتماعية من خلال قنوات المعلومات والترفيه المتاحة<sup>1</sup>.

➤ ويلخص " كاتز " وزملاؤه افتراضات هذه النظريات في النقاط الآتية:

➤ جمهور المتلقين هو جمهور نشط، واستخدامه لوسائل الإعلام هو استخدام موجه لتحقيق أهداف معينة.

➤ يمتلك أضاء الجمهور المبادرة في تحديد العلاقة بين إشباع الحاجات واختيار وسائل معينة يرى أنه تشبع حاجاته.

➤ تنافس وسائل الإعلام مصادر أخرى لإشباع الحاجات مثل الاتصال الشخصي، أو المؤسسات الأكاديمية، أو غيرها.

➤ الجمهور هو وحده القادر على تحديد الصورة الحقيقية لاستخدامه وسائل الإعلام لأنه هو الذي يحدد اهتماماته وحاجاته ودوافعه، وبالتالي اختيار الوسائل التي تشبع حاجاته.

➤ الأحكام حول قيمة العلاقة بين حاجات الجمهور واستخدامه لوسيلة أو محتوى معين يجب أن يحددها الجمهور نفسه، لأن الناس قد تستخدم نفس المحتوى بطرق مختلفة بالإضافة إلى أن المحتوى يمكن أن يكون له نتائج مختلفة.

- وتحقق نظرية الاستخدامات والإشباع ثلاث أهداف رئيسية وهي:<sup>2</sup>

---

<sup>1</sup> حسن عماد مكاي، ليلي حسين السيد. الاتصال ونظرياته المعاصرة، ط5، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة-مصر، 2002، ص 58.

<sup>2</sup>-مرزوق عبد الحكم العادلي، الإعلانات الصحفية، دراسة في الاستخدامات والإشباع، ط، كدار الفجر، القاهرة - مصر، 3002. ص: 531

- ✓ محاولة تحديد كيفية استخدام الأفراد لوسائل الإعلام، وذلك بالنظر إلى الجمهور النشط الذي يستطيع أن يختار، ويستخدم الوسائل والمضامين التي تشبع احتياجاته.
- ✓ شرح دوافع التعرض لوسائل الإعلام والإشاعات المتحققة من هذا التعرض.
- ✓ التأكيد على نتائج استخدام وسائل الإعلام بهدف فهم عملية الاتصال الجماهيري.

### 2.5 فروض نظرية الاستخدامات الإشباعية:

➤ افتراض الجمهور النشط:

يرى "بالمغرين" (palmagreen) أن الجمهور يكون نشطا من خلال ثلاثة أبعاد رئيسية وهي:

- ✓ -الانتقاء : حيث ينتقي الجمهور الوسائل الإعلامية والمضامين وفقا لما يتفق واحتياجاته واهتماماته.
- ✓ -الاستغراق : ويتم ذلك من خلال الاندماج مع ما يتعرض له الفرد من مضامين.
- الإيجابية : بمعنى الدخول في مناقشات والتعليق على مضمون الاتصال.

➤ الأصول النفسية والاجتماعية لمستخدمي وسائل الإعلام:

لقد أدى ظهور مفهوم الإدراك الانتقائي المرتكز على الفروق الفردية إلى افتراض أن الأنماط المختلفة من البشر يختارون الأنشطة بأنفسهم ويفسرون وسائل الإعلام بطرق متنوعة ومتباينة، أي أن العوامل النفسية يمكن أن تؤدي إلى وجود حوافز وأن تحدد أصول كثير من استخدامات وسائل الإعلام وقد قدمت العديد من الدراسات الدليل الإمبريقي على دور العوامل الديمغرافية والاجتماعية في التعرض لوسائل الإعلام مثل:

ارتباط هذا التعرض بالنوع، والعمر، والمهنة، والمستوى التعليمي والاجتماعي والاقتصادي<sup>1</sup>.

➤ دوافع استخدام الجمهور لوسائل الإعلام :

وترتبط دوافع التعرض لوسائل الإعلام بمجموعة من الحاجات تتلخص أساساً في: حاجات معرفية؛ أي الحاجة إلى الخبر والمعرفة بشكل عام حاجات عاطفية؛ كالحاجة إلى الإحساس بالأخوة والمحبة والفرح، حاجات اجتماعية، وحاجات تحقيق الذات، والحاجة إلى الترفيه والحاجة إلى إزالة التوتر.

➤ أما عن الدوافع فيقسمها (روبين roben) :

-الدوافع الوظيفية (النفعية) : تعني اختيار الفرد لنوع معين من المضمون، ولوسيلة اتصالية معينة لإشباع حاجته من المعلومات والمعرفة.

-الدوافع الطقوسية : وتستهدف تمضية الوقت، والتنفيس والاسترخاء، والهروب من الروتين اليومي والمشكلات.

➤ توقعات الجمهور من وسائل الإعلام:

يرى "كاتز" أن التوقعات هي "الإشباع التي يبحث عنها وبذلك فالتوقعات تساهم في عملية اختيار الوسائل والمضامين<sup>2</sup>.

---

<sup>1</sup>- عبد الرحمان عزي. دراسات في نظرية الاتصال حول فكر إعلامي متميز، ط5. مركز دراسات الوحدة العربية، لبنان، 3002، ص: 551

<sup>2</sup>-وليام ريفرز وآخرون. الاتصال الجماهيري والمجتمع المعاصر، ترجمة أحمد طلعت البشيشي، دار المعرفة الجامعية، مصر، 3001، ص 31.

ويرى "شرام" في هذا الشأن أن الإنسان يختار إحدى وسائل الإعلام المتاحة التي يظن أنها سوف تحقق له الإشباع النفسي المطلوب فعلى سبيل المثال الشخص الميال للعنف والمغامرات يستخدم التلفزيون لإشباع هذا الميل من خلال مشاهدة أفلام العنف والمطاردات. والمرأة التي لديها نزعة تحرر وتمرد على القيم تجد راحتها النفسية في ذلك النوع من البرامج التي تتبنى مثل هذا التوجه.

### ➤ استخدام الجمهور لوسائل الإعلام:

يشير "ستيفن وندال" إلى أن الاستخدام ربما يشير إلى عملية معقدة تتم في ظروف معينة يترتب عليها تحقيق وظائف ترتبط بتوقعات معينة للإشباع، ولذلك فإنه لا يمكن تحديده في إطار مفهوم التعرض فقط، ولكن يمكن وصفه في إطار كمية المحتوى المستخدم، نوع المحتوى، العلاقة مع وسيلة الإعلام، طريقة الاستخدام، وعلى سبيل المثال تحديد ما إذا كان الاستخدام أوليا أو ثانويا.

### ➤ إشباع الجمهور من وسائل الإعلام: ويفرق "لورانس وينر" بين نوعين من الإشباع:

أ- إشباع المحتوى: وتنتج عن التعرض لمحتوى وسائل الإعلام، وهي نوعين:

إشباع توجيهية تتمثل في مراقبة البيئة والحصول على معلومات، وإشباع اجتماعية ويقصد بها ربط المعلومات التي يتحصل عليها الفرد بشبكة علاقاته الاجتماعية.

ب- إشباع العملية: وتنتج عن عملية الاتصال والارتباط بوسيلة محددة، وهي نوعين: إشباع توجيهية وتتحقق من خلال تخفيف الإحساس بالتوتر، والدفاع عن الذات، وتعكس في برامج التسلية والترفيه والإثارة، وإشباع اجتماعية مثل التوحد مع

شخصيات وسائل الإعلام، وتزيد هذه الإشباعات مع ضعف علاقات الفرد الاجتماعية وإحساسه بالعزلة.<sup>1</sup>

### 3.5. نقد نظرية الاستخدامات والإشباعات:

يبدو مما سبق أن هذه النظرية تقع على النقيض من النظريات التي تقدر تأثير وسائل الاتصال ولأجل ذلك تلقت مجموعة من الانتقادات، أكثرها شهرة هي التي أوردها "ماكويل 1979" والتي لخص فيها أهم عيوب نظرية الاستخدامات والإشباعات نلخصها فيما يلي:

- تعتبر مقارنة نفسية حدية ومبالغ فيها، فهي تلغي احتمالات التواصل مع تفسيرات أخرى تعتمد بإفراط على دوافر ذاتية للحالات النفسية للمستخدمين
- تتراوح باستمرار بين جبرية الدوافع والحاجات الأساسية للمستخدم وبين تطوعية "المستخدم" التفاعلية مع الرسائل، وهما حدان متناقضان.
- نفترض بأن السلوك اتجاه الوسيلة يعتمد على الاختيار الواعي والعقلاني، إلا أن الملاحظ عادة أن عادات الاستخدام هي الموجهة له.
- تواجه فلسفة "الاستخدامات والإشباعات" باستمرار مسألة قوة تأثير مضمون الاتصال.

### 6. تحديد المفاهيم:

تعتبر عملية تحديد المفاهيم من الخطوات الأساسية في البحث العلمي لما لها من دور كبير في تحديد مسار البحث، وذلك نتناول المفاهيم ذات الصلة المباشرة بموضوع الدراسة أو بعض جوانبه، وعليه تم تحديد مفاهيم الدراسة كالآتي:

<sup>1</sup> - فضيل دليو، الاتصال مفاهيمه-نظرياته-وسائله، ط5، دار الفجر، القاهرة مصر، 3002م، ص، 25.

## 1.6 الاستخدام:

أ/ لغة: من استخدم استخداماً، أي اتخذ الشخص خادماً أي يخدمه خدمة فهو خادم وخادم له<sup>1</sup>.

ب/ اصطلاحاً: نشاط اجتماعي يتحول إلى نشاط عادي في المجتمع بفضل التكرار والقدم، فحينما يصبح الاستعمال متكرر ويندمج في ممارسات وعادات الفرد يمكن حينئذ الحديث عن الاستخدام، وعليه فاستخدام وسيلة إعلامية أو مضمون إعلامي ما يتحدد بالخلفيات الديمغرافية والثقافية للأفراد، فالعوامل الاقتصادية والتكنولوجية هي مصدر صيرورة الاستخدام، ذلك أن العرض هو الذي يقف وراء الاستخدام<sup>2</sup>.

ويعرفه " يافيس فرونسوا لوكوياديك " هو نشاط اجتماعي يتحول إلى نشاط عادي في المجتمع بفضل التكرار<sup>3</sup>.

ج/ التعريف الإجرائي:

هو كيفية استعمال والتعامل من قبل المستخدمين مع مواقع التواصل الاجتماعي ودوافع الإقبال على هذه المواقع واستعمالها والتفاعل مع مضامينها المختلفة.

## 2.6 المراهق:

أ/ لغة: من الفعل راهق أي اقترب ودنا وعليه فالمراهقة تعني الاقتراب والدنو أي الدنو من مرحلة لنضج<sup>4</sup>

<sup>1</sup> - محمد منير حجاب، الموسوعة الإعلامية . المجلد 2، دار الفجر، 2003، ص، 53.

<sup>2</sup> - حسين شفيق . نظريات الإعلام، دار فكر وفن الطباعة والنشر والتوزيع، د ط 2014. ص، 18.

<sup>3</sup> - أبو أصعب صالح خليل: استراتيجيات الاتصال وتأثيراته، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع، الأردن، 2005، ص9.

<sup>4</sup> - ابن منظور، لسان العرب، الجزء 11. دار العصرية للتأليف والترجمة، القاهرة، مصر بدون سنة، ص، 84.

ب/ اصطلاحاً: تعرفها الباحثة " جيزال Gyzel " بأنها العمليات الفطرية الشاملة لنمو الفرد وتكوينه، وتدخل فيها عوامل وراثية ومكتسبة.<sup>1</sup>

ج/ التعريف الإجرائي:

هي فترة نمو الطفل والتي تكون بين مرحلة الطفولة ومرحلة النضج العقلي، تتميز بالتقلب والمزاجية والانفعال، وتتسم بالتهور ومحاولة التمرد على كل ما يقيد حرية المراهق قصد إثبات وجوده في المجتمع كفرد ناضج بشخصية مستقلة عن الآخرين.

### 3.6 الحدث:

أ/ لغة: الحدث مفرد جمعه أحداث وهو الفتى في السن، يقال رجل حدث أي شاب في مقتبل العمر.<sup>2</sup>

ب/ اصطلاحاً: يختلف تحديد مفهوم مصطلح الحدث من علم لأخر كما يلي:

• أولاً: الحدث في نظر علم الاجتماع

هو الصغير حتى يكتمل لديه النضج النفسي والاجتماعي، وتكتمل لديه عناصر الرشد بمختلف صورته المتمثلة في الإدراك التام، أي القدرة على تكيف سلوكه وفق ما يحيط به من ظروف ومتطلبات الواقع الاجتماعي.<sup>3</sup>

<sup>1</sup> - طاووس وزاي، التوافق النفسي وعلاقته باتجاه المراهق نحو الدراسة، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس الاجتماعي، الجزائر، 2006 ص: 25.

<sup>2</sup> - فيصل العربية، فالحر الغرابية، مجالات العمل الاجتماعي وتطبيقاته، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط 1، 2009، ص، 130.

<sup>3</sup> - صالح علي الزين، زينب محمد جوهرى، قضايا علم الاجتماع والأنثروبولوجيا، أطر نظرية وأسس منهجية وتطبيقية، دار الكتب الوطنية، منشورات جامعة قازيوس، بنغازي ليبيا، ط 1، 1996، ص: 212

● **ثانياً: الحدث في نظر الشريعة الإسلامية:**

الأصل في الشريعة الإسلامية أن الحدث هو كل شخص لم يبلغ الحلم لقوله تعالى: >> وإذا بلغ الأطفال منكم الحلم فليستأذنوا كما استأذن الذين من قبلهم <<<sup>1</sup>، حيث أن الاحتلام يعد فاصلاً بين مرحلة الطفولة ومرحلة البلوغ والتكليف لكونه دليلاً على كمال العقل ويعرف عند الذكر بالاحتلام والحيض عند الأنثى، وقد ورد في السنة النبوية الشريفة بهذا المعنى أحاديث كثيرة منها حديث أبو هريرة رضي الله عنه، قال سمعت الرسول صلى الله عليه وسلم يقول: "هلكت أمتي علي يدي غلماً، فقال أبو هريرة: لو شئت أقول بني فلان وبني فلان لفلعت، فكنت أخرج مع جدي إلي بني مروان حيث ملكوا بالشام، فإذا رأهم غلماناً أحداً قال لنا: عسي هؤلاء أن يكونوا منهم؟ قلنا أنت أعلم".<sup>2</sup>

● **ثالثاً: الحدث في نظر العلوم القانونية:**

هو صغير السن الذي لم يبلغ التمييز والرشد، أي هو كل شخص أتم السابعة من عمره ولم يبلغ الثامنة عشر من العمر، والحادثة عند رجل القانون هي الفترة المحددة كسن الرشد الجنائي.<sup>3</sup>

**ج - التعريف الإجرائي للحدث:**

مما سبق يمكن القول إن الحدث هو ذلك الطفل الصغير (ذكر أو أنثى) الذي تجاوز مرحلة الطفولة إلا أنه لم يبلغ سن الرشد بعد، أي أنه شخص يقع بين مرحلة انعدام المسؤولية (مرحلة الطفولة) وبين مرحلة تقدير المسؤولية (مرحلة النضج)، ويعتبره القانون إنساناً غير

<sup>1</sup> - القرآن الكريم، سورة النور، الآية رقم: 59

<sup>2</sup> - ابن منظور، مرجع سابق. ص: 102.

<sup>3</sup> - محمد سند العكالية، اضطرابات الوسط الأسري وعلاقتها بجنوح الأحداث، دار العلم والثقافة للنشر والتوزيع، 2006.

مسؤول وعليه يخضع لإعادة التربية بدل العقاب الذي يلحق بالراشد إزاء ما يرتكبه من مخالفات أو سلوكات انحرافية.

#### 4.6 الفيسبوك:

أ/ لغة: هو كلمة معربة لاتينية وترجمتها حرفيا تعني وجه الكتاب، أو دفتر ورقي يحمل صورا أو معلومات لأفراد

ب/ اصطلاحا: هو شبكة اجتماعية استأثرت بقبول وتجاوب كبير من الناس خصوصا من الشباب في جميع أنحاء العالم.<sup>1</sup>

\* face book : هو موقع ويب للتواصل الاجتماعي يمكن الولوج اليه مجانا ،تديره شركة فيس بوك، ويتيح للمستخدمين خدمات عديدة ،كالاتصال مع الآخرين والتفاعل معهم<sup>2</sup>.

#### ج / التعريف الإجرائي:

الفيسبوك هو موقع تواصل اجتماعي يستهوي جل فئات المجتمع وخاصة فئة الشباب والمراهقين من أجل تكوين صداقات جديدة، ويتيح مشاركة الصور والأخبار كما يساعدهم في التحصيل العلمي من خلال تبادل المعلومات والدروس ويتسم بسهولة الاستخدام.

---

<sup>1</sup> - جبريل حسين العريشي، سلمى بنت عبد الرحمان محمد الدوسري، الشبكات الاجتماعية والقيم رؤية تحليلية، دار المنهجية للنشر والتوزيع، 2005 عمان، ص.24

<sup>2</sup> - خالد غسان -يوسف المقدادي، ثورة الشبكات الاجتماعية، دار النفائس للنشر والتوزيع عمان، 2010 ص 34.

## 5.6 التحصيل الدراسي:

### - التحصيل:

أ/ لغة: مشتق من الفعل حصّل أي حصل عليه أو جمعه<sup>1</sup>.

والتحصيل هو جمع الشيء، ولذلك سميت حويصله الطائر؛ لأنه يجمع فيها.

ويقال إن أصل التحصيل استخراج الذهب أو الفضة من الحجر أو من تراب المعدن؛ ويقال لفاعله المحصّل.

ب/ اصطلاحاً: يعرفه "الخفي" 1978 بأنه بلوغ مستوى معين من الإفادة في الدراسة

ويحدد ذلك اختبارات التحصيل المقننة أو تقديرات المدرسين أو الاثنان معا.

- ويعرفه معجم مصطلحات علم النفس والتربية 1984: بأنه إنجاز ميدان معين وخاصة في المجال الدراسي فهو القدرة على أداء عمل مدرسي<sup>2</sup>.

- التحصيل العلمي هو كل أداء يقوم به الطالب في الموضوعات العلمية المختلفة، والذي

يمكن إخضاعه للقياس عن طريق درجات اختبار أو تقديرات الطلبة أو كليهما معا<sup>3</sup>.

- هو ما يدل على الوضع الراهن لأداء الفرد أو تعلمه من معارف ومهارات في برنامج

معين، أي أنه يعتمد على خبرات تعليمية محددة في أحد المجالات التعليمية<sup>4</sup>.

<sup>1</sup> - جبران مسعود. الرائد، ط3، 2005، دار العلم للملايين، ص: 288.

<sup>2</sup> - أسباب تدني مستوى التحصيل الدراسي لدى طلبة المدارس الثانوية من وجهة نظر المدرسين والمدرسات والطلبة، المجلد 18 العدد 28 السنة الثامنة، كانون الثاني 2012م، ص. 5.

<sup>3</sup> - محمد عبد العزيز الغرابوي: الاتجاهات المعاصرة في التربية والتعليم، ط1، مكتبة المجتمع العربي، الأردن،

2008ص. 277.

<sup>4</sup> - صلاح الدين محمود. القياس والتقويم التربوي والنفسى، أسسه وتطبيقاته، دار الفكر العربية، مصر، ص: 306.

ج/ التعريف الإجرائي: التحصيل العلمي هو المستوى الذي يصل اليه التلميذ في تحصيله للمواد العلمية ويقاس بالامتحانات الفصلية والامتحانات التي تجرى في نهاية العام الدراسي، كما يقاس بمدى استيعاب التلميذ للدروس المقدمة اليه وتفاعله معها.

### 7. منهج البحث:

يستخدم هذا البحث المنهج الوصفي التحليلي بأداته الاستبانة، حيث قمنا باستطلاع عينة دراسية عن طريق الاستبيان الإلكتروني بغية التعرف على أثر موقع فيسبوك على التحصيل الدراسي عند المراهق الحدث.

### 8. أداة جمع البيانات:

كان من المفروض استخدام أدوات جمع البيانات التقليدية والمتمثلة في المقابلة، الاستمارة والملاحظة، وتحت تأثير الإجراءات الوقائية لمحاربة انتشار فيروس -كوفيد-19- تقرر تغيير مجتمع البحث من الأحداث المقيمين بمركز حماية الطفولة، إلي عموم المراهقين المتدربين والاعتماد على الاستبيان الإلكتروني.

\* الاستبيانات الإلكترونية Online Questionnaire : هي أحد الطرق التي يمكن استخدامها لتوزيع الاستبيانات، تتميز الاستبيانات الإلكترونية والتي تكون غالبا منشورة على موقع ما بأنها طريقة سريعة جدا لعرض المعلومات للزائر أو المستهدف من الاستبيان والحصول على إجابات منه في مدة قصيرة.

فالطرق التقليدية غالبا ما تتطلب أن يقوم المشارك في الاستبيان ببذل بعض الجهد لإرجاع الاستبيان إلى صاحبه بعد الانتهاء منه، سواء عن طريق إرساله بالفاكس أو البريد أو تعبئة الملف إن كان على الكمبيوتر وإرساله عن طريق البريد الإلكتروني إلى منشئ

الاستبيان، إضافة إلى ذلك غالباً ما تأخذ الطرق التقليدية وقت أطول بكثير عن طريقة نشر الاستبيانات إلكترونياً.

هناك عدد من الفوائد لاستخدام طريقة الاستبيانات الإلكترونية Online Questionnaire والتي منها:

- سهولة وسرعة في تعبئة الاستبيان
- سهولة وسرعة في الحصول على النتيجة
- تكلفة أقل من الطريقة التقليدية الورقية
- سهولة نشر الاستبيان حيث أنه عبارة عن رابط يمكن نشره بكل سهولة

### 9. مجتمع البحث وعينة الدراسة:

#### 1.9 مجتمع البحث:

يقصد به كافة مفردات مجتمع الدراسة.<sup>1</sup>

ويعبر مجتمع البحث (المجتمع الإحصائي) عن كافة المفردات التي ستخضع للدراسة، ويمكن أن تكون هذه المفردات أفراداً طبيعيين أو منظمات أو أي شيء آخر، فعلى سبيل المثال لو أراد الباحث أن يقوم بدراسة عن تأثير استخدام المراهق الفيسبوك على التحصيل الدراسي، فإن مجتمع البحث هو التلاميذ المراهقين، ومما هو معروف فإنه لا يمكن إجراء الدراسة على جميع مفردات المجتمع في معظم الدراسات؛ لأن ذلك يحتاج جهوداً كبيرة وقتاً طويلاً وتكاليف باهظة من غير الممكن توفيرها؛ ولذلك يتجه الباحث إلى اختيار عينة ممثلة من المجتمع الإحصائي الخاضع للدراسة.

<sup>1</sup> - منال هلال المزاهرة، مناهج البحث الإعلامي، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، 2014. ص: 11

## 2.9 العينة:

العينة عبارة عن الجزء الذي يختاره الباحث وفق طرق محددة لتمثيل مجتمع البحث تمثيلا علميا وسلميا.<sup>1</sup>

وعليه فقد ضمت عينة الدراسة فئة المراهقين المتمدرسين في طور المتوسط والثانوي، من كلا الجنسين والذين يملكون حساب على موقع فيسبوك. وتم اختيار العينة العنقودية.

\* العينة العنقودية:

هو أسلوب لأخذ العينات يتم فيه تقسيم السكان الرئيسيين إلى قطاعات مختلفة (عناقيد) وفي هذا الأسلوب، يتم إجراء التحليل على عينة تتألف من عدة عوامل مثل التركيبة السكانية، العادات، الخلفية، وتستخدم عادة عندما تشكل مجموعة متشابهة لكنها متنوعة داخليا، وهي ملائمة لموضوع البحث، حيث اختيار مجموعته من المراهقين في موقع فيسبوك للإجابة عن أسئلة الاستبيان وإرسالها إلي أقرانهم وأصدقائهم وزملاءهم في المدرسة ..

➤ تم تنفيذ الدراسة في ضوء الحدود الآتية:

• الحدود المكانية:

كان من المفروض إجراء هاته الدراسة بالمركز المتخصص في حماية الطفولة - عيسى زيتوني - برج بوعريرج، وهي مؤسسة تابعة لوزارة التضامن الوطني والأسرة وقضايا المرأة تم إنشائها طبقا للأمر رقم 64-75 المؤرخ في 26 سبتمبر 1975 وتهتم بالرعاية الاجتماعية للأطفال والمراهقين، حيث تتمثل مهامها في ضمان التربية وإعادة التربية والحماية وإعادة الإدماج للأحداث الموضوعين من قبل الجهات القضائية للأحداث والسهر على صحتهم وأمنهم وراحتهم وإعادة إدماجهم اجتماعيا..

<sup>1</sup> - وريس نرجس، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، ترجمة بوزيد صحراوي، ط 2، دار القصة، 2006، ص:107.

ولكن نظرا للظروف الصحية الراهنة والتي تمثلت في انتشار فيروس -كوفيد19- وطبقا لتعليمات السلطات العليا للبلاد والتي أقرت الحجر الصحي علي كل أرجاء الوطن، بمختلف مؤسساته ونظرا لاستحالة إجراء الدراسة التطبيقية بالمركز سالف الذكر، وبعد استشارة كل من الأستاذ المشرف والأستاذ رئيس قسم علوم الإعلام والاتصال، تقرر إجراء استبيان الكتروني وتحليل النتائج عبر برنامج SPSS وعليه تم تنفيذ هذه الدراسة من خلال استبان الكتروني نشر عبر مواقع التواصل الاجتماعي، خاصة موقع فيسبوك.

### • الحدود الزمنية:

- تم تنفيذ هذه الدراسة في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2019 / 2020.

### 10. الدراسات السابقة:

#### أ-الدراسات الأجنبية:

1/ دراسة (تتميز، Tinmaz) 2012: التي كانت بعنوان "تحليل شبكة التواصل الاجتماعي الفيسبوك التعليمي والمستخدم" ركزت هذه الدراسة على ملئ الفجوة في طرق البحث وأدواته المتعلقة بشبكات التواصل الاجتماعي وقضاياها واستخدامها كبديل للتعليم. مع هذا التوسع المحتمل للتفاعل، تعتبر الأدوات المفيدة والمتعددة والعدد الضخم أصبح الفيسبوك مفيدا للتعليم .

وبينت الدراسة أن المشاركين 242 طالبا لم يكونوا متأكدين من الآثار المحتملة لاستخدام الفيسبوك من أجل التعليم، وقد يكون سببا في أن المشاركين لم يكن لديهم الخبرة لهذا النوع من النشاط التعلمي على الفيسبوك.

2/ وفي الدراسة التي أجريت من قبل أبو صعليك في 2012 ، التي جاءت بعنوان "أثر شبكات التواصل الاجتماعي الإلكترونية على اتجاهات طالب الجامعات في الأردن"، حيث

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر شبكات التواصل الاجتماعي على اتجاهات طالب الجامعات الأردنية، وفي تنمية شخصيتهم المتوازنة، حيث تالف مجتمع الدراسة من طالب الجامعات الأردنية عددهم 75923 طالبا وطالبة من طلاب كل من الجامعة الأردنية واليرموك ومؤتة، حيث تم أتباع المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت كل من الاستبيان والمقابلة وذلك لجمع البيانات والتوصل إلى النتائج الخاصة بالدراسة، و قد تألفت عينة الدراسة من 1135 طالبا وطالبة وذلك للإجابة عن أسئلة الاستبيان، وعينة تألفت من 40 لغاية الإجابة على أسئلة المقابلة.

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها دراسة أبو صعليك، أن تأثير شبكات التواصل على اتجاهات الطالب من حيث البعد فروقاً ذات دلالة إحصائية على البعدين المعرفي، الوجداني، السلوكي بدرجة متوسطة، ولم تظهر تبعاً لمتغير الجنس، حيث ظهرت فروقاً على أثرها للبعد السلوكي لصال المعرفي والوجداني الذكور.

3/ دراسة السببي في 2014: بعنوان "درجة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لدى طالب المرحلة الثانوية في تعليمهم في المملكة العربية السعودية واتجاهاتهم نحوها " حيث قام الباحث بتطوير أداة الدراسة وهي الاستبانة التي تألفت من 41 فقرة تقيس درجة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك واتجاهاتهم نحوها، وتألقت العينة من 358 طالب يدرسون في منطقة جدة، وكان من ابرز نتائجها أن الفيسبوك قد ساعد كسر في حاجز الخجل في المشاركة في الدرس وتقوي المشاركة في الصف الدراسي، وكذلك استمرار لطالب في تصف الفيسبوك بعد انتهاء الدراسة بشكل مرتفع .

4/ دور استخدام شبكة الأنترنت في التحصيل الدراسي لدى طلاب جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية: رسالة مقدمة استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في العلوم

الاجتماعية، من إعداد الطالب وليد بن محمد العوض قسم العلوم الاجتماعية، كلية الدراسات العليا، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية 1426هـ-2005م.

هدفت هذه الدراسة إلى إبراز دور استخدام شبكة الأنترنت في التحصيل الدراسي لدى طلاب جامعة نايف العربية، إضافة إلى تحديد السبل التي تمكن طلاب جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية من الاستفادة من الأنترنت ودور ذلك في التحصيل الدراسي، وذلك من خلال طرح التساؤل الرئيسي: ما دور استخدام شبكة الأنترنت في التحصيل الدراسي لدى طلاب جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية؟

وقد اعتمدت في هذه الدراسة على المنهج الوصفي المسحي الذي يصف الظاهرة بشكل دقيق وتفصيلي، ويشمل مجتمع الدراسة جميع طلاب الماجستير والدكتوراه في السنة الأولى والثانية بكلية الدراسات العليا بجامعة نايف العربية للعلوم الأمنية على اختلاف تخصصاتهم وأقسامهم وجنسياتهم، إضافة إلى ذلك اعتمد على استبانة لجمع البيانات وتكونت من جزأين: الجزء الأول شمل على بيانات عامة والجزء الثاني من الاستبانة اشتمل على أربعة محاور.

للتوصل الدراسة في الأخير إلى مجموعة من النتائج أهمها:

أن هناك 50% نال تأييدا فما فوق، منها السرعة الفائقة في تبادل المعلومات مع الآخرين والبحث عن المستجدات العلمية ذات العلاقة بتخصص الطالب.

### ب - الدراسات المحلية:

1/ إثر شبكات التواصل الاجتماعي (الفيسبوك) على القيم والسلوكيات لدى تلاميذ الطور المتوسط "دراسة ميدانية على بعض متوسطات ولاية البويرة: إعداد الطالبين "بوحاج مزيان"، "البوخ توفيق"، 2017، المركز الجامعي احمد زبانه غليزان.

تمحور موضوع الدراسة إلى مدى تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على القيم والسلوكيات لدى تلاميذ الطور المتوسط، من خلال دراسة عينة مستخدمي "الفيسبوك" في المتوسطات في ولاية البويرة وقد وقفت هاته الدراسة على التساؤل الرئيسي هو: هل يؤثر استخدام شبكات التواصل الاجتماعي.

"الفيسبوك" على القيم والسلوكيات لدى تلاميذ الطور المتوسط؟

ولقد اعتمدت هاته الدراسة على المنهج الوصفي مستخدمة العينة العشوائية البسيطة وقامت باختيار عينة تتكون من 160 مفردة تم توزيع الاستمارة على عينة من مستخدمي موقع "الفيسبوك" ببعض متوسطات ولاية البويرة وكان العدد النهائي للاستمارات 150 نظرا لعدم استرجاع بعض الاستمارات وإلغاء أخرى، ومنه كانت الأداة المستعملة في الدراسة هي الاستبيان، ولقد أفضت هذه الدراسة إلى العديد من النتائج نذكر منها:

- أن اغلب المبحوثين يتصفحون "الفيسبوك" بواسطة الهواتف الذكية.

- اشترك أغلبية المبحوثين بموقع "الفيسبوك" لأنهم حدثوهم عنه بسبب اهتمامهم به أكثر من الوسائط والمواقع الأخرى.

- يستخدم معظم المبحوثين أسماء مستعارة من خلال موقع "الفيسبوك" وذلك خوفا من المشاكل التي يسببها لهم الموقع.

2/ تأثير إدمان الأنترنت على التحصيل الدراسي للتلاميذ المقبلين على شهادة البكالوريا

دراسة ميدانية بثانوية خالد بن الوليد بأدرار، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في علم النفس تخصص: علم النفس المدرسي، إعداد الطالبين "نقيلو عبد المالك" و "بن سونة عبد الله" السنة الجامعية: 2018/2019، قسم العلوم الاجتماعية جامعة أدرار.

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على ما مدى تأثير إدمان الأنترنت على التحصيل الدراسي للتلاميذ المقبلين على شهادة البكالوريا، وذلك بثانوية خالد بن الوليد بأدرار، حيث تكونت عينة الدراسة من 84 تلميذاً ممثلاً لجنسي الذكور والإناث بجميع التخصصات الدراسية ( آداب وفلسفة، آداب ولغات أجنبية، علوم تجريبية، تسيير واقتصاد).

وتضمنت أدوات الدراسة استخدام مقياس إدمان الأنترنت لصاحبه يعقوب خليل الأسطل 2011 والمكيف في البيئة الجزائرية من طرف الباحثة هتهات مسعودة 2014 والذي تم تطبيقه على العينة المدروسة للسنة الدراسية 2018/2019.

ولتحقيق هدف الدراسة استخدم الطالبان المنهج الوصفي التحليلي وكذا الاستعانة ببرنامج spss في تحليل البيانات من خلال دراسة العلاقة بين متغيري إدمان الأنترنت والتحصيل الدراسي، باستخدام معامل الارتباط بيرسون وكذا اختبار للكشف عن دلالة الفرق بين متوسطي عينتين، إضافة إلى الاطلاع على السجل المجمع لنتائج التحصيل الدراسي لأفراد العينة.

هذا وقد أظهرت نتائج الدراسة ما يلي:

- عدم وجود فرق دال إحصائياً بين التلاميذ الذكور و الإناث في درجة إدمان الأنترنت.
- عدم وجود فرق دال إحصائياً بين التلاميذ المعيدين و الغير معيدين في درجة إدمان الأنترنت.

- لدى عينة الدراسة درجة إدمان معتبرة بنسبة 24.26%

- وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين إدمان الأنترنت والتحصيل الدراسي لتلاميذ ثانوية خالد بن الوليد المقبلين على شهادة البكالوريا بجميع التخصصات لعينة الدراسة.

وعلى ضوء نتائج الدراسة تمت صياغة مجموعة من التوصيات قصد إجراء المزيد من الدراسات حول تأثير إدمان الأنترنت الأخرى على التحصيل الدراسي بمختلف الأطوار.

▪ أوجه التشابه:

- كلتا الدراستين استخدمتا المنهج الوصفي التحليلي وكذا الاستعانة ببرنامج SPSS

- تتلاقى الدراستان في كل من متغير التحصيل الدراسي.

▪ أوجه الاختلاف:

➤ تختلف دراستنا الحالية عن الدراسة السابقة في كل من متغير الفيسبوك، ومتغير المراهق.

كما تختلف عنها في مجتمع البحث.

اجلسنا

الناظرين

الفصل الأول

المقدمة

**تمهيد:**

يمر الفرد منذ ولادته بمراحل متعددة بدءا بالطفولة والمراهقة والرشد فالشيخوخة، إلى أن ينتهي به العمر، ولكل مراحل عمرية خصائص التي تميزها عن غيرها من مراحل النمو.

وتعد مرحلة المراهقة واحدة من مراحل النمو التي يجتازها الفرد والتي يطلق عليها العلماء مرحلة الميلاد الجديدة، لما لها من خصوصيات ومطالب تتفرد بها عن باقي المراحل، حيث يتم فيها النمو بوتيرة سريعة، تؤدي إلى إحداث تغير عام على المستوى الجسدي والعقلي والجنسي والنفسي والانفعالي والاجتماعي وحتى على مستوى الخلقي والديني، ونظرا لما تتميز به هذه المرحلة فلقد تناولنا في الفصل مفهوم المراهقة لغويا واصطلاحيا، بالإضافة إلى لمحة عن المراهقة في علم النفس قديما وحديثا، وكذلك تحديد مرحلة المراهقة وكذلك تم تناول مراحل النمو النفسي الاجتماعي إضافة إلى أشكال المراهقة.

## 1. مفهوم المراهقة:

## 1.1 لغة:

المراهقة هي لفظ وصفي يرجع إلى الفعل العربي (راهق) الذي يعني الاقتراب والمنعى يشير إلى الاقتراب من النضج إلى الرشد، كما جاء في لسان العرب لابن منظور، راهق الغلام أي بلغ مبلغ الرجل فهو مراهق، وراهق الغلام فهو مراهق إذ قارب الاحتلام، والمراهق هو الغلام الذي قد قارب الحلم<sup>1</sup>.

## 2.1 اصطلاحاً:

اختلف العلماء في تحديد مفهوم المراهقة وإبراز خصائصها، فذهب البعض إلى الانتقال إلى سن الرشد، والذي يعرف باللحظة التي يبدأ فيها الفرد في الاستقلال عن أسرته حيث يقول "فاخر عاقل" بأن المراهقة هي الفترة التي يرغب فيها المراهق الاستقلال عن أسرته وإلى أن يصبح مستقلاً عنها.

كما نجد في معجم المصطلحات في العلوم الاجتماعية بأن المراهقة هي: "مرحلة النمو التي تبدأ من سن البلوغ أي سن الثالثة عشر تقريباً وتنتهي في سن النضج أي حوالي الثامنة عشر أو العشرين من العمر وهي سن النضج العقلي والانفعالي والاجتماعي"<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> - أبو الفضل جمال الدين ابن منظور: لسان العرب، مجلد 12، دار الطباعة والنشر، بيروت، سنة 1956، ص 430.

<sup>2</sup> - أحمد زكي بدوي، معجم المصطلحات العلوم الاجتماعية، مكتب لبنان، بيروت، سنة 1993، ص 09.

## 2. تحديد مرحلة المراهقة:

إن مرحلة المراهقة هي تلك المرحلة التي يمكن تحديدها مع نضج الوظائف الجنسية، وقدرة الفرد على التناسل وهي تنتهي بسن الرشد وحدث البلوغ وإشراف القوة العقلية المختلفة على تمام النضج، وهي مرحلة تغير مستمر وإنه لمن الصعوبة تحديد بدأ هذه المرحلة ونهايتها، فهي تختلف من فرد لأخر ومن مجتمع لأخر، فالسلالة والجنس والنوع والبيئة لها آثار كبيرة في تحديد مرحلة المراهقة وتحديد بدايتها ونهايتها كذلك يختلف علماء النفس أيضا في تحديدها، فبعضهم يتجه إلى التوسع في ذلك فيرون أن فترة المراهقة يمكن أن يضم إليها الفترة التي تسبق البلوغ وهم بذلك يختبرونها ما بين 10-21 سنة بينما يحصرها بعض العلماء فيما بين 13-19 سنة.

وبداية المراهقة تختلف من فرد لأخر ومن مجتمع لأخر، فبعض الأفراد يكون بلوغهم مبكرا في سنة 13 أحيانا وبعضهم قد يتأخر بلوغه حتى 17 سنة كما أن مرحلة المراهقة تختلف من مجتمع لأخر باختلاف ثقافات المجتمع، فالتغيرات النفسية عند المراهق في مجتمعات ليست بالضرورة ناتجة عن التغيرات الجسمية في المراهقة فحسب، بل هي نتيجة الثقافة الموجودة في البيئة التي يعيش فيها الفرد، حيث أنه في المجتمعات البدائية فترة المراهقة قصيرة، بعدها يتكيف الفرد مع مجتمع الناضجين ويصبح ضمن إعداد الرجال بعد إجراءات رسمية وحفلات غيرها المجتمع العقلي، أما في المجتمعات المتحضرة فواضح أن مرحلة المراهقة تطول حسب ثقافة المجتمع المتحضر فهي في بعض المجتمعات تستمر لمدة خمس سنوات وفي مجتمعات أخرى قد تصل إلى ثمانية أعوام بعدها تتم عملية النضج الاجتماعي والاقتصادي للفرد.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> - راجح أحمد عزت، مشاكل الشباب النفسية، جماعة النشر العالمي، مصر 1954، ص 09.

## 3. النمو النفسي والاجتماعي للمراهقين:

## 1.3 مرحلة النمو الانفعالي:

ترجع جميع الانفعالات على الطاقة الحيوية التي تتخذ لنفسها ألوانا تتناسب ومراحل النمو التي يمر بها الفرد في حياته المتطورة المتغيرة، ولهذا تختلف الظاهرة الانفعالية للطفولة في بعض معالمها ومناهجها عن المظاهر الانفعالية للمراهقة، وتتميز انفعالات المراهق بأنها مرهفة، سريعة الاستجابة، تميل إلى الكآبة والانطلاق والاندفاعية تارة، والانغلاق على الذات تارة أخرى، ومن أهم ما يميزها ما يلي:

أ- الرهافة: يتأثر المراهق تأثيرا سريعا بالمشورات الانفعالية المختلفة نتيجة لاختلاف الإفراز الغددي الداخلي، ولتغير المعالم الإدراكية للبيئة المحيطة به فيرتطم عليه أمره وتسدد عليه مذاهبه ومسالكه القديمة، فهو بذلك لا يطمئن الطفل الساذج البريء ولشدة ما يستجيب لتلك الانفعالات التي تثور في أعماق نفسه ويبذل في استجابته جهد نفسه ولهذا هو مرهف الجسد في بعض أمره تسيل مدامعه سرا وجهرا.

ب- الكآبة: يتردد المراهق أحيانا في الإفصاح عن انفعالاته ويكتمها في نفسه خشية أن يشير نقد الناس ولومهم فينطوي على ذاته ويلوذ بأحزانه وهمومه وهو اجسه ليصبح حائر النفس ثقيل الظل يخاذل نفسه وينأى عن نصيحة الناس، وقد يسترسل في كآبته حتى يشعر بضالة أحلامه وأمواله في ضوء الحقائق اليومية، فيخلد إلى التأمل هروبا من الواقع ويظل في خلواته حتى تذهب إلى نفسه حيثما يجد في هوايته وميوله ما يملأ به فراغه ويجد من خلانه ورفاقه ما يخفف به آلامه وكآبة شعوره.

ج- الانطلاق: يندفع المراهق أحيانا وراء انفعالاته حتى يمشي متهورا يركب رأسه فيقدم على الأمر ثم يتراجع عنه في ضعف وتردد ويرجع بلائه على نفسه ولذلك سرعان ما يستجيب لسلوك الجمهرة الصاخبة الثائرة في طيش قد يرمي به إلى التهلكة.

### 2.3 الخصائص الانفعالية:

تختلف المظاهر الانفعالية للطفولة عندها في المراهقة، ففي مرحلة المراهقة تتميز المظاهر الانفعالية كالاتي:

1) اهتمام المراهق بذاته وما طرأ على جسمه من تغيرات وهو يحاول أن يتوافق مع جسمه الجديد ويتقبله، فهو يشعر بالرضا والارتياح عندما يشعر أن النمو الجسمي جاء وفق متطلباته، ووفق النموذج الذي يتصوره لنفسه.

2) يزداد شعور المراهق بالكآبة والضيق نتيجة كثرة الآمال والأحلام التي لا يستطيع أن يحققها أو يحقق بعضها.

3) رغبة المراهق واهتمامه بالوظائف الجنسية، واستطلاع من أصدقائه ورفقائه بغية التأكد من أنهم يمرون بنفس التجربة والخبرة، كذلك يبدو اهتمامهم واضح بالجنس الآخر.

4) تتسم انفعالات المراهق بالتهور والتسرع (التقلب)، وعدم الثبات فنجده يطلق ضحكاته عندما يستمع إلى فكاهة تصدر من صديق له، وسرعان ما تتحول انفعالاته فجأة إلى الحزن واليأس.

5) التمرد والثورة على الكبار وعلى المعايير والقيم الخلفية والتقاليد في المجتمع.

6) المراهق مثالي مرهف الحس شديد الحساسية، ويتأثر تأثيرا بالغا بنقد الآخرين حتى ولو كان هذا النقد هادئا وهادفا.

7) يجمع خيال المراهق في بداية مرحلة المراهقة، ويحاول أن يعوض أنواع النقص والحرمان والفشل عن طريق أحلام اليقظة وقد يحقق أيضاً عن طريق أحلام اليقظة الرغبات والمغامرات الجنسية.

8) الحب عند المراهق من أهم خصائص النمو الانفعالي الحب المتبادل بينه وبين الآخرين الذي يساعد على التقدير المتبادل وعلى النمو النفسي ويحقق الصحة النفسية والشعور بالسعادة والبهجة وموضوعات الحب متنوعة فهي تشمل حب الأبوين والإخوة والأقارب والأصدقاء وأفراد الجنس الآخر.<sup>1</sup>

#### \* أسباب ومشكلات الحدث الانفعالية:

يتعرض لبعض الاضطرابات الانفعالية للأسباب الآتية:

1. شعور المراهق بعدم التوافق مع البيئة الأسرية أو البيئة المدرسية، فأفراد أسرته والمخالطين له لا يعاملونه على أساس ما وصل إليه من نضج ما طرأ به من تغير، فهو لم يعد طفلاً بل يتطلع لأن يحس باستقلاله وحرية، فكل مساعدة من الكبار لا يقبلها وقد يعتبرها تدخلاً في شؤونه واعتداء على حرمة وقد يعبر الحدث بالاحتجاج على هذه المعاملة بأنواع من السلوك مثل: العناد، السلبية، والانطواء، والعدوان، والتمرد.

2. عدم توفر الإمكانيات المالية للمراهق، وعجزه عن سد مطالبه وطموحه فالمراهق يتطلع إلى رفاقه الذين ينفقون عن سعة ولا يستطيع مجاراتهم في إنفاقهم أو مظهرهم أو ملابسهم.

3. في محاولات الحدث للتخفيف عن الدوافع الجنسية يلجأ إلى الاستمنااء (العادة السرية).

<sup>1</sup> - فؤاد البهي السيد، الأسس النفسية للنمو من الطفولة إلى الشيخوخة، دار الفكر العربي، مصر 1956، ص 292.

4. تعرض المراهق للاضطراب النفسي بسبب الدوافع النفسية المتضاربة التي لا يتم بينها التناسق والتعامل مما يسبب له مشاعر " التناقض الوجداني " أو ثنائية المشاعر التي تتلخص في تذبذب وعدم استقرار مشاعره كأن يشعر بالانجذاب والنفور والحب والكره، والرضا والسخط إزاء نفس الموضوعات والمواقف.

### 3.3 مرحلة النمو الاجتماعي :

الحياة الاجتماعية في المراهقة أكثر اتساعاً وشمولاً وتبايناً وتمايزاً من حياة الطفولة المتطورة النامية في إطار الأسرة والمدرسة.

ذلك لأن المراهقة هي الدعامة الأساسية للحياة الإنسانية في رشدها واكتمال نضجها كما كانت الطفولة دعامة للحدث.

وهي في مظاهرها الأساسية تمرد على سلطان الأسرة وتأكيد للحرية الشخصية وخضوع لجماعة النظائر والرفاق ثم سوى مع المجتمع القائم، وهي لهذا تتأثر في تطورها بمدى تحررها من قيود الأسرة ومدى تفاعلها مع الجو المدرسي القائم ثم تنتهي من ذلك كله إلى الاتصال القوي الصحيح بعالم القيم والمعايير المثل العليا.<sup>1</sup>

يتصف النمو الاجتماعي في المراهقة بمظاهر رئيسية وخصائص أساسية تميزه إلى حد ما عن مرحلتها الطفولة والرشد وتبدوا هذه المظاهر في تآلف الفرد مع الأفراد الآخرين، أو في نفوره منهم وعزله عنهم.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> - فؤاد البهي السيد، مرجع سابق، ص 311.

<sup>2</sup> - نفس المرجع السابق، ص 312.

أ- التآلف: يسفر الحدث خلال تطوره الاجتماعي عن مظاهر مختلفة للتآلف تبدو في ميله إلى الجنس الآخر، وفي ثقته بنفسه، وتأكيد ذاته، وفي خضوعه لجماعة النظائر وفي عمق بصيرته الاجتماعية واتساع ميدان تفاعله الاجتماعي.

ب- النفور: تهدف مظاهر النفور في جوهرها إلى إقامة الحدود بين شخصية المراهق وبين بعض الأفراد والجماعات التي كان وما زال ينتمي إليها ويتفاعل معها ليقيم بذلك إطار ذاته وأركان ودعائم شخصيته.

وتتلخص أهم هذه المظاهر في تمرد الحدث على الراشدين وسخريته من بعض النظم القائمة وتعصبه لآرائه إزاء أقرانه ومنافسيه وأنداده.

### 4.3 مرحلة نمو النزعة الدينية:

لما كانت مرحلة المراهقة تكامل النمو، وبداية الرشد والنضج لجميع قوى الإنسان، سواء كانت جسدية أم روحية فإنه يلاحظ في هذه الفترة التي يكتمل فيها النمو العقلي والجسمي، وتتهياً فيها الغدد التناسلية للإفراز المنوي عند الذكور وحدوث الحيض عند الأنثى، نمو النزعة الدينية عند المراهق يقول الأستاذ محمد قطب: " إن مرحلة البلوغ هي مرحلة بداية النضج يتفجر فيها الكيان البشري بكامله ومن هنا يتم في بناء الفطرة السليمة انطلاق شحنة الجسد وشحنة الروح، دفعة واحدة.<sup>1</sup>

ويرجع نمو النزعة الدينية إلى قوة التفكير، ونمو اعتبار الذات عند المراهق فإنهما تدفعانه إلى إعادة النظر في قضايا الإيمان التي كان تلقاها بالتقليد في المراحل السابقة فترات يندفع إلى البحث عن تعليلها تعليلاً عقلياً وعن صلتها بالواقع، وأثرها في الحياة وفي الأمة ومستقبلها.

<sup>1</sup> - أحمد بن عبد العزيز الحلبي، ثقافة الطفل المسلم، دار الفضيحة للنشر والتوزيع، الرياض، ط1، سنة 1998، ص50.

وهنا تتضح أهمية إشباع هذا الميل الديني وأثره في إحداث الاطمئنان النفسي للمراهق وتعرفه على وظيفته في الحياة وعلى الغاية من وجوده، وفي هذا ضمان الاستقرار للإيمان بالله تعالى وإثبات المفاهيم التي تلقاها بالتلقين عن طريق المخالطة والافتداء، كما يبرز دور عوامل التأثير الثقافي من الأسرة، والمدرسة ووسائل الإعلام المختلفة، وما تقوم به من توجيه ورعاية وتنقيف.

#### 4. أشكال المراهقة:

قام صموئيل مغاريوس (1957) بدراسة أشكال الحدث في مصر وعني باستطلاع أحوال الأحداث المصريين وصور مراهقتهم وما يحيط بها من ظروف، وقام ببحث هدفه معرفة الأسباب والوسائل في حدود ظروف البيئة المصرية التي تهيأ للمراهق توافقا سليما وصحية نفسية سوية.<sup>1</sup>

ويمكن تحديد أشكال المراهقة فيما يلي:

1. المراهقة المتوافقة.
2. المراهقة الانسحابية المنطوية.
3. المراهقة العدوانية المتمردة.
4. المراهقة المنحرفة.

#### 1.4 المراهقة المتوافقة:

أ. سماتها العامة:

الاعتدال والهدوء النسبي والميل إلى الاستقرار والإشباع المتزن وتكامل الاتجاهات والالتزان العاطفي والخلو من العنف والتوترات الانفعالية الحادة، والتوافق مع الوالدين والأسرة،

<sup>1</sup> - حامد عبد السلام زهران، علم النفس الطفولة والمراهقة، عالم الكتب، ط5، سنة 1985، ص438.

والتوافق الاجتماعي والرضا عن النفس، وتوافر الخبرات في حياة المراهق والاعتدال في الخيالات وأحلام اليقظة وعدم المعاناة من الشكوك الدينية.

ب. العوامل المؤثرة فيها:

المعاملة الأسرية السمة التي تتسم بالحرية والفهم واحترام رغبات المراهق والاستقلال النسبي وعدم تدخل الأسرة في شؤونه الخاصة وإشباع الهوايات وتوفير جو من الثقة والصرامة بين الوالدين والمراهق في مناقشة مشكلاته وشعور المراهق بتقدير والديه واعتزازهما به، وشعوره بتقدير أقرانه وأصدقائه ومدرسيه وأهله ويسر الحال، وارتفاع المستوى الاقتصادي الاجتماعي للأسرة، وشغل وقت الفراغ بالنشاط الاجتماعي والرياضي، وسلامة التكوين الجسمي والصحة العامة والتفوق الأكاديمي والنجاح المدرسي والتدين والشعور بالأمن والاستقرار والاستقامة والرضا عن النفس والراحة النفسية والشعور بالمسؤولية الاجتماعية وممارستها وإتاحة فرصة الحياة الاستقلالية والحرية والتصرف والاعتماد على النفس، والشعور بالمسؤولية الاجتماعية وممارستها التأثير بشخصيات رياضية وإعلاء النواحي الجنسية والانصراف بالطاقة إلى الرياضة والثقافة الأدبية والدينية.

#### 2.4 المراهقة الانسحابية المنطوية:

أ. سماتها العامة:

الانطواء والاكنتاب والعزلة والسلبية والتردد والخجل والشعور بالنقص ونقص المجالات الخارجية والاقتصار على أنواع النشاط الانطوائي وكتابة المذكرات التي يدور معظمها حول الاتصالات والنقد، والتفكير المتركز حول الذات ومشكلات المياه ونقد النظم الاجتماعية والثورة على تربية الوالدين، ومحاولات النجاح الدراسي والاستغراق في أحلام اليقظة التي

تدور حول موضوعات الحرمان والحاجات غير المشبعة والإسراف في الجنسية الذاتية والاتجاه في النزعة الدينية، بحثاً عن الراحة النفسية والخلص من مشاعر الذنب.<sup>1</sup>

ب. العوامل المؤثرة فيها:

اضطراب الجو النفسي في الأسرة والأخطاء الأسرية التي منها تسلط وسيطرة الوالدين والحماية الزائدة وما يصاحب ذلك من إنكار لشخصية المراهق وتركز قيم الأسرة حول النجاح الدراسي مما يثير قلق الأسرة وقلق المراهق وجهل الوالدين وتوجيهها السيئ فيما يتعلق بوضع المراهق الخاص في الأسرة، وتربيته بين إخوته كأن يكون الولد الأكبر أو الأصغر أو الوحيد ويكون من أوضاع خاصة وضعف المستوى الاقتصادي والاجتماعي ونقص ممارسة النشاط الرياضي والتزمت الرجعية والمغالاة في اتجاهات الأسرة والفضل الدراسي والتخلف في التكوين الجسمي وسوء الحالة الصحية ونقص الإشباع والحاجة إلى التقدير وتحمل المسؤولية والجذب العاطفي وقصور التوجيه المناسب.

#### 3.4 المراهقة العدوانية المتمردة:

أ. سماتها العامة:

التمرد والثورة ضد الأسرة والمدرسة والسلطة عموماً والانحرافات الجنسية والعدوان على الإخوة والزملاء، والعناد يقصد الانتقام خاصة من الوالدين وتحطيم أدوات المنزل والإسراف الشديد في الإنفاق والتعلق الزائد بروايات المغامرات والحملات ضد رجال الدين والإلحاد والشكوك الدينية والشعور بالظلم ونقص التقدير والاستغراق في أحلام اليقظة والتأخر الدراسي.

<sup>1</sup> - حامد عبد السلام زهران، نفس المرجع السابق، ص 439.

ب. العوامل المؤثرة فيها:

التربية الضاغطة المتمتة وقسوة وصرامة القائمين على تربية المراهق والصحة السيئة، وتركيز الأسرة على النواحي الدراسية فحسب ونبذ الرياضة والنشاط الترفيهي وقلة الأصدقاء وضعف المستوى الاقتصادي والاجتماعي والعاهات الجسمية وضالة وتأخر النمو الجسمي، والتأخر الدراسي والوضع الخاص لبعض المراهقين وخطأ الوالدين في توجيههم ونقص إشباع الحاجات والميول.<sup>1</sup>

#### 4.4 المراهقة المنحرفة:

أ. سماتها العامة:

الانحراف الخلقي التام، الانهيار النفسي الشامل والسلوك المضاد للمجتمع، الانحرافات الجنسية وسوء الأخلاق والفوضى والاستهتار وبلوغ الذروة في سوء التوافق والبعد عن المعايير الاجتماعية في السلوك.

ب. العوامل المؤثرة فيها:

المرور بخبرات شاذة مريرة والصدمات العاطفية وقصور الرقابة الأسرية أو تخاذلها وضعفها، والقوة الشديد في معاملة المراهق في الأسرة وتجاهل رغباته وحاجات نموه أو التدليل الزائد من ناحية أخرى، والصحة المنحرفة والنقص الجسمي أو الضعف البدني والشعور بالنقص والفشل الدراسي وسوء الحالة الاقتصادية للأسرة والعوامل العصبية الاستعدادية أو الاختلال في التكوين الغددي.

<sup>1</sup> - حامد عبد السلام زهران، نفس المرجع السابق، ص 114.

وقد وجد الباحث أيضا ما يدل على اختلاط شكل المراهقة بمعنى تطور المراهقة من أحد أشكالها على شكل آخر، وجمع بعض الحالات بين ملامح شكلين أو أكثر من الأشكال السابق تحديدها.<sup>1</sup>

وعندما يتطلب من المراهق إعدادا طويلة ونضجا قويا ليساير بذلك المستويات الاقتصادية السائدة في المجتمع وهذا وقد تنشأ هذه الأزمة من طول المدى الزمني الذي يفصل النضج الجنسي عن النضج الاقتصادي.<sup>2</sup>

---

<sup>1</sup> - بدرة معتصم ميموني، الإضطرابات النفسية والعقلية للطفل المراهق، ديوان المطبوعات الجامعية الجزائرية، سنة 2003، ص 97.

<sup>2</sup> - راجح أحمد عزت، مشاكل الشباب النفسية، جامعة النشر العالمي، مصر، سنة 1994، ص 121.

### خلاصة:

لقد تطرقنا في هذا الفصل إلى المراهقة حيث قمنا بتحديد مفهوم المراهقة، كما أشرنا إلى مقارنة صغيرة بين المراهقة قديما وحديثا في علم النفس.

وأثناء تحليلنا أشرنا إلى مراحل المراهقة التي من خلالها تم تحديد مختلف مراحل النمو النفسي والاجتماعي من نمو انفعالي ونمو اجتماعي ونمو النزعة الدينية ثم تلي هذا التحليل للإشارة إلى أشكال حدث المراهقة والتي تمثلت في أربعة أنواع للمراهقة وهي:

- المراهقة المتوافقة.
- المراهقة الانسحابية المنطوية.
- المراهقة العدوانية المتمردة.
- المراهقة المنحرفة.

الفصل الثاني

الفصل الثالث

### تمهيد:

إن التطور الهائل الذي شهده العالم في مجال تكنولوجيا الاتصال الحديثة، تناول قضايا عديدة والتي تربط علاقة التلميذ والتحصيل الدراسي، فبفضل التكنولوجيا الاتصال أصبح بإمكان أي فرد أن ينشأ موقعه الخاص على شبكات التواصل الاجتماعي بسهولة والالتقاء بالأصدقاء وزملاء الدراسة، فهذا الفضاء الإلكتروني قرب المسافات بين أفراد المجتمعات وألغى الحدود الجغرافية بحيث تتيح هذه المواقع خدمات متنوعة تختلف من موقع لآخر مثل: الفيسبوك، اليوتيوب، التوتير... وهذا وانطلاقاً من الأهمية التي اكتسبها هذا الموقع خصصنا هذا الفصل لدراسته من خلال التطرق إلى نشأة الموقع وتعريفه وكذا خصائصه ومكوناته، كما تطرقنا فيه إلى مختلف آليات التواصل بين أعضائه، بالإضافة إلى سلبياته وإيجابياته وبعض الإحصائيات حول استخدام موقع فيسبوك في الجزائر .

### 1. تعريف الفيسبوك:

الفيسبوك Facebook هو موقع تواصل اجتماعي مجاني، متوفر بسبع وثلاثين لغةً مختلفةً، ويعد أكثر مواقع التواصل الاجتماعي شهرة بين مواقع التواصل الاجتماعي الأخرى بتقديمه للعديد من الخدمات ومرونة الاستخدام فيه التي تتيح التنقل بأريحية بين محتوياته.

وإذا أردنا أن نأتي على تعريف فيس بوك فقد ورد تعريفه في قاموس الإعلام والاتصال «dictionary of communications and media» على أنه موقع خاص بالتواصل الاجتماعي أسس عام 2004 ويتيح نشر الصفحات الخاصة وقد وضع في البداية لخدمة طلاب الجامعة وهيئة التدريس والموظفين لكنه اتسع ليشمل كل الأشخاص.

ويشير اسم الموقع إلى دليل الصور الذي تقدمه الكليات والمدارس التمهيدية في الولايات المتحدة الأمريكية إلى أعضاء هيئة التدريس والطلاب الجدد، والذي يتضمن وصفا لأعضاء الحرم الجامعي كوسيلة للتعرف عليهم، والدخول إلى الموقع والتسجيل به مجاناً، ويمكن للمستخدمين التفاعل والتواصل وإضافة أصدقاء إلى قائمة أصدقائهم وإرسال الرسائل إليهم، أيضاً تحديث ملفاتهم الشخصية وتعريف الأصدقاء بأنفسهم، وعدد مستخدمي الموقع الحالي حوالي مليار شخص، وأصبح فيسبوك ظاهرة عالمية في الوقت الحالي، خاصة بعد الثورات التي قامت في بعض الدول العربي.<sup>1</sup>

### 2. نشأة الفيسبوك:

يعد الفاييسبوك facebook موقع ويب للتواصل الاجتماعي يمكن الدخول إليه مجاناً، وتديره شركة " فيس بوك " محدودة المسؤولية كملكية خاصة لها، فالمستخدمون بإمكانهم

<sup>1</sup> - سعود صالح كاتب، الإعلام الجديد وقضايا المجتمع التحديات والفرص، المؤتمر العالمي الثاني للإعلام الإسلامي - 15.13 ديسمبر 2012، جامعة الملك عبد العزيز، جدة، ص 10.

الانضمام إلى الشبكات التي تنظمها المرتبة أو جهة العمل أو المدرسة أو الإقليم وذلك من أجل الاتصال بالآخرين والتفاعل معهم ويشير اسم الموقع إلى دليل الصورة الذي تقدمه الكليات والمدارس في الولايات المتحدة الأمريكية إلى أعضاء هيئة التدريس والطلبة الجدد والذي يتضمن وصفا لأعضاء الحرم الجامعي كوسيلة للتعرف عليهم.<sup>1</sup>

وقد قام "مارك زوكربيرج" بتأسيس الفيس بوك بالاشتراك مع كل من "داستين موسكوا فيتر" و "كريس هيوز" الذين تخصصوا في دراسة علوم الحاسب وكانا رفيقي "زوكربيرج" في سكن الجامعة عندما كان طالبا في جامعة هارفارد باختراع موقع فيسبوك.

وكانت عضوية الموقع مقتصرة في بداية الأمر على طلبة جامعة "هارفارد" ولكنها امتدت بعد ذلك لتشمل الكليات الأخرى في مدينة بواشنطن وجامعة "آيفن ليغ" وجامعة "ستانفورد".

ثم اتسعت دائرة الموقع لتشمل أي طالب جامعي، ثم طلبة المدارس الثانوية، وأخيرا أي شخص يبلغ من العمر 13 عاما فأكثر، ويضم الموقع حاليا أكثر من 350 مليون مستخدم على مستوى العالم.<sup>2</sup>

وقد انطلق موقع الفيسبوك كنتاج غير متوقع من موقع "فايس ماش face match" التابع لجامعة هارفارد، والذي تأسس في عام 2004.<sup>3</sup>

---

<sup>1</sup> - مبارك زودة: دور الإعلام الاجتماعي في صناعة الرأي العام، رسالة ماجستير في علوم الإعلام والاتصال علوم الإعلام والاتصال، قسم العلوم الإنسانية، جامعة الحاج لخضر باتنة، 2011، ص140.

<sup>2</sup> - فتحي حسين عامر: وسائل الاتصال الحديثة من الجريدة إلى الفيسبوك، ط1، العربي للنشر والتوزيع 2010- 2011 ص، 240.

3 - محمد صاحب سلطان: وسائل الإعلام والاتصال دراسة في النشأة والتطور، إدار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة 2012، ص360.

ووفقاً لما نشرته جريدة " هارفارد كريمسون " فان موقع فيس ماش استخدم صور مجمعة من دليل الصور المتاح على الأنترنت الخاص بتسعة من طلبة المدينة الجامعية، ومع وضع صورتين بجانب بعضهما البعض ودعوة المستخدمين إلى اختيار الشخص الأكثر جاذبية وقد لجأ "زوكربيرج" إلى اختراق مناطق محمية في شبكة الحاسوب الخاصة بجامعة هارفارد، وسرعان ما أتم توجيه الموقع إلى العديد من وحدات الخدمة الخاصة بالحرم الجامعي ولكن تم إغلاقه بعد بضعة أيام من قبل إدارة جامعة هارفارد.<sup>1</sup>

وقد أدى زوكربيرج بتصريح لجريدة هارفارد "كريمسون" قائلاً: "لقد كان الجميع يتحدثون عن دليل الصور العالمي المأخوذة في جامعة هارفارد" أعتقد أنه من السخف أن تستغرق الجامعة عامين للقيام بمثل هذا العمل، يمكنني أن أقوم بالأمر على نحو أفضل منهم بكثير وفي غضون أسبوع واحد فقط.<sup>2</sup>

وفي شهر يونيو من عام 2004 نقل مقر الفيسبوك إلى مدينة "بالو آلتو" في ولاية كاليفورنيا، وقد قامت الشركة بإسقاط كلمة "the" من اسمها بعد شراء اسم النطاق facebook.com عام 2005 بمبلغ 200.000 دولار أمريكي.

كما أتاح الموقع استدراك الموظفين من العديد من الشركات، ومن بينها شركة أبل المندمجة وشركة مايكروسوفت، وفي أكتوبر عام 2008 أعلن القائمون على إدارة الفيسبوك عن اتحاد مدينة "ديبلين" عاصمة إيرلندا مقراً دولياً له.

<sup>1</sup> - صلاح محمد عبد الحميد : الإعلام الجديد، ط1، مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع، 2011، ص: 207-208

<sup>2</sup> - هند عبد ، سماح العشي : استخدامات طلبة الجامعات في محافظات غزة لموقع الفيسبوك، دراسة مقدمة لنيل درجة

البكالوريوس - في الصحافة، كلية الآداب، الجامعة الإسلامية، غزة، 2011، ص62.

وتحتل شبكة الفيسبوك حاليا من حيث الشهرة والإقبال المركز الثالث بعد موقعي غوغل ومايكروسوفت وبلغ عدد المشتركين فيها أكثر من 800 مليون شخص وأصبح مؤسس الفيسبوك أصغر ملياردير في العالم وهو في 26 من عمره.<sup>1</sup>

### 3. خصائص ومميزات الفيسبوك:

#### 1.3. خصائص فيسبوك:

يتميز الفيسبوك كشبكة اجتماعية بعدد من السمات التي تتيح للمستخدم التواصل مع بعضهم البعض وأهمها:

➤ خاصية wall : وهي عبارة عن مساحة مخصصة في صفحة الملف الشخصي لأي مستخدم، كما أنها تتيح للأصدقاء إرسال الرسائل إلى هذا المستخدم.

➤ خاصية pokes أو نكرة : تتيح إرسال نكرة افتراضية لإثارة الانتباه إلى بعضهم البعض، وهي عبارة عن إشعار المستخدم بأن أحد الأصدقاء يقوم بالترحيب به.<sup>2</sup>

➤ خاصية photos الصورة : هي التي تمكن المستخدمين من تحميل الألبومات والصور إلى الموقع.

➤ خاصية status الحالة : وهي الحالة التي تتيح إمكانية إبلاغ أصدقائهم بأماكنهم وما يقومون به من أعمال في الوقت الحالي.

<sup>1</sup> محمد منصور: تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على جمهور المتلقين، رسالة ماجستير كلية الأدب والتربية الأكاديمية العربية الدانمارك، 2012ص85.

<sup>2</sup> حسين شفيق: مواقع التواصل الاجتماعي أدوات ومصادر للتغطية الإعلامية، دار فكر وفن للطباعة والنشر والتوزيع، 2014. ص 95 .

- خاصية notes : هي سمة متعلقة بالتدوين تسمح بإضافة العلامات والصور التي يمكن تضمينها، كما أنها تمكن المستخدمين من جلب أو ربط المدونات<sup>1</sup>.
- سمة التغذية الإخبارية feed News : تظهر على الصفحة الرئيسية لجميع المستخدمين، حيث تقوم بتمييز بعض البيانات مثل التغييرات التي تحدث في الملف الشخصي، وكذلك الأحداث المرتقبة وأعياد الميلاد الخاصة بأصدقاء المستخدم.
- سمة تعليقات الفيسبوك facebook Notes : تم تقديم هذه السمة 2006 وهي سمة متعلقة بالتدوين تسمح بإضافة العلامة والصور التي يمكن تضمينها وقد تمكن المستخدمين في وقت لاحق من جلب المدونات من مواقع " زنجا " و " لايف جورنال " و " بلوجر " وغيرها من المواقع الأخرى التي تقدم خدمات التدوين<sup>2</sup>.
- تطبيق الرسائل الفورية chat : في 07 أبريل 2008 أصدر الفيسبوك هذه الخاصية وهي خدمة إرسال رسائل فورية إلى شبكات الاتصال باستخدام برنامج comet وأطلق عليه اسم " chat " ويوفر هذا التطبيق للمستخدمين إمكانية التواصل مع أصدقائهم ، وهو يشبه في أداء وظيفته برامج إرسال الرسائل الفورية الموجودة على سطح المكتب.
- سمة الهدايا gifts : في 8 فيفري عام 2007 أطلق الفيسبوك سمة gifts الهدايا والتي تتيح للمستخدمين إرسال هدايا افتراضية إلى أصدقائهم تظهر على الملف الشخصي للمستخدم الذي يقوم باستقبال الهدية، تتكلف الهدايا 100 دولار لكل هدية، ويمكن إرفاق رسالة شخصية بها<sup>3</sup>.

<sup>1</sup> - حسين شفيق: مرجع سبق ذكره. ص: 136.

<sup>2</sup> - وائل مبارك حضر فضل الله: أثر الفيسبوك على المجتمع، مدونة شمس النهضة السودان، 2010. ص23-24.

<sup>3</sup> - وائل حضر فضل الله، مرجع سابق، ص2-24.

➤ سمة السوق market place : في 14ماي عام 2008 أطلق الفيسبوك هذه السمة، والتي تتيح للمستخدمين نشر إعلانات موبوّة مجانية، وقد قامت شركة "مي نت" بمقارنة هذا التطبيق مع موقع "كريجز ليست" حيث أشارت إلى أن الفارق الرئيسي بينها يتمثل في أن القوائم التي ينشرها المستخدم باستخدام market place تتم مشاهدتها من قبل المستخدمين من الشبكة نفسها، أما القوائم المنشورة في "كريجز ليست" فيمكن لأي شخص مشاهدتها.<sup>1</sup>

➤ إمكانية Facebook beta : في 20 جوان 2008 قدم الفيسبوك كنسخة تجريبية وهي عبارة عن إعادة تصميم مبتكرة لواجهات الاستخدام الخاصة بمستخدميه على شبكات محددة.

وقد تم دمج اسمي mimi\_feed و nall وتم فصل الملفات الشخصية إلى أجزاء ذات علامات تبويب، كما تم بذل جهد بالغ من أجل التوصل إلى شكل أكثر تنظيماً وبعد أن كانت حرية الانتقال إلى الإصدار الجديد متاحة للمستخدمين في بادئ الأمر، فإن الفيسبوك بدأ في إحالة المستخدمين إلى هذه النسخة الجديدة اعتباراً من سبتمبر.<sup>2</sup>

### 2.3 مميزات فيسبوك:

يتميز موقع فيسبوك بعدة مميزات أهمها:

#### \* العالمية:

استطاع الفيس بوك بحركتيه إلغاء العديد من الحواجز الجغرافية والمكانية، حيث يمكن لأفراد في الشرق التواصل مع أفراد في الغرب، ببساطة وسهولة، وبتنا نسمع بمصطلحات كالسيولة

<sup>1</sup> - وائل حضر فضل الله، مرجع سابق، ص 23-24.

<sup>2</sup> - حسين شفيق، مرجع سابق، ص 226.

وغيرها وهو حينما وفر مجموعة إضافية من التطبيقات سمح بالتواصل المقروء والمسموع والمرئي.<sup>1</sup>

### \* التفاعلية :

إن الفرد في "الفيس بوك" يرسل، يكتب، يستقبل، ويقرأ ويتفاعل مع الأحداث والتعليقات، فهو في عملية أخذ ورد مستمرة. ويعتبر "الفيس بوك" من التقنيات التي غيرت مجرى الاتصالات، فبعدما كانت اتصالات خطية مباشرة، مرسل متلقي، أحدثت الوسائل التفاعلية ومنها "الفيس بوك" ثورة غيرت مسار الاتصالات. إن هذه التفاعلية تعطي للفرد الفرصة بشكل أكبر على أن يشارك ويسهم بشخصه في الموضوع تحليلاً، نقداً أو تعليقا.  
\* التنوع وسهولة الاستخدام:

أتاحت التحديثات العديدة التي قام بها موقع "الفيس بوك" الفرصة أمام المشتركين فيه الكثير من الفرص والأنشطة، و"الفيس بوك" أحد البرامج الافتراضية السهلة التي تستخدم الحروف ببساطة، اللغة، الرموز والصور التي تيسر للمستخدم التفاعل. هذا هو الفرق الأساسي الذي فهمه الفريق الإداري المسير "للفيس بوك"، البساطة، السهولة وهي رأس المال الحقيقي في مواجهة المد التقني الكبير، فكل لحظة تمر على هذا العالم إلا ويتم فيها خلق فكرة إبداعية جديدة، المنافسة على أوجها ولم تعد المعايير قائمة على ذلك الزخم الكبير المتعلق بالحجم أو الألوان أو غيرها، بل أصبحت. الوظائف الجديدة الذكية السهلة والمتنوعة هي المعيار، ببساطة هي لغة التكنولوجيا.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> - بدر الدين بن بلعباس، "شبكات التواصل الاجتماعي والهوية الثقافية عند الطلبة الجامعيين"، شهادة ماستر، جامعة محمد خيضر بسكرة الجزائر، 2015، ص 68/65

<sup>2</sup> - بدر الدين بن بلعباس، مرجع نفسه، ص 18.

### \* التوفير والاقتصادية:

إن مجانية الاشتراك والتسجيل أتاحت للفرد البسيط إمكانية امتلاك فضاء على "الفيس بوك"، وبات يشعر بانتمائه ولم يعد ذلك حكرا على أصحاب الأموال فأى فرد يرغب في فتح صفحة على "الفيس بوك" فله ذلك، غير أن "الفيس بوك" وكونه مؤسسة استثمارية تخصصت في المجال الرقمي، فإنه يحصل سنويا عشرات الملايير من الأرباح الناتجة عن تداول الأفراد لأنشطتهم وصورهم وتفاعلاتهم اليومية فالحرص على بقاء "الفيس بوك" كما هو مجاني هو في الأساس حرص على زياد مؤشرات الأرباح.<sup>1</sup>

### 4- مكونات الفيسبوك:

يتكون الفيسبوك من مجموعات تتألف من أعضاء، وتصنف على أساسى الإقليم والمكان العمل، الجامعة، وبإمكان المشترك الجديد أن يختار أحد تلك التصنيفات أو المجموعات ثم يبدأ بالتصفح، واختيار ما يناسبه، ويكفي أن تكتب البريد الإلكتروني، أو اسم أحد أصدقائك في المكان المخصص للبحث، ولو كان مشترك على الفيسبوك ستجده وتتواصل معه، ويمكن تفصيل ذلك فيما يلي:

1/ الصفحة الشخصية profil : وهي الصفحة الشخصية للمستخدم، وتحتوي على كل ما يخصه من معلومات و صور ومقاطع فيديو، وملاحظات و روابط و أحداث و أصدقاء و غيرها ومن إهمال تقنيات الموجودة في البروفایل و التي يمكن الاستفادة بها هو شريط ماذا يخطر في بالك ? what an your mind والذي يوجد أعلى الصفحة.

<sup>1</sup> -بدر الدين بن بلعباس مرجع سابق، ص. 68

### 2/ الرسائل message :

وهي من الأدوات العامة، ومن خلالها يستطيع المشترك الاطلاع على الرسائل الواردة، وكذلك رسائل جديدة ورؤية التحديثات المرسلة من الصفحات والمجموعات المشتركة فيها والرسائل التي أرسلها.

### 3/ المجموعات groups :

وهي من أهم وأخطر التقنيات الموجهة بالفيسبوك، لقيام أي جهة أو مؤسسة أو فرد بعمل مجموعة، يتم من خل لها التعريف بالأفكار.<sup>1</sup>

وتزداد أهمية المجموعة بزيادة عدد أعضائها ومشاركتهم وإيمانهم بالأفكار والمبادئ التي تدعو لها المجموعة، ولإنشاء مجموعة يتم الضغط على القائمة الجانبية في الصفحة الرئيسية في الرابط group ثم الضغط على الزر gret group ويتم كتابة بيانات المجموعة الجديدة.

ويمكن لكل مشترك في الموقع أن ينشأ مجموعة عبر تسميتها وكتابة تعريف لها، ويتم إنشاء المجموعات لاهتمامات مشتركة أو لأعضاء نادي معين أو لحملة فكر اجتماعي كان أو ديني أو سياسي أو تعليمي مثل نادي طلبة الإعلام والاتصال.

### 4/ الصفحات pages :

تحتوي الصفحات على نفس مميزات استخدامات المجموعة، فيما عدا أنها أكثر تفاعلا في الصفحة الرئيسية home لكل المستخدمين، وغالبا ما تكون هذا التطبيق fan clubs معجبين لمشاهير ونجوم مجتمع بحيث تكون الصفحة وسيلة للتواصل مع الشخصية المعنية

<sup>1</sup> - د. حسين شفيق، مرجع سابق. ص. 27.

5/ الصفحة الرئيسية home :

يظهر بهذه الصفحة كل جديد تعليقات وصور وروابط أصدقاءك الذي أصدقتهم وربما قد يظهر لك تعليقات وصور أصدقاءك وذلك يحدث عندما يتيح المستخدم عبر إعدادات الصلاحية بأن يشاهد محتويات صفحة أصدقاءك وأصدقائه.<sup>1</sup>

6/ الألعاب games :

يحتوي الفيسبوك على العديد من الألعاب المختلفة، مغامرات، استراتيجية، كرة القدم، تمكن المستخدم من اللعب ويجتاز مراحلها مرحلة تلو الأخرى والمثير في هذه الألعاب والأكثر أهمية هو أنه يمكن للمستخدم أن يدعو عدد أصدقائه لممارسة لعبة معينة جماعية.

7/ المناسبات event :

تتمثل في قائمة دعوى لأصدقائه أو لأعضاء مجموعة معينة لحدث مهم أو عمل جماعي أو اجتماعي على أرض الواقع، توضح فيه عنوان الحدث وتاريخ بدايته ونهايته وتحديد الأعضاء المدعويين له وبعض المناسبات تكون مفتوحة لأي عضو في الفيسبوك.

5.آلية التواصل بين أعضاء الموقع:

❖ التعليقات:

هذه الخاصية متاحة بين الأصدقاء والمجموعات والصفحات المنضمين لها ويعتمد أيضا على الصلاحيات الممنوحة ويمكن للمستخدم أن يكتب تعليق في المساحة التعليقات وفي نفس المساحة يمكنك أن تضيف رابط موقع أو صورة.

❖ الإشارة tags :

<sup>1</sup> - وائل حضر فضل الله، مرجع سبق ذكره، ص 15-16

خاصية الإشارة متاحة في الصور، بحيث يمكنك أن تلتفت انتباه أصدقائك عبر الإشارة لهم في صور تكون في مقطع الفيديو المحمل عبر الفيسبوك.<sup>1</sup>

❖ الإعجاب like:

وهي خاصية متاحة بنفس آلية التعليقات، بين الأصدقاء والمجموعات والصفحات المنضمين لها، ويعتمد أيضا على الصلاحيات الممنوحة، ويمكن للمستخدم أن يقوم بعمل معجب like لأي شخص أو صورة أو فيديو لأصدقائك.

❖ الفكر pok :

تحدث فقط للأصدقاء تتم بحيث يقوم المستخدم بتنفيذ ذلك على أحد الأصدقاء ويعمل الآخر ب poke لصديقه الجديدة والدعوة لها.<sup>2</sup>

### 6. إيجابيات وسلبيات الفيسبوك:

#### 1.6 الإيجابيات:

تتمثل إيجابيات موقع فيسبوك في الخدمات التي يوفرها لرواده ومنها ما يلي:

➤ يساعد المستخدم في إزالة الضغوطات النفسية والشعور بالوحدة والفراغ.

➤ أصبح موقعا لتسويق السلع والبضائع والإعلانات.

➤ يساعد على الشعور بقرب المسافة وتقليل حدة الاشتياق للأهل والأقارب أو الأصدقاء

➤ ساهم الفيسبوك في عملية النشر الإلكتروني.

<sup>1</sup> - وائل حضر فضل الله. مرجع سبق ذكره. ص 15/14.

<sup>2</sup> - عباس محمد الصادق: الإعلام الجديد دراسة في مداخلته ونظريته، ط 1، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، 2004، ص112.

- أصبح هذا الموقع يستخدم للمواد الترويجية والدعاية والإعلان.
- تكوين صداقات جيدة وفرزهم حسب الميول والرأي المشترك.<sup>1</sup>
- يتيح الفيسبوك فرصة تحميل الألبومات والصور بشكل أكبر وأسهل حيث تم تحميل أكثر من مليار صورة شهريا على الفيسبوك.
- متابعة أخبار الشخصيات المشهورة في كافة المجالات، كالشخصيات السياسية والاقتصادية.<sup>2</sup>

### 2.6. السلبيات:

هنالك سلبيات ظهرت آثارها بعد انتشار استخدام موقع الفيسبوك يمكن إيجازها كما يلي:

➤ إشاعة الفتن والترويج لأفكار تحطم الشباب والمراهقين

➤ إضعاف العلاقات والمهارات الاجتماعية

➤ التأثير الإعلاني

➤ هدر الوقت

➤ الخيانات وارتفاع نسبة حالات الطلاق

➤ انتهاك الخصوصية والاستغلالية

➤ الإدمان، الكسل، الخمول...

<sup>1</sup> - علي خليل شفرة، الإعلام الجديد، شكليات التواصل الاجتماعي، دار أسامة للنشر والتوزيع، ط1 ، الأردن عمان - 2013، ص 67-68

<sup>2</sup> - علي خليل شفرة، المرجع نفسه، ص: 68.

■ إضافة إلى بعض السلبيات نذكر منها ما يلي:

-إضعاف العلاقات والمهارات الاجتماعية: وقد بدأت في المجتمع الحقيقي بين الأفراد الذين أدمنوا على استخدام موقع الفيسبوك والتواصل عبر المجتمعات الافتراضية وقد شمل العلاقات الأسرية، إذ تسبب في تدمير هذه العلاقات وتشتت الأسرة بالطلاق.

-انتهاك خصوصية المشتركين: إن المعلومات التي ينشرها المشتركون من خلال نبذهم الشخصية أو الصور أو مقاطع الفيديو تفقد صفة الخصوصية بمجرد نشرها، حتى ولو اتخذ المشترك كل الإجراءات اللازمة للأمان ومن الممكن أن تصل إلى الشخص الخطأ بطريقة أو بأخرى كأن يكون عن طريق أصدقاء الأصدقاء أو الاختراق.

-استغلال هذا الموقع من قبل جهات كثيرة قد تكون معادية: يستغل الفيسبوك لخدمة أغراض، وتنفيذ أهداف جهات كثيرة وذلك بالاستفادة مما ينشر على هذا الموقع معلومات وصور ومشاركات قد تجعل من أصحاب عملاء لجهات معادية دون قصد ودون أن يعرفوا ذلك.<sup>1</sup>

### 7. الفيسبوك في الجزائر: <sup>2</sup>

تعتبر الجزائر من بين الدول النامية التي شهدت انفتاحا على التكنولوجيا الحديثة للإعلام والاتصال خاصة الفيسبوك.

ويمكن اعتبار سنة 2006 البداية الفعلية لاهتمام الجزائريين بوسائل الإعلام الإلكترونية في شقها الخاص بالمدونات ومواقع التواصل الاجتماعي.

<sup>1</sup> - ساري حلمي حصن. تأثير الاتصال عبر الأنترنت في العلاقات الاجتماعية، مجلة عالم الكتب، العدد 5، 6، 1998 ص52.

<sup>2</sup> - موضوع منشور بالأنترنت يوم 2020/08/02 سا <https://www.android-dz.com/ar/facebook-dz-2017/> - 18:40

وكانت بدايات استخدام موقع الفيسبوك في الجزائر لأسباب وأغراض سياسية نتيجة للحراك السياسي الذي حدث في المجتمع الجزائري والذي جسده الجدل والنقاش الحادث بين المؤيدين والمعارضين للعهدة الثالثة للرئيس المخلوع، من قبل وسائل الإعلام التقليدية من إذاعة وتليفزيون وجرائد، وحتى الجرائد الخاصة مارست هي الأخرى تحقيقا إعلاميا على المعارضين للعهدة الثالثة، وحجبت ظهور آراءهم ومواقفهم على صفحاتها حتى لا تتكرر تجربتها في الانتخابات الرئاسية سنة 2004.

وكان للحراك العربي أو ما يعرف بالربيع العربي تداعياته على الجزائر حيث تزايد اهتمام الجزائريين منذ بداية جانفي 2011 بوسائل الإعلام الإلكترونية وعلى رأسها مواقع التواصل الاجتماعي "الفيسبوك" و"تويتر" وأصبح الفيسبوك يحتل الريادة في استخدام الجزائريين له منذ سنة 2011 قبل محرك البحث غوغل الذي كان الأول استعمالا في الجزائر قبل ذلك بحسب إحصائية البوابة العالمية "سكا" المتخصصة في رصد انتشار وتوسيع المواقع عبر الأنترنت واحتلت الجزائر المرتبة 42 عالميا في استخدام الفيسبوك سنة 2011 وتمكنت من القفز إلى المرتبة 52 عالميا في سنة 2001.

وأعلنت شركة الفيسبوك عن إحصائياتها في الجزائر لعام 2017 هذه النتائج تشمل الفئات الأكثر استعمالا من طرف الجزائر، بالإضافة إلى العدد النشط شهريا حول هذه الشبكة، مع أكثر الصفحات التي يزورها الجزائريون، بين وأبانت الإحصائيات الجديدة أن المستخدمين النشيطون شهريا حول الموقع يتراوح عددهم 15 و 20 مليون مستخدم نشط شهريا، منهم شبكة % 65 رجال و % 35 نساء، وأكثرهم من الفئة الشبانية التي تتراوح أعمارهم ما بين 18 و 24 سنة، حيث تشغل هذه الشبكة، % 53 من العنصر النسوي ونسبة % 38 من العنصر الرجالي، أما بالنسبة الفئة الثانية وهي ما بين 25 و 34 سنة فتشغل % 39 من الرجال و % 32 من النساء.

كما أن أغلب مرتادي هذه الشبكة هم عزاب غير متزوجين بنسبة % 49 نسبة % 29 من مستخدمي الشبكة متزوجين، 9 % منهم فئة المخطوبين، أما النسبة الباقية فهم وضعوا حالة مرتبطين على حساباتهم بنسبة % 14، والفئة التي تتراد موقع الفيسبوك أغلبها من الفئة الشبانية، يليها التلاميذ من المرحلة الثانوية.

### خلاصة:

من خلال هذا الفصل تبين أن لمواقع التواصل الاجتماعي بما فيها الفيسبوك والذي أصبح أكثر المواقع انتشارا لما له من خصائص ومميزات، من خلاله يتم نقل وتبادل المعلومات بين الأفراد وبكل سهولة، في ومثله مثل بقية التكنولوجيات له منافع عديدة وإيجابيات، كمتا أنه لا يخلو من المساوئ والسلبيات خاصة على المراهقين الأحداث والأطفال بصفه عامه، إذ أنه من الواجب على الأولياء مراقبة نشاط أبنائهم علي هاته المواقع ومحاولة استغلالها في الجانب الإيجابي.

الفصل الثالث

التحصيل الدراسي

### تمهيد:

يعتبر التحصيل الدراسي أحد أهم المؤشرات التي يقاس بها المستوى التعليمي للتلاميذ، كما يعمل على مساعدة المؤسسات التربوية والتعليمية في استخدام نتائج التحصيل في الإدارة التربوية.

فهو عملية معقدة يدخل في حدوثه مجموعة من المتغيرات والعوامل وهذا ما سنحاول التعرف عليه من خلال هذا الفصل، حيث سنعرض فيه تعريف التحصيل وأنواعه وأهدافه ومقاييس اختبارات التحصيل الدراسي والعوامل المؤثرة فيه.

## 1. تعريف التحصيل الدراسي:

يعتبر التحصيل الدراسي عادة من الممارسة العلمية والفكرية التي يقوم بها التلميذ داخل المدرسة وهو من المواضيع التي شغلت اهتمام الباحثين في الأوساط التربوية لوجود علاقة وثيقة له مع مستقبل التلميذ الدراسي والمهني.

## أ/ لغة:

التحصيل هو الحاصل من الشيء أي حصل حصولاً والتحصيل تمييز ما حصل وتحصيل الشيء.

وجاء في لسان العرب حصل الشيء أي ما بقي وذهب ما سواه.

حصلُ لشيء: أي تحصل عليه وناله<sup>1</sup>.

كما جاء في القاموس الجديد للطلاب أن كلمة حصل بمعنى اكتسب، وهو الحصول على المعارف والمهارات.

وعليه فالتحصيل في اللغة يعني كل ما أدركه المرء من العلوم والمعارف والخبرات الراسخة في ذهنه.

## ب/ اصطلاحاً:

التحصيل الدراسي أو الإنجاز التربوي كما يدعى في بعض الأحيان هو الثمرة التي يحصل عليها التلميذ أو الطالب في نهاية متابعته لبرنامج دراسي معين الثمرة التي يمكن تقييمها باللجوء إلى اختبارات معينة تدعى باختبارات التحصيل<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> محمد زياد حمدان، تقييم التحصيل والتعليم، دار التربية الحديثة، دط، ص 45

<sup>2</sup> مولاي بودخيلي محمد، نطق التحفيز المختلفة وعلاقتها بالتحصيل الدراسي، (د ط)، ديوان المطبوعات الجامعية،

\* تعريف موسوعة علم النفس والتحليل النفسي: يعرف بأنه بلوغ مستوى من الكفاءة في الدراسة سواء في المدرسة أو الجامعة وتحديد ذلك باختبارات مقننة وتقديرات المدرسين أو الاثنين معا.<sup>1</sup>

\* تعريف أبي حامد الغزالي: التحصيل هو ما يحصله الطالب من خبرات ومهارات دراسية أو مجموعة مواد بالدرجات التي يحصل عليها نتيجة الاختبارات التحصيلية التي تجرى خلال السنة الدراسية.<sup>2</sup>

\* ويرى إبراهيم حسن: إن التحصيل الدراسي هو الأداء يقوم به الطالب في الموضوعات المدرسية المختلفة، والذي يمكن إخضاعه للقياس عن طريق اختبارات وتقديرات المدرسين أو كلاهما.<sup>3</sup>

\* وقد يدل مصطلح التحصيل أو الإنجاز دلالة مباشرة على النجاح الأكاديمي وهو الأمر الذي يمكن استنتاجه من خلال الاطلاع على كم هائل من التعاريف يمكن الإشارة إلى واحد منهما وهو تعريف "هاوزهاوز" والذي يريان فيه بان الإنجاز هو الأداء الناجح أو المتميز في مواضيع أو ميادين أو دراسات خاصة، والنتائج عادة عن المهارات والعمل الجاد المصحوبين بالاهتمام وهو الذي كثيرا ما يختصر في شكل علامات أو درجات أو ملاحظات وصفية.

## 2. أنواع التحصيل الدراسي:

يمكن تقسيم التحصيل الدراسي إلى نوعين من التحصيل يمكن ذكرها فيما يلي:

<sup>1</sup> محمد جاسم لعبيدي، علم النفس التربوي وتطبيقاته، (ط1)، مكتبة دار الثقافة، عمان، سنة 2004، ص166  
<sup>2</sup> - أديب محمد الخالدي، سيكولوجية الفروق الفردية والتفوق العقلي، (ط1)، دار وائل، عمان، سنة 2008، ص90-91  
<sup>3</sup> - طاهر سعد الله، علاقة التفكير الابتكاري بالتحصيل الدراسي، (د ط)، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر سنة 1991، ص114

1.2 التحصيل الدراسي الجيد: ويقصد به النجاح المدرسي والذي هو عبارة عن بلوغ التلميذ مستوى معين من التحصيل والذي تسعى المدرسة من أجل تحقيقه، لأنه يعكس واقع المدرسة ودور النظام التربوي في تجسيد العملية التربوية في المحيط التربوي.<sup>1</sup>

2.2 التحصيل الدراسي الضعيف: ويوجد على شكلين هما:

\*التحصيل الدراسي الضعيف العام: وهو الذي يظهر عند التلميذ في كل المواد الدراسية  
\*التحصيل الدراسي الضعيف الخاص: هو تقصير ملحوظ في عدد قليل من الموضوعات  
(المواد الدراسية) مثل: الرياضيات والفيزياء.<sup>2</sup>

ويدعى التحصيل الدراسي الضعيف بالتخلف الدراسي أو التأخر الدراسي، والذي عرفه "فيليب شومبي" ( philippechampy ) " بأنه عبارة عن الصعوبات التي يتلقاها التلميذ في عملية التحصيل الدراسي، وهذه الصعوبات تعيقه في مواصلة مشواره الدراسي ".<sup>3</sup>

\_ كما أنه "حالة من تأخر أو نقص أو عدم اكتمال النمو التحصيلي نتيجة لعوامل عقلية أو جسمية أو انفعالية، بحيث تنخفض نسبة التحصيل دون المستوى العادي المتوسط ".<sup>4</sup>  
-إذ يمكن القول إن هذا التقسيم يعتمد على درجات التلميذ التحصيلية في المواد الدراسية، فإذا كانت كبيرة فهو تحصيل جيد، أما إذا كانت الدرجات ضعيفة نقول انه تحصيل ضعيف أو أنه يعاني تأخر دراسي.

<sup>1</sup>- رحمة صادقي، علاقة الذاكرة النشطة بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الرابعة أساسي، دراسة ميدانية بتمنراست رسالة ماجستير، إشراف حسين تواتي جامعة الجزائر، سنة 2005-2004، ص36.

<sup>2</sup>-نعيم الرفاعي، الصحة النفسية، دار العلمية للنشر والتوزيع ط5، دمشق، سنة 1979، ص435.

<sup>3</sup>-Philippe champy. Dictionnaire encyclopédique de la formation. 2eme édition

.nathan.1998/

<sup>4</sup>-حامد عبدالسلام زهران ، الصحة النفسية والعلاج النفسي، (ط3)، علم الكتاب ، القاهرة ، سنة 1997، ص417.

## 3. أهداف التحصيل الدراسي:

للتحصيل الدراسي أهمية كبيرة في العملية التربوية خاصة التلميذ باعتباره محور أساسي في هذه العملية ويسعى دائماً إلى تحقيق النجاح، وهذا ما يهدف إليه التلميذ، وتتمثل هذه الأهمية والأهداف في النقاط التالية:

- يهدف التحصيل الدراسي في المقام الأول إلى الحصول على المعارف والمعلومات والاتجاهات والميول والمهارات التي تبين مدى استيعاب التلاميذ لما تم تعلمه في المواد الدراسية المقررة وعلى العموم فإن أهدافه عديدة يمكن تحديدها فيما يلي:

\_ الوقوف على المكتسبات القبلية من أجل تشخيص ومعرفة مواطن القوة والضعف لدى التلميذ.

\_ الكشف عن المستويات التعليمية المختلفة من أجل تصنيف التلاميذ تبعاً لمستوياتهم تلك بغية مساعدة كل واحد منهم على التكيف مع وسطه المدرسي ومحاولة ارتقاء مستواه التعليمي.

\_ قياس ما تعلمه التلميذ من أجل اتخاذ أكبر قدر ممكن من القرارات المناسبة التي تعود عليهم بالفائدة.<sup>1</sup>

\_ تكييف الأنشطة والخبرات التعليمية المقررة حسب المعطيات المتجمعة من أجل استغلال القدرات المختلفة للتلاميذ.

\_ تحديد مدى فاعلية وصلاحية كل تلميذ لمواصلة أو عدم مواصلة تلقي خبرات تعليمية ما، بالإضافة إلى تحسين وتطوير العملية التعليمية.

<sup>1</sup>-محمد برو، اثر التوجيه على التحصيل الدراسي في المرحلة الثانوية، دراسة ميدانية نظرية للطلبة الجامعيين المشتغلين بالتربية والتعليم، دار الأمل، سنة 2010، ص 215-216.

فالتحصيل الدراسي يسعى لتحقيق غاية كبرى وهي تحديد صور الأداء الفعلية الحقيقية للتلاميذ والتي من خلالها يتم مستقبلهم الدراسي والمهني.<sup>1</sup>

### 4. أهمية التحصيل الدراسي:

للتحصيل الدراسي أهمية كبيرة بالنسبة لطلاب مما ينعكس على المجتمع وتتجلى أهميته فيما يلي:

- 1-يساعد التحصيل الدراسي في الحصول على بيانات وصفية تبين مدى ما حصله التلاميذ بطريقة مباشرة في محتوى المادة الدراسية
- 2- يعتبر التحصيل الدراسي من الحاجات النفسية التي يسعى إليها المتعلمون.
- 3- تكمن أهميته في التنبؤ بأهم الموضوعات والمشكلات التي توجد في ميدان التربية والتعليم وعلم النفس.
- 4- بواسطة يعبر التلاميذ عن مدى استيعابهم لما تعلموه من خبرات ومعارف في مادة دراسية مقررة بطريقة علمية منظمة
- 5- يعتبر وسيلة يلجأ إليها المعلمون لمعرفة الفروق بين التلاميذ وذلك من خلال مستوياتهم في التحصيل.

<sup>1</sup>- رباح مدقن ونعيمة لعور، التوجيه بالرغبة وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ سنة أولى ثانوي، شهادة مكملة لنيل درجة الماجستير، دراسة ميدانية بثانوية المصالح، ورقلة، 2013 سنة -2014، ص 26-27.

6- التحصيل الدراسي بمثابة المرحلة التي يستطيع فيها المعلم أن يضع قراراته حول طلابه كجماعة في ضوء أدائهم في فترة تعليمية طويلة، ويبرز مقدار ما يحققه من الأهداف السلوكية المعرفية والوجدانية.<sup>1</sup>

7- يساعد التحصيل الدراسي في الحصول على معلومات وصفية تبين مدى ما حصله التلاميذ مباشرة من محتوى الأداة الدراسية

8- يشجع التحصيل الدراسي الحاجات النفسية التي يسعى إليها التلاميذ.

### 5. العوامل المؤثرة على التحصيل الدراسي:

هناك العديد من العوامل التي تتدخل في عملية التحصيل الدراسي لدى المراهقين نذكر منها:

#### 5-1 ممارسات التنشئة الوالدية:

تعتبر التربية في وسط أسرى والذي تسوده الحرية نوعا ما، بعيدا عن كل أشكال التسلط الأبوي، من العوامل المساهمة في التحصيل الدراسي الجيد لدى المراهقين، عكس الأسر التي يسودها التعنت المفرط وتنقلص فيها الحريات إلى أبعد الحدود، ما يخلق جوا يسوده عدم الاستقرار وذلك يؤثر سلبا على الروح الإبداعية للمراهق وتحصيله الدراسي.

كما أن الاهتمام الذي يوليه الوالدين للمراهق من خلال تتبع مساره الدراسي والاتصال بمعلميه، تحفز المراهق من المشاركة في مختلف لنشاطات من أجل ترك انطباع جيد<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> محمد جاسم لعبيدي، علم النفس التربوي وتطبيقاته، ط1، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، 2009، ص15-16.

<sup>2</sup> أحمد مزبود، أثر التعلم الحضري على التحصيل الدراسي في مادة الرياضيات، رسالة مقدمة ليل شهادة الماجستير، جامعة بوزريعة، الجزائر العاصمة، 2008، 2009، ص87.

## 2-5 تأثير الرفاق:

أظهرت بعض الدراسات أن الرفاق غالباً ما يكون له تأثير يفوق تأثير الوالدين، خاصة في مجال السلوكيات المدرسية اليومية للمراهق، مثل حل الواجبات والتمارين والجهد المبذول في الصف، وتجدر الإشارة هنا أن هذا التأثير لا يكون سلبياً دائماً.

## 3-5 البيئة الصفية:

من الضروري أن تمثل الغرف الصفية بيئة تعليمية إيجابية، فالمرهقون بحاجة إلى بيئة تتسم بالدفيء والتفهم، وتشكيل علاقات قوية مع المدرسين بغية مساعدتهم على تنظيم ذواتهم وتحقيق النجاح في الدراسة.<sup>1</sup>

## 6. طرق قياس التحصيل الدراسي:

إن عملية قياس التحصيل الدراسي وتقويمه لا ينبغي أن تتم بشكل عشوائي مخد للعمل التربوي المطلوب، فيحول دون تحقيق الأهداف المرغوب تحقيقها، بل لابد من ان يتعرض بكل موضوعية وعلمية للمحتوى الدراسي المقرر وأهدافه المتعارف عليها ويحلل ويفسر ويقوم في ظل ظروف محددة موحدة حتى يتمكن من تعديل ما يجب تعديله من الأهداف التعليمية الراهنة، وتخطيط محاولات تعليمية جديدة جادة أكثر فاعلية من اجل تجسيد وتحقيق الأهداف التربوية للعملية التعليمية.

وتتمثل عملية قياس التحصيل في دراسة الفروق بين الأفراد فيما يتصل بما لديهم من معرفة ومهارات واتجاهات وقدرات على التحصيل، وما شابه ذلك وعندما نواجه بمشكلة قدرات الفر، فإنه من الواجب علينا أن نفرق بين ما هو قادر على عمله نتيجة إعطائه ، التدريب الملائم في مجال معين ، فكون احد الطلبة متفوقا في مرحلة تحضيرية طب مثلا ،

<sup>1</sup> - رعدة شريم، سيكولوجيا المراهقة، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الطبعة الأولى، 2009، ص59.

فان ذلك قد يدفعنا لتوقع له بأنه سيصبح طبيبا ناجحا في المستقبل ولكننا لا تقدر أن نطلب إليه إجراء عملية جراحية لاستئصال الزائدة الدودية قبل أن يتم له التدريب المطلوب على ذلك أن هذا الفرق الذي نلمسه بين قدرة الفرد على التعلم والتعلم الحقيقي الذي يمكنه أن يحصل عليه نتيجة التدريس المناسب يعتبر من الأمور المهمة التي يجب أخذها بعين الاعتبار عند محاولة القيام بأي عملية تقويم من هذا النوع .

أن الفحوص المصممة لقياس التحصيل التي يكون هدفها أن تساعدنا في التنبؤ بما سيكون عليه مستوى تحصيلنا مستقبلا، عندما نكون في الجامعة هي من نوع فحوص القدرات، أما الفحوص التي تعطى في نهاية الفصول الدراسية في حالة المواضيع المدرسية المختلفة فهي من نوع فحوص التحصيل، لأنها تهتم بمقدار ما تعلمه الفرد فعلا، وعلى كل حال فان كلا من هذين النوعين من الفحوص يقع ضمن فحوص القدرات.<sup>1</sup>

وبالتالي نجد أن الاختبارات التحصيلية ترمي إلى قياس القدرات العقلية أي ما تعلمه الشخص من اجل المعرفة أو العمل، وفي مجال الدراسة تهدف هذه الاختبارات إلى قياس مقدار ما حصله التلميذ من محتويات مادة من المواد الدراسية وهي تقوم أساسا على تحديد المستوى المعرفي للتلميذ بالنسبة لفرقة الدراسية أي تتسب درجة كل طالب في الاختبار التحصيلي إلى مستوى درجات كل تلميذ في فرقة الدراسية وهذا ما يعطي للقيمة تشخيصية وتنبؤية، ويعرف الاختبار: بأنه إجراء منظم لقياس عينة من السلوك التعليمي.<sup>2</sup>

<sup>1</sup>-يوسف قطامي، عبد الرحمن عدس، علم النفس العام، (ط.2)، دار الفكر، الأردن - عمان، سنة 2005، ص:284.

<sup>2</sup>-محي الدين توف وأخرون، أسس علم النفس التربوي، (ط.1)، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان الأردن، سنة 2001 ص 515.

أما الاختبارات التحصيلية: فهي الاختبارات التي توضع لقياس مستوى التحصيل الدراسي للتلميذ في المواد والمقررات الدراسية المختلفة نتيجة دراسته لها خلال فترة زمنية معينة.<sup>1</sup>

حيث تعتبر الاختبارات التحصيلية من أهم المقاييس التي يعتمد عليها المتعلمون في قياس مستوى أداء تلاميذهم وخبراتهم، وهي أيضا تجدد ترتيب التلميذ ومركزه في خبرة معينة مقارنة بالمجموعة التي ينتمي إليها، ومن أهمها نجد ما يلي:

### 1.6 الاختبارات الشفوية:

وهي عبارة عن أسئلة شفوية يقدمها المعلم للمتعلم، وتعتبر من أقدم الاختبارات وتستخدم في تقويم مجالات معينة من التحصيل كالقراءة الجهرية وإلقاء الشعر وتلاوة القرآن.<sup>2</sup>

### 2.6 الاختبارات التحصيلية الموضوعية:

هي من أدوات القياس التي تمكن الطالب من تكوين إجابات موضوعية يتحكم فيها السؤال ذاته، كما تمكن المعلم من أحكام موضوعية تتحكم فيها إجابات الطالب ذاتها، حيث يكون الاختبار موضوعيا إذا كان إعطاء العلامة للسؤال أو الاختبار موضوعيا، وهذا مرتبط بخصائص وقواعد يعبر عنها الاختبار الموضوعي.<sup>3</sup>

وتأخذ الاختبارات الموضوعية أشكالا متنوعة هي:

<sup>1</sup> -محمد برو ، مرجع سابق، ص246.

<sup>2</sup> -يحي علوان، التقويم والقياس التربوي ودوره في نجاح العملية التعليمية، (د. ط)، مجلة العلوم الإنسانية، بسكرة، سنة2007، العدد 21، ص24.

<sup>3</sup> سامي محمد ملحم، التقويم في الإرشاد النفسي التربوي، د، ط، دار الرضوان للنشر والتوزيع، عمان، الأردن،23012، ص139.

- ❖ اختبار الاختيار المتعدد: ويتألف هذا الاختبار من جزأين الأول هو الجذر ويشير إلى العبارة التي تحدد المشكلة أو السؤال موضوع الاهتمام، والثاني هو مجموعة من البدائل والتي يتراوح عددها ما بين ثلاثة وخمسة بدائل، تشير إحداها إلى الجواب الصحيح.<sup>1</sup>
- ❖ اختبار الصواب والخطأ: هو عبارة عن مجموعة من العبارات القصيرة تتضمن حقائق معينة يطلب من الطالب أو المتعلم أن يضع علامة أمام الجواب الصحيح.<sup>2</sup>
- ❖ اختبار المطابقة: يتألف هذا الاختبار من قائمتين من العبارات تشمل الأولى على العبارات الدالة على الأسئلة والثانية على العبارات الدالة على الإجابة وعلى الطالب مطابقة كل عبارة من قائمة الأسئلة وما يقابلها من قائمة الإجابات.
- ❖ اختبار ملء الفراغ: يتألف من مجموعة من العبارات يتخلل كل منها نقص ظاهر يتجلى في فراغ محدد في العبارة المكتوبة، ويترتب على الطالب هذا الفراغ بالعبارة ذات المعنى المحدد.<sup>3</sup>
- ❖ الاختبارات المقالية: تعتبر الاختبارات المقالية (الأدائية) من الأنماط التقليدية الشائعة منذ زمن بعيد وتستخدم من أجل تقييم تحصيل التلميذ في الموضوعات الدراسية التي يقوم بتعلمها، وعلى الرغم من الانتقادات العديدة التي وجهت لهذا النوع من الاختبارات إلا انه لا يزال يحتل مكانة متميزة بين أنواع الاختبارات التحصيلية.

<sup>1</sup>-نبيل عبد الهادي، القياس والتقويم واستخدامه في مجال التدريس الصفّي، (د، ط)، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، سنة1999، ص 619.

<sup>2</sup>-عبد اللطيف إبراهيم، المناهج أسسها وتنظيمها وتقويم أثرها، مكتبة مصر للنشر والتوزيع، (ط،5) مصر، سنة1980،ص: 619

<sup>3</sup>-عبد المجيد بشواتي، علم النفس التربوي، (ط، 4)، دار الفرقان للنشر والتوزيع، عمان، سنة2002، ص 618-624

- ويعرف الاختبار المقالي بأنه اختبار كتابي يطلب ممن يؤديه كتابة مقال، أو موضوع إنشائي يتحدد حجمه حسب ما يطلب في السؤال والذي قد يبدأ بكلمة: ناقش، ابحث في .... تحدث عن .... الخ.<sup>1</sup>

### 7. شروط التحصيل الدراسي:

يعد تحصيل المعلومات هو نفسه اكتساب الخبرات الجديدة، ولكي يحصل التحصيل الدراسي الجيد لا بد أن يخضع لعدة شروط داخلية وخارجية وهذه الشروط تتمثل فيما يلي:

#### 1.7 الشروط الموضوعية الخارجية:

- من السهل حفظ الكلمات ذات المعاني في وقت أسرع.
- التكرار الموزع لعدد مرات الحفظ أحسن من التكرار المركز في زمن متصل فالأول يثبت المعلومات لمدة أطول.
- إذا اتخذ الفرد نغمة معينة أثناء القراءة فإنها تساعد على سرعة الحفظ
- إذا كانت المادة المراد حفظها كبيرة كقصيدة شعرية أو غير فيجب تقسيمها إلى أجزاء متعددة على أساس منطقي.
- يجب على الفرد أن يقوم بعملية تسميع ذاتي بين الحين والآخر لما حفظه حتى يعرف الأجزاء التي لم يحفظها.

<sup>1</sup>-سامي محمد ملحم، سيكولوجية التعلم والتعليم الأسس النظرية والتطبيقية، (ط1)، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، سنة 2001-1422هـ، ص 530.

## 2.7 الشروط الذاتية الداخلية:

✓ إذا كانت موضوعات الحفظ ذات صلة بالشخص أو مرت بخبرته فإن عدد المرات اللازمة لحفظها تكون اقل من غيرها.

✓ كذلك الوضع الجسماني للفرد، وإذا كان سليماً متخذاً هيئة المتطلع المنصت مسبقاً على نفسه طابع الانتباه والاستعداد لتلقي المعلومات فإنه يكون أسرع في الحفظ.

✓ أن حالة الفرد الجسمية والنفسية تأثير كبير في سرعة الحفظ مثلاً شخص مكتئب وقلق يحتاج إلى زمن طويل لحفظ موضوع ما.

✓ أيضاً لا يمكن إنكار أثر الذكاء الشخصي للفرد في سرعة التحصيل وقوة التعليم.<sup>1</sup>

بالإضافة إلى وجود شروط أخرى للتحصيل الدراسي تتمثل في:

أ- **التكرار:** والمفيد منه وهو القائم على أساس الفهم وتركيز الانتباه والملاحظة الدقيقة، ومعرفة معنى ما يتعلمه الفرد والتكرار وحده لا يكفي لعملية التعلم إذ لا بد أن يصاحبه توجه نحو الطريقة الصحيحة المثلى وحول الارتفاع المستمر بمستوى الأداء.

ب- **الدافع:** وهو المحرك نحو النشاط نحو النشاط المؤدي إلى إشباع الحاجة فكلما كان الدافع قوياً، كان نزوع الفرد نحو النشاط المؤدي إلى التعلم قوياً أيضاً، وتشير إلى تأثير الثواب والعقاب في إثارة الدافع أو إطفائه فالتعزيز الإيجابي يؤدي إلى زيادة التعلم والتغيير الإيجابي في سلوك المتعلم.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> - كامل محمد عويضة، علم النفس، (ط1)، دار الكتب العلمية، بيروت لبنان، سنة 1996، ص 168-169

<sup>2</sup> - هنودة علي، التفاعل الاجتماعي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى بعض تلاميذ التعليم الثانوي، دراسة ميدانية بثنائية الشهيد بادي مكي بزربية الوادي، (بسكرة نموذجاً)، "مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس، تخصص علم النفس الاجتماعي، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد خيضر بسكرة، سنة 2012-2013، ص 103.

ج- التسميع الذاتي: للتسميع الذاتي أثر بليغ في تسهيل التحصيل الدراسي الجيد، وهو عملية يقوم بها التلميذ أو الطالب محاولاً استرجاع ما حصله من معلومات أو ما اكتسبه من خبرات ومهارات دون النظر إلى النص المكتوب، وذلك أثناء الحفظ أو بعده بمدة قصيرة ويمكن أن يكون بصوت مرتفع أو منخفض جداً لا يسمعها ، أو لا يدونه على شكل نقاط أمامه ومن المعلوم أن لهذه العملية فائدة كبيرة خصوصاً إذا ما تبين للتلميذ مقدار ما حفظه، وما بقي في حاجة إلى مزيد من التكرار حتى يتم حفظه، بالإضافة إلى أنه عن طريق عملية التسميع هذه يستطيع التلميذ إدراك مدى النجاح الذي حققه مما يدفعه للاستزادة، فضلاً على أنه يجدد الحافز على بذل الجهد وعلى مزيد من الانتباه في الحفظ ومن البديهي أنه لا ينبغي على التلميذ كأن يبدأ في عملية التسميع إلا بعد فهم المادة واستيعابها لان التعجل مراعاة إلى شعوره بالفشل والإحباط.

وعلى العموم فإنه قد تأكد أن التسميع الذاتي يزيد حفظ المواد المتعلمة شريطة أن يكون مصحوباً بتركيز الانتباه واستمرار الدافعية للتعلم والتحصيل.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> برو محمد ، مرجع سابق ، ص 293.

د-التوجيه والإرشاد: لاشك أن التلميذ في حاجة إلى توجيه وإرشاد مستمرين من جانب أساتذته يشرحون له فيه الصواب ويصححون له الخطأ إلا أن الأساتذة ينبغي لهم أن يعرفوا جيدا متى يكون التلميذ في حاجة إلى توجيهاتهم وإرشاداتهم، لان التوجيه مما لا ريب فيه انه يؤدي إلى حدوث التعلم بمجهود اقل وفي مدة زمنية اقصر 'كما انه يؤدي إلى اختصار الوقت والجهد اللازمين لتعلم شيء ما .حتى يمكن القول أن التحصيل الدراسي القائم على أساس التوجيه والإرشاد أفضل من التحصيل الدراسي الذي لا يستفيد فيها التلميذ من توجيهات وإرشادات أساتذته بشرط أن تكون التوجيهات والإرشادات التي يتلقاها بطريقة متدرجة وإيجابية لا سلبية.

هـ-النشاط الذاتي: يعتبر أنواع التعلم هو التعلم الفاعل القائم على بذل الجهد والنشاط الذاتي واستجابة التلميذ لما يقرأه أو يسمعه، أي ذلك التعلم الذي يعتمد على نشاط التلميذ حيث يكسبه معارف ومهارات تتوافق مع سرعته وقدراته الخاصة مع إمكانية استخدامه، وعلى هذا يجب أن يكون موقف التلميذ مما يتعلمه موقفا إيجابيا فاعلا.

وبهذا يكون النشاط الذاتي للتلميذ هو السبيل الأمثل للتحصيل الدراسي الجيد الذي من خلاله ينمي ذاتيته ويحققها باعتباره شخص فريد في خصائصه.<sup>1</sup>

على نظرتهم للتعليم والمدرسة وقد لا يرى ضرورة لمتابعة التلميذ للدراسة وإكمال تعليمه وقلة متابعة الوالدين التي قد تصل إلى حد اللامبالاة فيشعر الطفل بالإهمال مما يؤدي إلى التسرب.<sup>2</sup>

<sup>1</sup>- برو محمد ، نفس المرجع ، ص294.

<sup>2</sup>- عبد الله الرشدان علم الاجتماع التربوي، ط1، دار الشروق، عمان، الأردن، ص110.

### 8-مراحل التحصيل الدراسي:

يقوم التحصيل الدراسي على مجموعة من المراحل التي تعتبر بمثابة أسس وقواعد عامة تسير عليها المربون أثناء أدائهم التربوي من اجل زيادة في التحصيل الدراسي، ومن بين هذه المراحل:

#### 1.8 الجزء:

أكدت النظريات الارتباطية والسلوكية على أهمية مبادئ ودور الجزء في التعليم، وهو يتخذ شكلين أما الثواب أو العقاب، هذا يعني أن الثواب الناتج عن النجاح يعمل على توكيد هذا النشاط فالتلميذ يقبل على التعليم إذا إما ارتبط ذلك بالخبرات السارة المحببة أو اكتساب تقدير الأستاذ وتشجيعه، وهذا يؤدي به إلى التحصيل الجيد والعكس صحيح، ولهذا مطلوب من الوالدين استغلال كل المنبيات المحددة لتعزيز الأبناء تلك المناسبات التي يظهر فيها الأبناء إقبالهم على التعلم ومبادرة في الإسهام في الأنشطة أو العمل لإكمال الواجبات أو المهام المطلوبة منهم وزيادة تعاملهم مع زملائهم وتفضيل البقاء في المؤسسة التعليمية، وبهذا يزداد التعلم ويتحسن النشاط ويتحقق التحصيل الدراسي المرغوب.

#### 2.8 الحداثة والتجديد:

إن الروتين والتكرار والاستكانة للكسل الفكري واجتزار الموروث والتشبث بالقديم وغيرها من السلوكيات تقضي على روح الاكتشاف والإبداع لدى التلاميذ مما يؤدي إلى تدني مستواهم التحصيلي، ولهذا فالمطلوب من المربي إخضاع تلامذته باستمرار للمسائل والأنشطة والخبرات الجديدة والمهارات التقنية والمحاولات الجادة الواعية التي تساعد على تحقيق التحصيل الدراسي الجيد.

## 3.8 الواقعية:

يفترض أن يوفر داخل حجرة الدراسة كل الظروف الملائمة وان تكون المواد والأنشطة والخبرات الدراسية التي تقدم للتلاميذ مرتبطة بحياتهم ولذا فان الأخذ بهذا المبدأ من اجل تسهيل عملية التعلم والوصول بالتلاميذ إلى التحصيل الجيد وهذا يتطلب تجديد مراعاة مختلف الظروف البيئية المادية والتربوية المساعدة على تشجيع إمكانات وفرص ظهور سلوك زيادة دافعية التحصيل لدى التلاميذ، أن هذه الظروف ومنها العمل على سيادة جو التعاون والحب وتقديم التعزيزات الآتية في لحظة إظهارهم لاستجابات صحيحة وتوفير وسائل وأدوات إيضاح مناسبة، تعتبر بمثابة أدلة ومثيرات لإظهار وتحقيق التحصيل المرغوب فيه.<sup>1</sup>

---

<sup>1</sup> - عياشي ليلي، العصاب، البيئة الأسرية والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ التعليم الثانوي، رسالة مقدمة لنيل الشهادة ماجستير، علم النفس التربوي، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة محمد بن احمد، وهران، سنة 2014-2015، ص 87-88.

### خلاصة:

ما يمكن استخلاصه في نهاية الفصل إن التحصيل الدراسي يعتبر معيارا يمكن في ضوءه تحديد مستوى الطموح التعليمي للتلميذ ومصدر تقديره واحترامه من طرف المحيطين به وهو يعتمد في الدرجة الأولى على قدرات التلميذ ومهامه وخبراته إلا انه يتأثر ببعض المتغيرات منها تنشئة الوالدين، والرفاق والبيئة الاجتماعية ويقاس بالدرجات التي يتحصل عليها التلميذ في الامتحانات.

الجمانب

التطبيع

## تمهيد:

إن اختيارنا لمجتمع البحث والذي يتمثل في المراهقين، كانت لأسباب معينة جعلتنا نختار فئة المراهقين دون غيرها من فئات المجتمع الأخرى، باعتبارها أكثر عرضت لمواقع التواصل الاجتماعي، بحيث تعتبر من الأكثر الفئات المجتمع التي تلي اهتماما وتفاعلا على موقع فايسبوك وبالتالي تحديد ما إذا كان استخدام المراهق للفايسبوك يؤثر على مردوديته وتحصيله الدراسي.

وفي ظل الظروف القائمة، تمثلت دراستنا في توزيع استبيان الكرتوني على عدد من المراهقين عبر شبكات التواصل الاجتماعي، ورغم الصعوبات التي واجهتنا استطعنا الوصول إلى 43 مفرد وبالتالي يتمثل العدد النهائي لعينة الدراسة في 43 مفرد.

يتناول هذا الفصل الطرائق والإجراءات التي اتبعناها في بناء أداة الدراسة والإشارة إلى أنواع الاختبارات الإحصائية التي استخدمت في الدراسة.

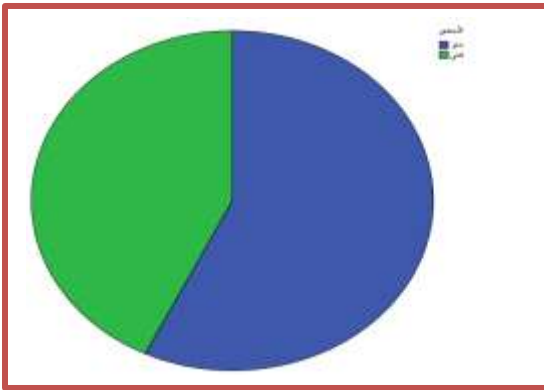
### 1. التحليل الكمي والكيفي للنتائج:

#### 1.1 تحليل البيانات الشخصية لعينة الدراسة:

##### ➤ تحديد أفراد عينة الدراسة حسب الجنس:

جدول رقم (01): توزيع أفراد عينة الدراسة وفق الجنس

الشكل رقم (01): يوضح توزيع أفراد العينة حسب الجنس



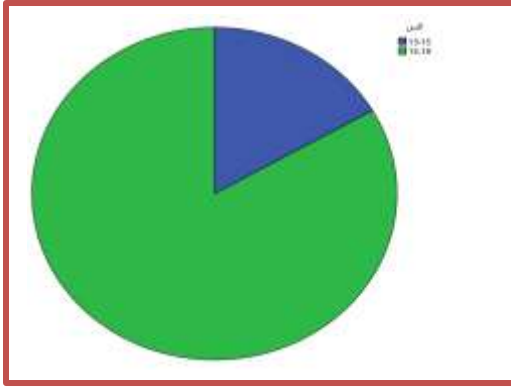
النسبة المئوية	التكرار	النسبة
57.1	24	ذكر
42.9	18	أنثى
%100	42	المجموع

يتضح من خلال الجدول أن الغالبية العظمى من عينة الدراسة هم الذكور، حيث بلغ عددهم (24) أما نسبتهم المئوية (57.1%) في حين كان بلغ عدد الإناث (18) بنسبة مئوية (42.9%) وهذا ما يوضحه كذلك الشكل رقم (01).

### ➤ تحديد أفراد عينة الدراسة حسب السن:

جدول رقم (02) توزيع أفراد عينة الدراسة وفق متغير السن

الشكل رقم (02) توزيع أفراد عينة الدراسة وفق متغير السن



الأقدمية	التكرار	النسبة المئوية
15-13	7	16.7%
18-15	35	83.3%
المجموع	42	100%

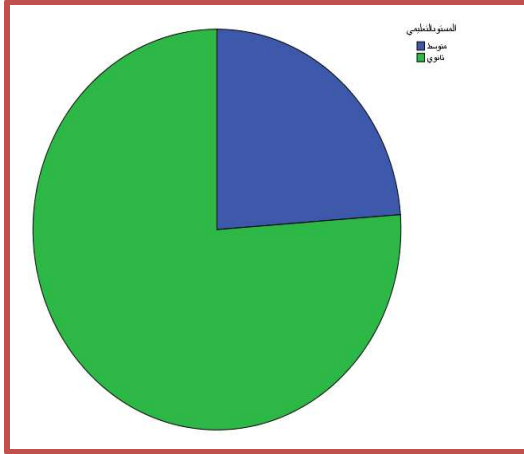
يتضح من خلال النتائج الجدول أن حوالي (35) من أفراد عينة الدراسة تتراوح أعمارهم بين (18-15) وتبلغ نسبتهم (83.3%) من إجمالي أفراد عينة الدراسة وهم النسبة الأعلى، ويليهم (7) من أفراد عينة الدراسة تتراوح أعمارهم من (15-13) وقد بلغت نسبتهم (16.7%).

## الجانب التطبيقي

➤ تحديد أفراد عينة الدراسة حسب المستوى الدراسي:

جدول رقم (03): توزيع أفراد عينة الدراسة وفق متغير المستوى الدراسي

الشكل رقم (03): توزيع أفراد عينة الدراسة وفق متغير المستوى الدراسي



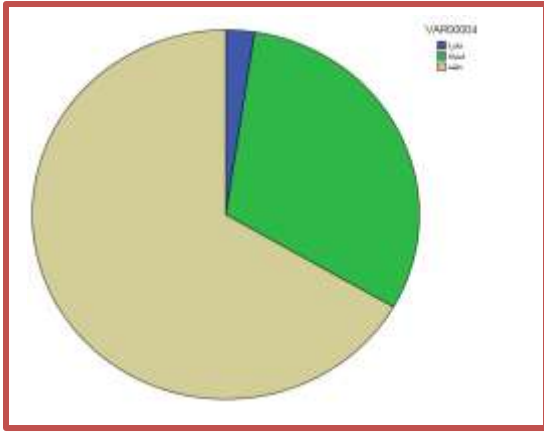
النسبة المئوية	التكرار	المستوى
23.8%	10	متوسط
76.2%	32	ثانوي
-	-	جامعي
100%	42	المجموع

يوضح الجدول أن حوالي اغلب أفراد عينة الدراسة لديهم مستوى تعليمي ثانوي، إذ بلغ عددهم (32) وتبلغ نسبتهم (76%) بينما كان عدد المراهقين مستوى متوسط (10) بنسبة مئوية (23.8%).

➤ تحديد أفراد عينة الدراسة حسب استخدام موقع فايسبوك:

جدول رقم (04) جدول يوضح نسبة استخدام مواقع الفيسبوك

الشكل رقم (04): يوضح نسبة استخدام مواقع الفيسبوك



الفئات	التكرار	النسبة المئوية
دائما	28	%66.6
أحيانا	13	%31
نادرا	1	%2.4
المجموع	42	%100

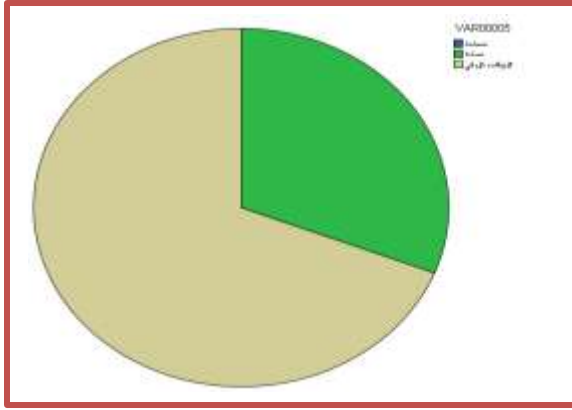
من خلال الجدول أعلاه يتضح أن أفراد العينة يستخدمون موقع فايسبوك من كلا الجنسين بحيث يتضح لنا أن أغلبهم بنسبة %66.6 من المبحوثين أي 28 فرد يستخدمون موقع الفيسبوك دائما، في حين نجد 13 مراهق بنسبة %31 يستخدمونه أحيانا، ثم تليها نسبة %2.4 أي فرد واحد يستخدمه نادرا.

1. المحور الأول: استخدام عينة الدراسة لموقع فايسبوك:

➤ تحديد الفترة التي يفضلها المراهق لاستخدام موقع فايسبوك:

جدول رقم(05): يوضح الفترة المفضلة لاستخدام المراهق لموقع الفيسبوك

الشكل رقم (05): يوضح الفترة المفضلة لاستخدام المراهق لموقع الفيسبوك



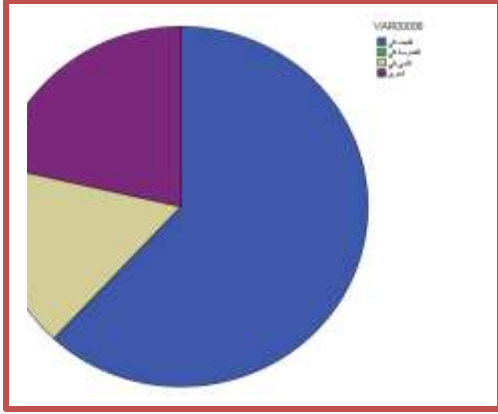
النسبة المئوية	التكرار	الفئات
-	-	صباحاً
%31	13	مساءً
%69	29	في كل الأوقات
%100	42	المجموع

من خلال الجدول يتضح لنا أن أغلب المبحوثين يستخدمون الفيسبوك في كل الأوقات وذلك بنسبة 69% وتليها نسبة 31% يستخدمونه مساءً، في حين لم نجد أي نسب حول استخدامه صباحاً.

➤ تحديد مكان استخدام المراهقين لموقع فايسبوك:

جدول رقم(06): يوضح مكان استخدام المراهق لموقع الفيسبوك

الشكل رقم (06): يوضح مكان استخدام المراهق لموقع الفيسبوك



الفئات	التكرار	النسبة المئوية
في البيت	26	61.9%
في الحي	7	16.7%
في المدرسة	-	-
أخرى	9	21.4%
المجموع	42	100%

تبين الإحصائيات المتحصل عليها في الجدول أعلاه أن اغلب الأماكن التي يستخدم فيها المفحوصين الفيسبوك في البيت وذلك بنسبة 61.9 % أي 26 فرد. وتليها نسبة 16.7% بعدد 07 أفراد يستخدمونه في الحي، في حين نجد من يستخدمونه في مكان أخرى مثل مقهى الأنترنت وذلك بنسبة 21.3%.

➤ تحديد المدة التي يقضيها المراهقون على موقع فايسبوك:

جدول رقم (07): يوضح مدة استخدام المراهق لموقع الفيسبوك

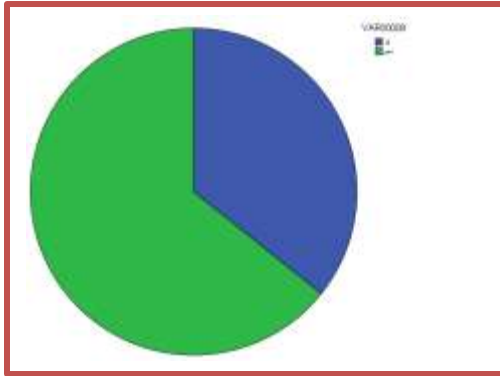
النسبة المئوية	التكرار	الفئات
31%	13	من ساعة إلى ساعتين
31%	13	أكثر من ساعتين
38%	16	أكثر من 5 ساعات
100%	42	المجموع

يبين الجدول أعلاه المدة التي يقضيها المفحوصين في تصفح الفيسبوك، حيث يتضح لنا أن أكبر نسبة أفراد يستخدمون الفيسبوك أكثر من 5 ساعات بنسبة 38%، تليها نسبة 31% من أفراد العينة يستخدمونه لمدة أكثر من ساعتين، و31% يفضلون استخدامه ما بين ساعة إلى ساعتين لا أكثر.

### ➤ تحديد استخدام المراهقون لموقع فايسبوك باسمهم الحقيقي:

جدول رقم (08): يوضح استخدام المراهق لموقع الفايسبوك باسمهم الحقيقي

الشكل رقم (08): يوضح استخدام المراهق لموقع الفايسبوك باسمهم الحقيقي



النسبة المئوية	التكرار	الفئات
64.3%	27	نعم
35.7%	15	لا
100%	42	المجموع

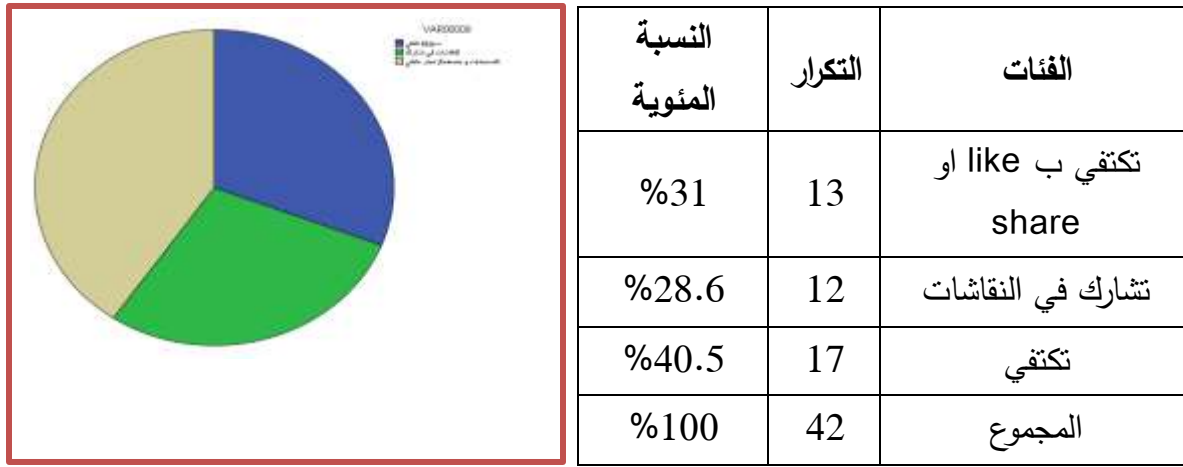
يتضح من خلال الجدول أن 64.3% من أفراد العينة يستخدمون أسمائهم الحقيقية على الفايسبوك وذلك يساعد في التعرف عليهم وعلى حساباتهم بسهولة وبدون خوف و35.7% من أفراد العينة يرفضون استخدام أسمائهم الحقيقية وذلك لتجنب التعرف عليهم أو خوفا منهم من العائلة لذا يلجئون إلى استخدام أسماء مستعارة للتخفي.

### 2.1 الإشباع المحققة للمراهق على موقع فايسبوك:

➤ تحديد مدى مشاركة المراهقين على موقع فايسبوك:

جدول رقم (09): يوضح مدى مشاركة المراهقين على موقع فايسبوك

الشكل رقم (09): يوضح مدى مشاركة المراهقين على موقع فايسبوك



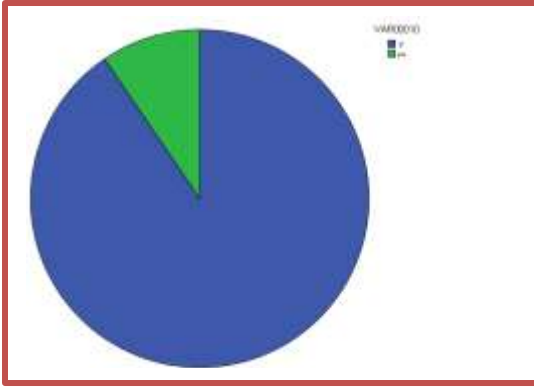
يتبين من خلال نتائج الجدول، أن أغلب المبحوثين يكتفون بتصفح الأخبار والمستجدات حيث قدرت بنسبة 40.5%، أي 17 فرد. بينما نجد 31% من أفراد الدراسة يكتفون ب like أو share، في حين نجد 28.6% يشاركون في النقاشات.

## الجانب التطبيقي

➤ تحديد مدى صعوبة استخدام الفايسبوك على المراهقين:

جدول رقم (10): يوضح صعوبة التعامل مع الفايسبوك

الشكل رقم (10): يوضح صعوبة التعامل مع الفايسبوك



النسبة المئوية	التكرار	الفئات
9.5%	4	نعم
90.5%	38	لا
100%	42	المجموع

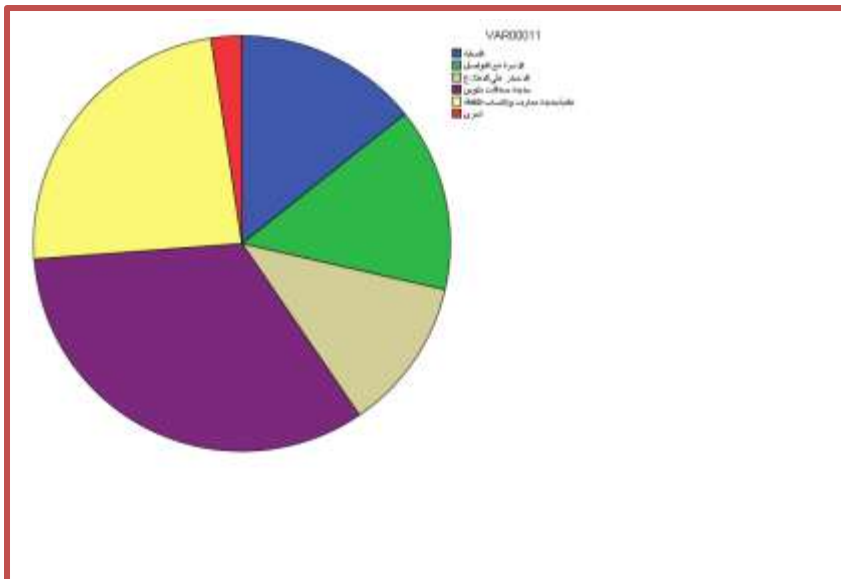
يبين الجدول أعلاه التعرف على صعوبة التعامل مع الفيسبوك حيث تبين أن 38 من الأفراد أي بنسبة 90.5% من يستخدمون موقع الفيسبوك بكل سهولة، في حين نجد 9.5% يجدون صعوبة في استخدامه.

### ➤ تحديد أهداف المراهقين من استخدام موقع الفايسبوك:

جدول رقم (11): يوضح أهداف المراهقين من استخدام موقع الفايسبوك

النسبة المئوية	التكرار	الفئات
14.3%	6	التسلية
14.3%	6	التواصل مع الأسرة
11.9%	5	الاطلاع على الأخبار
33.3%	14	تكوين صداقات جديدة
23.8%	10	الثقافة واكتساب معارف علمية جديدة
2.4%	1	أخرى
100%	42	المجموع

الشكل رقم (11): يوضح أهداف المراهقين من استخدام موقع الفايسبوك



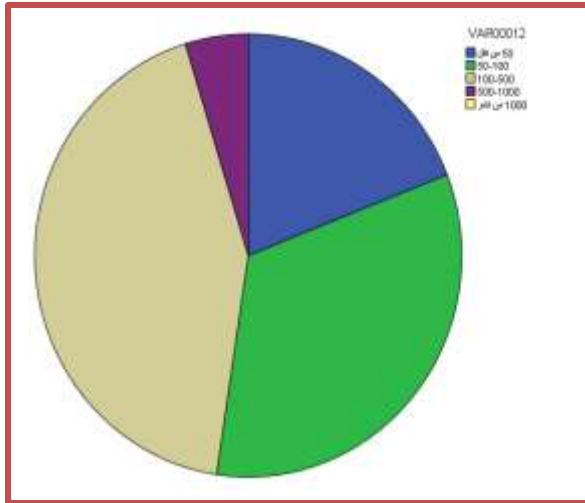
## الجانب التطبيقي

من خلال قراءتنا للجدول أعلاه يتضح لنا أن: 33.3% من المبحوثين يستخدمون الفيسبوك لتكوين صداقات جديدة، تليها 23.8 % يستخدمونه لغرض الثقافة واكتساب معارف علمية جديدة، ثم تليها 14.3% يستخدمونه لغرض وقت الفراغ والتسلية والتواصل مع الأسرة، في حين نجد 11.9 % من المبحوثين يستخدمونه للاطلاع على الأخبار، كما نجد مفحوص واحد يستخدمه لأغراض أخرى وذلك بنسبة 2.4 % ويمكن تفسير هذه النتائج أن اغلب أفراد العينة، يستخدمون الموقع لتكوين صداقات جديدة واكتساب مهارات ومعارف جديدة وهذا من خلال ما يتوفر عليه الموقع من معلومات وخدمات وهذا ما قد يؤثر على المبحوثين في الجوانب الدراسية وتحصيلهم الدراسي.

### ➤ تحديد عدد الأصدقاء الموجودة للفرد على موقع فايسبوك:

جدول رقم (12): يوضح عدد الأصدقاء عبر موقع فايسبوك

الشكل رقم (12): يوضح عدد الأصدقاء عبر موقع فايسبوك



الفئات.	التكرار	النسبة المئوية
اقل من 50	8	19%
من 50-100	14	33.3%
100-500	18	42.9%
500-1000	2	4.8%
أكثر من 1000	-	-
المجموع	42	100%

يبين الجدول أعلاه أن 42.9% من أفراد العينة يملكون من 100-500 صديق و33% من عدد أفراد العينة لديهم من 50-100 صديق و19% يملكون اقل من 50 صديق، وهذا

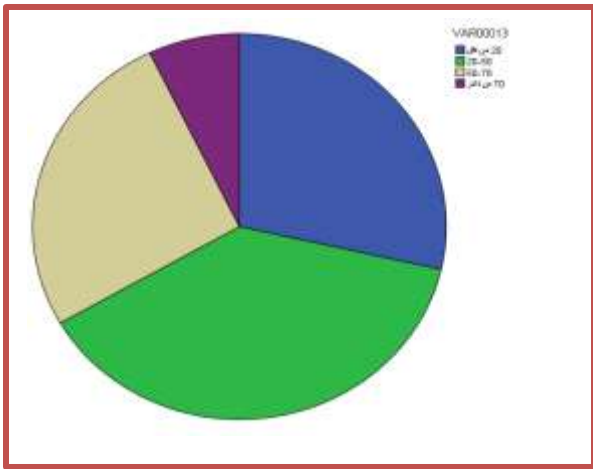
## الجانب التطبيقي

ما يدل أن أفراد العينة يستخدمون الفيسبوك لغرض التواصل مع الأصدقاء أكثر وهذا قد يؤثر سلبا على تحصيلهم الدراسي.

### ➤ تحديد يبين نسبة متابعين الفايسبوك من أصدقاء الدراسة:

جدول رقم (13): يوضح نسبة متابعين الفايسبوك من أصدقاء الدراسة

الشكل رقم (13): يوضح نسبة متابعين الفايسبوك من أصدقاء الدراسة



الفئات	التكرار	النسبة المئوية
اقل من 20	12	28.6%
20-50	16	38.1%
50-70	11	26.2%
أكثر من 70	3	7.1%
المجموع	42	100%

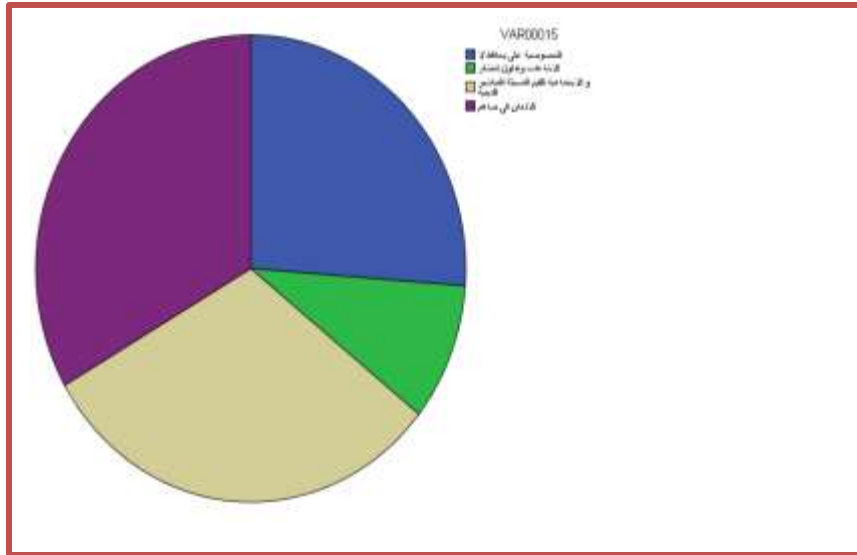
يوضح الجدول أعلاه أن 38.1% من أفراد عينة الدراسة لديهم من 20-50 من أصدقاء الدراسة يتابعون موقعهم في الفايسبوك و 28.6% لديهم اقل 20 متابع من أصدقاء الدراسة، و 26.2% لديهم من 50-70 من المتابعين، بينما نجد 7.1% لديهم أكثر من 70 متابع من أصدقاء الدراسة، وبالتالي يتبين لنا أن المراهق يمكن أن يعتمد على موقع فاييسبوك من أجل التواصل مع زملائه وأصدقائه في الدراسة لمعرفة المستجدات أو للمشاركة في المجموعات الدراسية.

### تحديد السلبيات التي يراها المراهقون في موقع فايسبوك:

جدول رقم (14): يوضح السلبيات المرتبطة بموقع فايسبوك

النسبة المئوية	التكرار	الفئات
26.2%	11	لا يحافظ على الخصوصية
9.5%	4	انتشار وتداول الإشاعات
31%	13	المناشير السيئة للقيم الاجتماعية الدينية
33.3%	14	تساهم في الإدمان
100%	42	المجموع

الشكل رقم (14): يوضح السلبيات المرتبطة بموقع فايسبوك



من خلال الجدول نلاحظ أن 33.3% من أفراد عينة الدراسة يرون أنها تساهم في الإدمان، و31% من أفراد العينة يصرحون أن سلبياته ترجع إلى المناشير السيئة للقيم الاجتماعية والدينية و26.2% يرون أن موقع الفيسبوك لا يحافظ على الخصوصية، في

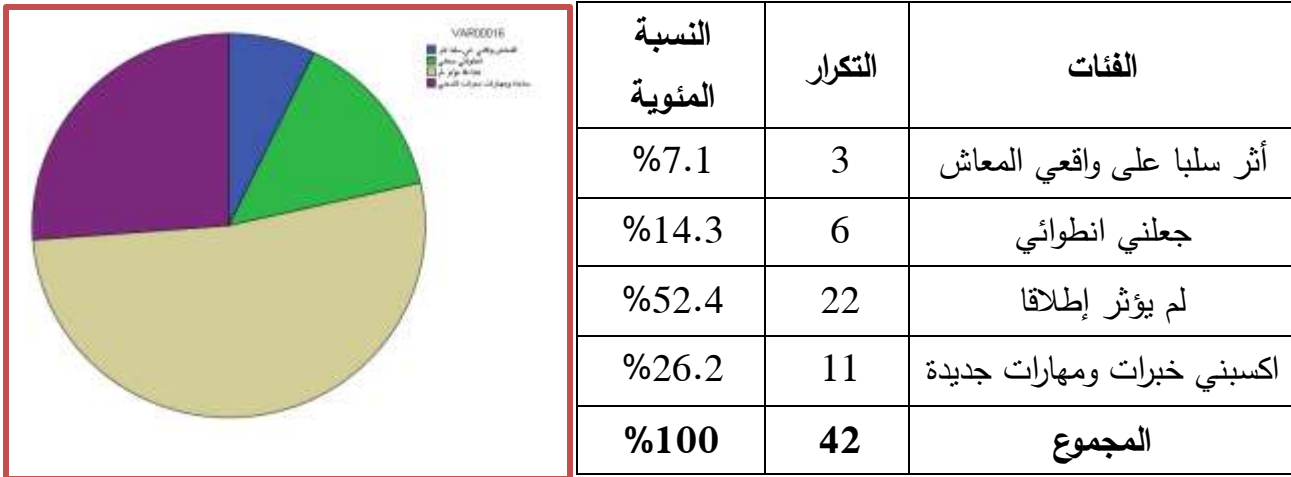
## الجانب التطبيقي

حين يرى البعض انه يسعى إلى انتشار وتداول الإشاعات وذلك بنسبة 9.5% ومن خلال ذلك يتبين لنا أن للمراهقين دراية بالتأثير السلبي لموقع الفايسبوك على المستعملين وهذا ما يبين لنا أن لديهم نسبة من الوعي والإدراك لمخاطر الأنترنت عامة والشبكات الاجتماعية خاصة.

### ➤ تحديد مدى تأثير موقع فايسبوك على الواقع

الجدول رقم (15): يوضح مدى تأثير الفايسبوك على الواقع

الشكل رقم (15): يوضح مدى تأثير الفايسبوك على الواقع



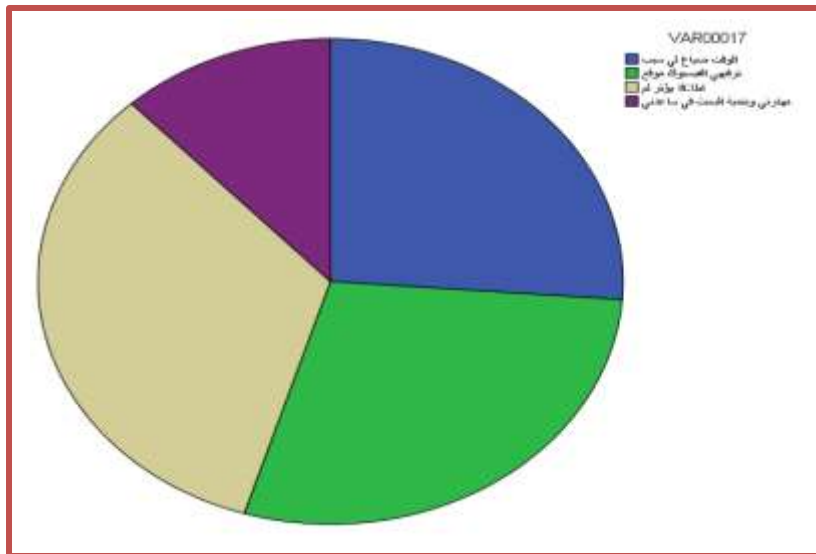
يبين الجدول أعلاه أن أغلب أفراد عينة الدراسة بنسبة 52.4% لم يؤثر عليهم الفيسبوك إطلاقاً و 26.2% أثر إيجابياً على واقعهم حيث ساعدهم في اكتساب خبرات ومهارات جديدة، بينما نجد 14.3% جعلهم انطوائيين وفي المرتبة الأخيرة نجد 7.1% من أفراد العينة أثر عليهم سلبي على الواقع المعاش، ويمكن تفسير ذلك أن لموقع الفيسبوك آثار إيجابية وسلبية على المراهقين ويرجع ذلك في كيفية استخدامه والتي تختلف من فرد إلى آخر.

### تحديد مدى تأثير موقع فايسبوك على المستوى الدراسي

الجدول رقم (16): يوضح مدى تأثير الفاييسبوك على المستوى الدراسي للمراهق

النسبة المئوية	التكرار	الفئات
26.2%	11	سبب لي ضياع الوقت
28.6%	12	موقع الفيسبوك ترفيهي
33.3%	14	لم يؤثر إطلاقاً
11.9%	5	ساعدني في البحث وتنمية مهاراتي
100%	42	المجموع

الشكل رقم (16): يوضح مدى تأثير الفاييسبوك على المستوى الدراسي للمراهق



يبين الجدول أعلاه أن أغلبية المراهقين بنسبة 33.3% لم يؤثر عليهم موقع الفيسبوك على مستواهم الدراسي، حيث أن 28.6% من أفراد العينة يستخدمون موقع الفيسبوك للترفيه فقط في حين أن نسبة 26.2% سبب لهم ضياع الوقت، في حين نجد 11.9% ساعدتهم في البحث وتنمية مهاراتهم، يمكن تفسير ذلك أن 54.8% من أفراد عينة الدراسة اثر عليهم

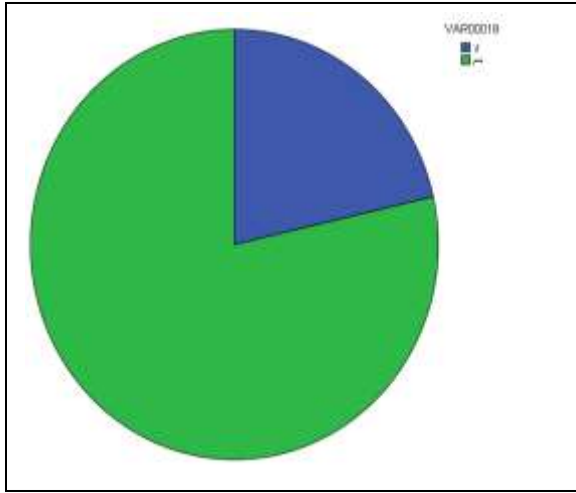
## الجانب التطبيقي

موقع الفيسبوك سلبا ويرجع ذلك لفرط و سوء استخدامه، بينما اثر الفيسبوك بالإيجاب على أفراد عينة الدراسة وذلك بنسبة 45.2%.

### تحديد رأي المراهقين في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي:

الجدول رقم (17): يوضح إقبال المراهقين على مواقع التواصل الاجتماعي

الشكل رقم (17): يوضح إقبال مراهقين لمواقع التواصل الاجتماعي



الفئات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	33	78.4%
لا	9	21.6%
المجموع	42	100%

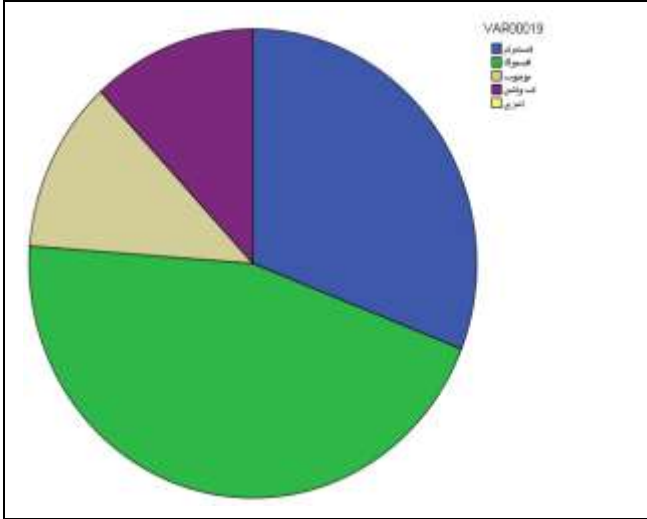
تبين من خلال الجدول أعلاه أن أغلب المبحوثين ينصحون باستخدام مواقع التواصل الاجتماعي خاصة الفيسبوك حيث نجد 78.4% أجابوا بنعم أي أنهم ينصحون به، في حين أن نسبة 21.6% أجابوا بـ "لا" معبرين عن تقبلهم للفيسبوك ولا ينصحون به.

## الجانب التطبيقي

➤ تحديد موقف المراهقين الذين أجابوا بنعم، حول استخدام شبكات اجتماعية أخرى:

الجدول رقم (18): يوضح استخدام المراهق لشبكات اجتماعية أخرى

الشكل رقم (18): يوضح استخدام المراهق لشبكات اجتماعية أخرى



الفئات	التكرار	النسبة المئوية
أنستغرام	13	31%
فيسبوك	19	45.2%
يوتيوب	5	11.9%
واتس اب	5	11.9%
المجموع	42	100%

يتضح من خلال الجدول أن 45.2% من أفراد العينة يفضلون موقع الفيسبوك ويرونه أهم موقع في العملية التربوية. يعود ذلك أن لموقع فايسبوك مميزات كثيرة: فهي تمتلك أكبر التجمعات الطلابية، إضافة لسهولة التواصل عبره وإمكانية الاستفادة من شتى المناشير الدراسية وإمكانية معرفة الأخبار والمستجدات عن بعد في حين أن 31% يصرحون بأن الانستغرام أهم موقع، فيحين يري البعض أن اليوتيوب و الواتس اب عموما الأهم في العملية التربوية حيث بلغا نفس النسبة المئوية 11.9%.

### 3.1 تقييم المراهق لاستخدام موقع الفيسبوك على التحصيل الدراسي:

مقياس ليكارت: جدول (19) يوضح تقييم المراهق لاستخدام الفيسبوك على التحصيل الدراسي:

المحور	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة "ت"	الدالة الإحصائية
تقييم المراهق	42	40.26	5	41	52.10	0.00

من خلال الجدول وبالاعتماد على اختبار one simple-t- text استجابات أفراد العينة حول تقييم المراهق لاستخدام موقع الفيسبوك على التحصيل الدراسي جاءت بمتوسط حسابي مرتفع نوعا ما حيث بلغ (40.26) وبلغ الانحراف المعياري لها (5) في حين قدرت قيمة "ت" بـ 52.10 عند مستوى الدلالة 0.00 ، أي أنها دالة إحصائية.

### 2. نتائج الدراسة:

أسفرت نتائج دراستنا عما يلي:

#### 1.2 عادات وأنماط استخدام المراهقين للفايسبوك:

- ✓ أغلب المراهقين من الطور الثانوي خاصة بنسبة 83.3%، من ذكور وإناث يستخدمون موقع فايسبوك وذلك بنسبة 66.6% بشكل دائم. في حين نجد 31% يستخدمونه أحيانا 14، ثم تليها نسبة 2.4% يستخدمونه نادرا.
- ✓ يستخدم المراهقون بنسبة 69% الفاييسبوك في كل الأوقات وهذا دلالة على إيمانهم لمواقع التواصل الاجتماعي.
- ✓ حيث أن معظمهم يستخدم الفاييسبوك في البيت بنسبة 61.9% في حين تفاوتت نتائج استخدامها في الحي والأماكن العمومية كمقاهي الإنترنت في حين لم نسجل أي نسبة استخدامه في المدرسة، يمكن تفسير ذلك أن المراهق داخل المؤسسات التربوية يخضع لقوانين النظام الداخلي وصرامة الأساتذة التي تمنعه من تشتيت أفكاره عن دروسه.
- ✓ كما تنوعت أوقات استخدامه، لكن عموما، يستخدم أغلبهم الفاييسبوك في فترات تجاوزت الخمس ساعات بنسبة 38% في حين نجد تباين طفيف في استخدامه على ساعة وساعتين بنسبة 31%، يمكن القول إن أغلب المراهقين يتصفون بالإيمان على مواقع التواصل الاجتماعي في حين يمكن للبعض تحقيق التكافؤ بين الاستخدام العقلاني والإيمان.
- ✓ يستخدم معظم المراهقين بنسبة 64.3% أسماءهم الحقيقية في الفاييسبوك في حين امتازت بقية العينة بنسبة 35.3% في استخدام أسماء مستعارة للتخفي وقد تختلف دواع هذا التخفي فمنها عائلية أو اجتماعية وحتى نفسية خاصة بالفرد.

### 2.2 دوافع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي:

- تبين أن 90.5% من أفراد عينة الدراسة يستخدمون موقع الفيسبوك بكل سهولة، في حين نجد 9.5% يجدون صعوبة في استخدامه، وتعود هاته الأسباب لعدم سهولة نظام فائسبوك والذي توفر عدة خصائص كتغيير اللغة والمختصرات المفيدة والسريعة التي تختصر الوقت على المستخدم.
- 33.3% من المبحوثين يستخدمون الفيسبوك لتكوين صدقات جديدة، تليها 23.8% يستخدمونه لغرض الثقافة واكتساب معارف علمية جديدة، ثم تليها 14.3% يستخدمونه لغرض وقت الفراغ والتسلية والتواصل مع الأسرة، في حين نجد 11.9% من المبحوثين يستخدمونه للاطلاع على الأخبار، لذلك يمكن القول إن لكل مراهق ميولا ثقافي خاص به، فمنه من يستعمله لغرض الترفيه ومنه من يراه أداة تعليمية.
- 42.9% من أفراد العينة يملكون من 100-500 صديق، نرى من خلال ذلك أن هذه العينة تتميز بميول اجتماعي كبير وتستخدم الفيسبوك للتواصل أكثر من التعلم في حين فقط 19% يملكون اقل من 50 صديق. نرى من خلال ذلك أن أغلب المراهقين اجتماعيين.
- 26.2% ساعدهم في اكتساب خبرات ومهارات جديدة، بينما نجد 14.3% جعلهم انطوائيين و 7.1% من أفراد العينة أثر عليهم سلبا على الواقع المعاش، ويمكن تفسير ذلك أن موقع الفيسبوك لديه آثار إيجابية أكثر من السلبية ويرجع ذلك في كيفية استعماله.
- 33.3% لم يؤثر عليهم موقع الفيسبوك على مستواهم الدراسي، و 26.2% أفراد العينة سبب لهم ضياع الوقت، في حين نجد 11.9% ساعدهم في البحث وتنمية مهاراتهم ، يمكن تفسير ذلك أن 54.8% من أفراد عينة الدراسة اثر عليهم موقع

## الجانب التطبيقي

الفيسبوك سلبا ويرجع ذلك لفرط استخدامه ، بينما اثر الفيسبوك بالإيجاب على أفراد عينة الدراسة وذلك بنسبة 45.2%.

➤ أغلب المراهقين ينصحون رغم ذلك باستخدام الفايسبوك سواء لأغراض تعليمية أو للترفيه والتواصل.

### 2.3 تأثير فيسبوك على التحصيل الدراسي لدي المراهقين:

- جدول (20) يوضح مدى تأثير الفيسبوك على التحصيل الدراسي لدي المراهقين.

المحور	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة " ت "	الدلالة الإحصائية
	42	74.21	7	41	68.64	0.00

من خلال الجدول وبالاعتماد على اختبار one simple-t-text استجابات أفراد العينة حول مدى تأثير الفيسبوك على التحصيل الدراسي جاءت بمتوسط حسابي مرتفع جدا حيث بلغ (74.21) وبلغ الانحراف المعياري لها (7) في حين قدرت قيمة "ت" ب 68.64 عند مستوى الدلالة 0.00 أي أنها دالة إحصائية، ويفسر ذلك أن الفيسبوك له تأثير كبير على التحصيل الدراسي.

### 3. استنتاج عام:

من خلال ما سبق نخلص إلى أن المراهقين ينقسمون إلى قسمين: منهم من يرى أن للفيسبوك دور كبير في التحصيل الدراسي وهذا لما يتوفر عليه من تسهيلات وأخبار ومعلومات تختصر على التلميذ عناء البحث وتوفر له الوقت في حين يرى القسم الثاني أن لفيسبوك أثر سلبي في تحصيلهم الدراسي، حيث يستخدمه أصحاب هذا الرأي في الترفيه خاصة والتواصل مع العائلة والأصدقاء.

## الجانب التطبيقي

---

وانطلاقاً مما سبق يمكن القول أن لموقع فايسبوك أثر علي التحصيل الدراسي لدي المراهق يتراوح بين الإيجابية والسلبية ويرتبط بكيفية استخدام المراهق له.

خاتمة

### خاتمة:

حاولنا من خلال دراستنا هذه لموضوع " استخدام المراهقين الأحداث للفيديو وأثره علي التحصيل الدراسي " التعريف بفئة المراهقين عموما وفئة الأحداث المتواجدين بمختلف بمراكز حماية الطفولة خصوصا، وكذا التعرف علي تأثيرات تكنولوجيا الإعلام والاتصال خاصة علي التحصيل الدراسي لديهم، والتركيز علي موقع فيسبوك كنموذج ، باعتباره من أهم مواقع التواصل الاجتماعي والتي تستقطب فئة المراهقين كثيرا، لما يتميز به من خصائص تلبي حاجيات المراهقين مثل الدردشة وتكوين علاقات افتراضية ومشاركة الصور ومقاطع الفيديو بالإضافة إلي التعرف علي مختلف الأخبار والمعلومات.

كما حاولنا الإحاطة بجميع العوائق والعراقيل التي تؤدي إلى تدني التحصيل الدراسي، لدى المراهق ولاسيما مستخدمي موقع التواصل الاجتماعي " فيسبوك " الذي فرض نفسه وبقوة في عصر التقنية وانفجار المعلومات.

وكانت نتائج هاته الدراسة متباينة من حيث آراء المراهقين حول تأثيرات استخدام موقع فيسبوك على التحصيل الدراسي بين الإيجابية والسلبية، فمثلا في المحور الأخير " تقييم المراهق لاستخدام موقع فيسبوك علي التحصيل الدراسي " كانت اغلب الإجابات أن موقع فيسبوك ساهم في تكوين ثراء معرفي لدي المراهقين، إلا أن أغلب الإجابات حول تأثير أصدقاء الفيسبوك أو تعليقاتهم الساخرة من الدراسة، ساهمت بشكل كبير في قلة اهتمامهم بمسارهم الدراسي ..

وبما التكنولوجيا اليوم تعتبر واقعا، وحتمية اجتماعية وسيفا ذو حدين، وجب على الأولياء والفاعلين في الميدان التربوي، الأخذ بأيدي المراهقين وتوجيههم ومراقبة نشاطهم عبر هاته المواقع، قصد التقليل على الأقل من مخاطر هاته المواقع على المسار الدراسي للتلاميذ المراهقين، والتركيز على ما توفره هاته المواقع من خصائص ومميزات تساهم في ثراءهم المعرفي مثل المجموعات الفيسبوكية الخاصة بالتلاميذ، والتي توفر الكثير من الحوليات

## خاتمة

---

وحلول التمارين، مع توفر خاصية النقاش البناء في التعليقات بينهم، يساهم في إثراء المعلومات ووصولها إلى أكبر عدد من التلاميذ.

وما نخلص إليه في الأخير أن موقع فيسبوك هو الموقع الأهم والأكثر انتشارا بين فئة المراهقين، ونوعية الاستفادة منه تكون بحسب طريقة وطبيعة الاستخدام.

خاتمة المصاحف

والمصاحف

## قائمة المراجع:

❖ القرآن الكريم، سورة النور، الآية رقم: 59

➤ المعاجم:

ابن منظور، لسان العرب، الجزء 11. دار العصرية للتأليف والترجمة، القاهرة، مصر  
1980.

➤ قواميس:

1. Philippe champy. Dictionnaire encyclopédique de la formation. 2eme édition .nathan.1998/

➤ الكتب:

1. أبو أصبع صالح خليل: استراتيجيات الاتصال وتأثيراته، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع، الأردن، 2005،
2. أبو الفضل جمال الدين ابن منظور: لسان العرب، مجلد 12، دار الطباعة والنشر، بيروت، سنة 1956.
3. أحمد بن عبد العزيز الحلبي، ثقافة الطفل المسلم، دار الفضيحة للنشر والتوزيع، الرياض، ط1، سنة 1998.
4. أحمد زكي بدوي، معجم المصطلحات العلوم الاجتماعية، مكتب لبنان، بيروت، سنة 1993.
5. أديب محمد الخالدي، سيكولوجية الفروق الفردية والتفوق العقلي، (ط1)، دار وائل، عمان، سنة 2008.
6. بدرة معتصم ميموني، الاضطرابات النفسية والعقلية للطفل المراهق، ديوان المطبوعات الجامعية الجزائرية، سنة 2003.

7. جبران مسعود. الرائد، ط3، دار العلم للملايين. 2005
8. جبريل حسين العريشي، سلمى بنت عبد الرحمان محمد الدوسري، الشبكات الاجتماعية والقيم رؤية تحليلية، دار المنهجية للنشر والتوزيع، 2005 عمان.
- خالد غسان - يوسف المقدادي، ثورة الشبكات الاجتماعية، دار النفائس للنشر والتوزيع عمان، 2010 ص 34.
9. حامد عبد السلام زهران، علم النفس الطفولة والمراهقة، عالم الكتب، ط5، سنة 1985، ص438.
10. حامد عبد السلام زهران، الصحة النفسية والعلاج النفسي، (ط3)، علم الكتاب، القاهرة، سنة 1997
11. حسن عماد مكاوي، ليلي حسين السيد. الاتصال ونظرياته المعاصرة، ط5، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة-مصر، 2002،
12. حسين شفيق. نظريات الإعلام، دار فكر وفن الطباعة والنشر والتوزيع، د ط 2014..
13. راجح أحمد عزت، مشاكل الشباب النفسية، جامعة النشر العالمي، مصر، سنة 1994 .
14. رعدة شريم، سيكولوجيا المراهقة، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الطبعة الأولى، 2009.
15. سامي محمد ملحم، التقويم في الإرشاد النفسي التربوي، د ط، دار الرضوان للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2014.
16. سامي محمد ملحم، سيكولوجية التعلم والتعليم الأسس النظرية والتطبيقية، (ط1)، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، سنة 2001-1422هـ.
17. سعود صالح كاتب، الإعلام الجديد وقضايا المجتمع التحديات والفرص، المؤتمر العالمي الثاني للإعلام الإسلامي 13.15-ديسمبر 2012، جامعة الملك عبد العزيز، جدة.

18. صالح خليل أبو أصبع. الاتصال والإعلام في المجتمعات المعاصرة، ط2، دار الآرام، الأردن، 3002.
19. صالح علي الزين، زينب محمد جوهرى، قضايا علم الاجتماع والأنثروبولوجيا، أطر نظرية وأسس منهجية وتطبيقية، دار الكتب الوطنية، منشورات جامعة قازيوس، بنغازي ليبيا، ط 1، 1996،
20. طاهر سعد الله، علاقة التفكير الابتكاري بالتحصيل الدراسي، (د ط)، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر سنة 1991.
21. عباس محمد الصادق: الإعلام الجديد دراسة في مداخله ونظريته، ط 1، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، 2004.
22. عبد الرحمان عزي. دراسات في نظرية الاتصال حول فكر إعلامي متميز، ط5. مركز دراسات الوحدة العربية، لبنان، 3002
23. عبد اللطيف إبراهيم، المناهج أسسها وتنظيمها وتقويم أثرها، مكتبة مصر للنشر والتوزيع، (ط5) مصر، سنة 1980.
24. عبد المجيد بشواتي، علم النفس التربوي، (ط 4)، دار الفرقان للنشر والتوزيع، عمان، سنة 2002.
25. علي خليل شفرة، الإعلام الجديد، شكليات التواصل الاجتماعي، دار أسامة للنشر والتوزيع، ط 1، الأردن عمان 2013.
26. فتحي حسين عامر: وسائل الاتصال الحديثة من الجريدة إلى الفيسبوك، ط1، العربي للنشر والتوزيع 2010- 2011.
27. محمد صاحب سلطان: وسائل الإعلام والاتصال دراسة في النشأة والتطور، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة 2012.
28. صلاح محمد عبد الحميد، الإعلام الجديد، ط1، مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع، 2011.
29. فضيل دليو، الاتصال مفاهيمه- نظرياته- وسائله، ط5، دار الفجر، القاهرة مصر، 2002.

30. فؤاد البهي السيد، الأسس النفسية للنمو من الطفولة إلى الشيخوخة، دار الفكر العربي، مصر 1956.
31. فيصل العربية، فالحر الغرابية، مجالات العمل الاجتماعي وتطبيقاته، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط 1، 2009.
32. كامل محمد عويضة، علم النفس، (ط.1)، دار الكتب العلمية، بيروت لبنان، سنة 1996.
33. محمد برو، أثر التوجيه على التحصيل الدراسي في المرحلة الثانوية، دراسة ميدانية نظرية للطلبة الجامعيين المشتغلين بالتربية والتعليم، دار الأمل، سنة 2010.
34. محمد جاسم لعبدي، علم النفس التربوي وتطبيقاته، ط1، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، 2009،
35. محمد جاسم لعبدي، علم النفس التربوي وتطبيقاته، (ط.1)، مكتبة دار الثقافة، عمان، سنة 2004.
36. محمد زياد حمدان، تقييم التحصيل والتعليم، دار التربية الحديثة، دط. 1988.
37. محمد سند العكلاية، اضطرابات الوسط الأسري وعلاقتها بجنوح الأحداث، دار العلم والثقافة للنشر والتوزيع، 2006.
38. محمد عبد العزيز الغرابوي، الاتجاهات المعاصرة في التربية والتعليم، ط1، مكتبة المجتمع العربي، الأردن، 2008.
39. صلاح الدين محمود القياس والتقويم التربوي والنفسي، أسسه وتطبيقاته، دار الفكر العربية، مصر.
40. حسين شفيق، مواقع التواصل الاجتماعي أدوات ومصادر للتغطية الإعلامية، دار الفكر والفن للطباعة والنشر والتوزيع، 2014.
41. محمد منير حجاب، الموسوعة الإعلامية. المجلد 2، دار الفجر، 2003،
42. محي الدين توك وآخرون، أسس علم النفس التربوي، (ط.1)، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان الأردن، سنة 2001.

43. مرزوق عبد الحكم العادلي، الإعلانات الصحفية، دراسة في الاستخدامات والإشباع، ط، 5 دار الفجر، القاهرة - مصر، 2002
44. منال هلال المزاهرة، مناهج البحث الإعلامي، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، 2014.
45. مولاي بودخيلي محمد، نطق التحفيز المختلفة وعلاقتها بالتحصيل الدراسي، (د ط)، ديوان المطبوعات الجامعية.
46. نبيل عبد الهادي، القياس والتقويم واستخدامه في مجال التدريس الصفي، (د، ط)، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، سنة 1999.
47. نعيم الرفاعي، الصحة النفسية، دار العلمية للنشر والتوزيع ط5، دمشق، سنة 1979.
48. وائل مبارك خضر فضل اهلل، أثر الفيس بوك عمى المجتمع، ط 1، السودان الخرطوم، 2011، 2010.
49. وريس نرجس، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، ترجمة بوزيد صحراوي، ط 2، دار القصة، 2006.
50. وليام ريفرز وآخرون. الاتصال الجماهيري والمجتمع المعاصر، ترجمة أحمد طلعت البشيشي، دار المعرفة الجامعية، مصر، 3001
51. يوسف قطامي، عبد الرحمن عدس، علم النفس العام، (ط2)، دار الفكر، الأردن - عمان، سنة 2005.

➤ المذكرات والرسائل:

1. أحمد مزبود، أثر التعلم الحضري على التحصيل الدراسي في مادة الرياضيات، رسالة مقدمة ليل شهادة الماجستير، جامعة بوزريعة، الجزائر العاصمة، 2008، 2009، ص 87.
2. بدر الدين بن بلعباس، شبكات التواصل الاجتماعي والهوية الثقافية عند الطلبة الجامعيين، شهادة ماستر، جامعة محمد خيضر بسكرة الجزائر، 2015، ص 68/65.
3. رايح مدقن ونعيمة لعور، التوجيه بالرغبة وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ سنة أولى ثانوي، شهادة مكملة لنيل درجة الماجستير، دراسة ميدانية بثانوية المصالحة، ورقلة، 2013 سنة -2014.
4. رحمة صادقي، علاقة الذاكرة النشطة بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الرابعة أساسي، دراسة ميدانية بتمنراست رسالة ماجستير، إشراف حسين تواتي جامعة الجزائر، سنة 2005-2004.
5. عياشي ليلي، العصاب، البيئة الأسرية والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ التعليم الثانوي، رسالة مقدمة لنيل الشهادة ماجستير، علم النفس التربوي، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة محمد بن احمد، وهران، سنة 2014-2015، ص 88-87.
6. مبارك زودة، دور الإعلام الاجتماعي في صناعة الرأي العام، رسالة ماجستير في علوم الإعلام والاتصال علوم الإعلام والاتصال، قسم العلوم الإنسانية، جامعة الحاج لخضر باتنة.
7. محمد منصور، تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على جمهور المتلقين، رسالة ماجستير كلية الأدب والتربية الأكاديمية العربية الدانمارك، 2012 .
8. هند عيد، سماح العشي، استخدامات طلبة الجامعات في محافظات غزة لموقع الفيسبوك، دراسة مقدمة لنيل درجة البكالوريوس-في الصحافة، كلية الآداب، الجامعة الإسلامية، غزة، 2011ص 62.

9. هنودة علي، التفاعل الاجتماعي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى بعض تلاميذ التعليم

الثانوي، دراسة ميدانية بثانوية الشهيد بادي مكي بزربية الوادي، (بسكرة نموذجا)،  
مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس، تخصص علم النفس الاجتماعي،  
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد خيضر بسكرة، سنة 2012-2013،  
ص 103.

10. طاووس وزاي، التوافق النفسي وعلاقته باتجاه المراهق نحو الدراسة، مذكرة لنيل

شهادة الماجستير في علم النفس الاجتماعي، الجزائر، 2006.

➤ المجلات:

1. أسباب تدني مستوى التحصيل الدراسي لدى طلبة المدارس الثانوية من وجهة نظر

المدرسين والمدرسات والطلبة، المجلد 18 العدد 28 السنة الثامنة، كانون الثاني  
2012م.

2. ساري حمي حسن. تأثير الاتصال عبر الأنترنت في العلاقات الاجتماعية، مجلة عالم

الكتب، العدد 5، 6، 1998.

3. يحي علوان، التقويم والقياس التربوي ودوره في إنجاح العملية التعليمية، (د. ط)،

مجلة العلوم الإنسانية، بسكرة، سنة 2007، العدد 21.

➤ مواقع الكترونية:

<https://www.android-dz.com/ar/facebook-dz-2017/> موضوع منشور

بالأنترنت يوم 2020/08/02

الملاحقة

الملحق رقم (1) الاستمارة

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التكوين العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف المسيلة

قسم علوم الإعلام والاتصال

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

## دراسة حول استخدام المراهق للفيسبوك وأثره على التحصيل الدراسي

هذا الاستبيان موجه لأغراض علمية في إطار تحضير مذكرة تخرج لنيل شهادة  
الماستر تحت عنوان:

" استخدام المراهق للفيسبوك وأثره على التحصيل الدراسي "

تخصص: إعلام واتصال.

-دراسة حول استخدام المراهق للفيسبوك و أثره على التحصيل الدراسي مسحية لعينة  
من المراهقين المتمدرسين في موقع فيسبوك

الرجاء منكم الإجابة عن هذه الأسئلة بدقة وتركيز مع وضع علامة (+) في الخانة  
المناسبة، ونحيطكم علما أن معلوماتكم سوف تستخدم فقط لأغراض البحث العلمي.

الموسم الجامعي 2020/2019

## المحور الأول: البيانات الشخصية

1. الجنس:

✓ ذكر

✓ أنثى

2. السن:

✓ من 13-15

✓ من 15-18

3. المستوى التعليمي:

✓ متوسط

✓ ثانوي

## المحور الثاني: عادات استخدام المراهقين لموقع الفيسبوك

4. هل تستخدم موقع فيسبوك؟

✓ دائما

✓ أحيانا

✓ نادرا

5. متى تستخدم موقع فيسبوك؟

✓ صباحا

✓ مساء

✓ في كل الأوقات

6. أين تستخدم موقع فيسبوك؟

✓ في البيت

✓ في المدرسة

✓ في الحي

✓ مكان آخر، أذكره .....

7. كم يأخذ الفايسبوك من وقتك يوميا؟

✓ من ساعة إلى ساعتين

✓ أكثر من ساعتين

✓ أكثر من 5 ساعات

8. هل تسجل باسمك الحقيقي على فايسبوك؟

✓ نعم

✓ لا

9. كيف لك أن تصف مشاركتك على فايسبوك؟

✓ تكتفي بـ Like أو Share

✓ تشارك في النقاشات

✓ تكتفي بتصفح الأخبار والمستجدات

10. هل تجد صعوبة في التعامل مع موقع فايسبوك؟

✓ نعم

✓ لا

### المحور الثالث: الإشباع المحققة من موقع فايسبوك

11. ما هو هدفك من استخدام فايسبوك؟

✓ للتسلية

✓ التواصل مع الأسرة والأصدقاء

✓ الاطلاع على الأخبار

✓ تكوين صداقات جديدة

✓ الثقافة واكتساب معارف علمية جديدة

✓ أخرى. أذكرها.....

12. كم من متابع أو صديق تمتلك على حسابك في فايسبوك؟

✓ أقل من 50 متابع

✓ من 50 إلى 100

✓ أكثر من 100 إلى 500

✓ أكثر من 500 إلى 1000

✓ أكثر من 1000

13. ما هي نسبة أصدقاء الدراسة من متابعيك على حسابك؟

✓ أقل من 20 %

✓ من 20% إلى أقل من 50%

✓ بين 50% و 70 %

✓ أكثر من 70%

14. لو قرأت معلومة على الفايسبوك، كيف تتأكد منها؟

✓ تبحث عنها

✓ تعتمد على صحة المعلومة من مصدرها

✓ في الغالب لا اهتم بالمعلومات المنشورة

✓ أخرى، اذكرها

.....

15. ما أكثر شيء يزعجك في موقع فايسبوك؟

- لا يحافظ على الخصوصية ✓  
 انتشار وتداول الإشاعات ✓  
 المناشير المسيئة للقيم الاجتماعية والدينية ✓  
 تساهم في الإدمان ✓  
 تضييع الوقت دون فائدة ✓

16. كيف ترى تأثير الفايسبوك على علاقتك بأرض الواقع؟

- أثر سلبي على واقعي المعاش ✓  
 أكسبني خبرات ومهارات جديدة ✓  
 جعلتني انطوائي ✓  
 لم تؤثر إطلاقاً ✓

17. هل تعتقد أن لفاسبوك تأثير على مستواك الدراسي؟

- ساعدتني في البحث وتنمية مهاراتي ✓  
 سبب لي ضياع الوقت ✓  
 موقع فايسبوك أكثر ترفيهي من تعليمي ✓  
 لم تؤثر إطلاقاً ✓

18. هل تنصح باستخدام مواقع مثل فايسبوك لأهداف تعليمية؟

- نعم ✓  
 لا ✓

إذا كانت الإجابة بنعم، اختر من بين هاته المواقع أهم موقع في العملية التربوية

بالنسبة اليك:

- أنستغرام  فايسبوك  يوتيوب  واتس اب

**المحور الرابع: تقييم المراهق لاستخدام موقع فيسبوك وأثره على التحصيل الدراسي**

معارض بشده	معارض	محايد	موافق بشده	موافق	التقييم	رقم
					ساهم الفيسبوك في تنمية الثراء المعرفي	1
					أصدقاء الفيسبوك يؤثرون سلبا على اهتمامي بالدراسة	2
					استخدام موقع فيسبوك في القسم يقلل من التفاعل مع الأستاذ واستيعاب الدروس	4
					تساهم مجموعات الفيسبوك في تسهيل الحصول على الدروس وحل الواجبات المنزلية	5
					الفيسبوك وسيلة فعالة للتنفيس من ضغوط الدراسة	6
					يساعدك موقع فيسبوك على المراجعة الجماعية في فترة الامتحانات	7
					ساهمت التعليقات والمنشورات الساخرة من الدراسة على إهمالي للدراسة	8
					إهمال الدراسة وتدهور النقاط ناتج عن إدمان للفيسبوك	9
					استخدام الفيسبوك يمكن التلميذ من التواصل مع زملائه ومناقشة دروسهم	10
					نشر المواضيع الامتحانات مجهولة المصدر تشوش على التركيز في فترة الامتحانات	11
					يمكن التلميذ من خلال الفيسبوك من التواصل مع مدرسيه خارج الدوام المدرسي	12